

## في متاهة ورشة هابرماس

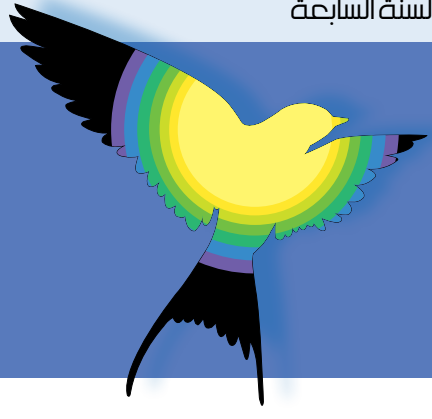
وصل أخيراً أهم مؤلفات المفكر الألماني يورغن هابرماس إلى العربية، من خلال «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات». [26]



اعترفت إيران بوجود حوار بينها وبين السعودية، وبنية محمد جواد ظريف زيارة الإمارات.

7

الثلاثاء 11 مايو/ أيار 2021 م 29 رمضان 1442 هـ □ العدد 2444 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 11 May 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## استباحة القدس تتسبب بتصعيد شامل

- مئات الفلسطينيين جرحوا باعتداءات الاحتلال في «الأقصى»... وفي «حماس» ترد بالصواريخ
- قصف من غزة على القدس بعد فشل جهود مصرية وأممية في وقف العدوان الإسرائيلي
- المجلس الوزاري المصغر يقرر شن عملية واسعة ضد القطاع
- إنستغرام وتويتر يستهدفان المحتوى الفلسطيني: «خطأ تقني»

التفاصيل صفحة 21

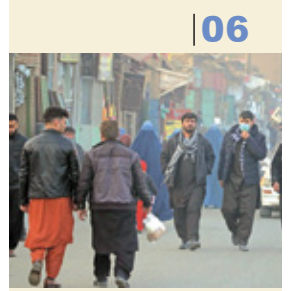
التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

04 | سوريا  
الجزائر: طلب الترخيص المسبق للتظاهرات مقدمة لفضها؟



05 | مخيم الهول: فشل حملة «فلسد» يزيد احتمالات إفراغه



06 | الانسحاب الأميركي من أفغانستان: التورات العرقية تتفاقم

10 | أقيمت الجائحة تستنزف التونسيين: علاج كورونا بالافتراض



18 | درعا عتبة عن: مناطق التسويات: خراب صحي وغياب الدعم

22 | ما شوهاء



الدراما المصرية: مسلسلات بإبطال من ورق



## العراق الاعتقالات تحيي الشارع

عادت تصفية الناشطين العراقيين المدنيين، خصوصاً في الجنوب، فاستأنف الشارع التعبير عن غضبه الذي لم يوفر مقار إيرانية يعتبرها محتجون رمزاً لوصاية سياسية وأمنية.

8

خلال تشييع الناشط إيهاب الوزني في كربلاء اول من أمس (محمد السواف/فرانس برس)

الحدث

## كورونا: العناق بحذر مسموح في بريطانيا

كما أعلن مختبر «بايونتيك» أن لقاحه المضاد لكوفيد-19 والمطور بالتعاون مع «فايزر»، فاعل ضد التحورات الحالية لفيروس كورونا. يأتي كل ذلك في حين تخطى إجمالي عدد إصابات كورونا في العالم 159 مليون إصابة، من بينها أكثر من 136 مليوناً و600 ألف حالة تعاف، في حين تخطى إجمالي عدد الوفيات أمس ثلاثة ملايين و300 ألف وفاة، بحسب بيانات عداد «ورلد ميترز».

(العربي الجديد، أسوشيتد برس، رويترز، فرانس برس)

أما شركة «بايونتيك» الألمانية، فقد أعلنت أمس، عزمها إنشاء مصنع في سنغافورة لإنتاج الحمض النووي الريبي المرسل الذي سوف تُستخلص منه مئات ملايين جرعات لقاح «فايزر-بايونتيك» المضاد لكوفيد-19. ونكرت الشركة أن الهدف من ذلك هو «الاستجابة بسرعة لمخاطر الوباء المحتملة إذا لزم الأمر». وتنوي الشركة المتحالفة في تطوير اللقاح مع شركة «فايزر» الأميركية إقامة مقرها الرئيسي لمنطقة جنوب شرق آسيا في سنغافورة، ليكون الأول لها خارج أوروبا.

توقّرها اللقاحات. كذلك سوف تكون الاسر المختلفة (أستران في المرة الواحدة) قادرة على الاختلاط داخل المنازل والحانات والمطاعم. من جهة أخرى، أعلنت شركة «إيفا فارما» المصرية للادوية، أمس، أنها وقعت اتفاقاً مع السفارة الهندية في القاهرة لتوريد نحو 300 ألف جرعة علاج من عقار «رمديسيفير - إيفا فارما» المستخدم في علاج المصابين بكوفيد-19. يُذكر أن «رمديسيفير» الذي ابتكرته شركة «غيليام ساينسز» الأميركية أظهر نتائج إيجابية في تجارب على المصابين.

في إطار تخفيض الإجراءات الوقائية، سوف تسمح بريطانيا بالعناق مجدداً بعد حظره، مع انخفاض الإصابات والوفيات بسبب كورونا فيها، علماً أن مستوى التأهب خُفّض في البلاد إلى المستوى الثالث بدلاً من الرابع، أمس الاثنين، على الرغم من أن الفيروس ما زال ينتقل بشكل عام. وسوف يُسمح بالعناق بين أفراد الأسر ابتداءً من 17 مايو/ أيار الجاري، مع التشديد على ضرورة القيام بذلك بحذر، نظراً إلى المخاوف بشأن التحورات الجديدة من الفيروس التي قد تتجاوز المناعة التي





## سياسة

# الحدث

**تتجه الانظار في الجزائر إلى يوم الجمعة المقبل، مع تصميم الحراك الشعبي على الاستمرار في الخروج إلى الشارع، لا سيما عشية انطلاق الحملة الدعائية للانتخابات يونيو، متحديا شروط السلطات السماح بالتظاهر، ما يثير أسئلة حول نواياها المبيتة**



يرمض الحراك التخابات يونيو (رياض كرامدي/فرانس برس)

# تحدي الحراك الجزائري

## الترخيص المسبق للتظاهرات... مقدمة لفضّها؟

**الجزائر - عثمان لحياني**

✖

بعد أسبوعين من إجهاسها فتظاهرات الحراك الطائفي، ومنع خروجها، لإلصاق العنق الثاني على التوالي، تبدو السلطات الجزائرية متجهة نحو منع تظاهرات الحراك الشعبي بكافة أنواعه، بدءا من يوم الجمعة المقبل، بعدما نشرت بيانًا تحذيريًا لمكونات الحراك بحمل مسؤولية تنظيم أي تظاهرة غير مصرح بها لديها، من جهتها، ردت مكونات الحراك بإعلانها تحدي السلطة في الشارع يوم الجمعة المقبل، ورفضها تقديم أي تصريح، معتدة أن المسألة سياسية ولا تخضع للترتيبات القانونية، كونها حالة ثورية لا تنظر ترخيصًا رسميًا، تمامًا كما حدث خلال تظاهرات الجزائريين الأولى في 22 فبراير/ شباط 2019.

وحظت وزارة الداخلية الجزائرية خطوة

على هذا الأساس»، استنادًا إلى دستور نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، الذي كرس نظريًا حقّ المسيرات بمجرد تصريح لدى السلطات. ولقغت الداخلية إلى أن «المسيرات الأسبوعية أصبحت تعرف انزلاقات وانحرافات خطيرة، ولا تنبأ بما يعانيه المواطن من انزعاج وتهويل ومساس بحريته»، مشيرة إلى أن «تغيير اتجاه المسيرات في كل وقت، بدعوى الحرية في السير في أي اتجاه غير أي شارع، يتخافى مع النظام العام وقوانين الجمهورية»، على خلفية تغيير المظاهرين لخط سير مسيرات يوم الجمعة الماضي، من شارع باستور وساحة أودان والمربد المركزي في العاصمة، إلى اتجاه آخر هو ساحة أول مايو، وشارع محمد بلوزداد الذي تصله التظاهرات للمرة الأولى، ما شكّل ارتباطًا كبيرًا لدى قوات الشرطة التي كانت قد انتشرت وفقًا للمشردات السابقة.

ويحمل بيان الداخلية الجزائرية تهديدًا واضحًا بفضّ كل تظاهرة غير مصرح بها، عبر استخدام الوسائل الأمنية والشرطة، ما يتيح التعامل الأمني مع التظاهرات على أساس أنها غير شرعية، وكذلك اعتقال المشركين فيها والداعين إليها وملاحقتهم

### فرضت السلطة ترخيص التظاهر ولاحته بحظهم وشعاراتهم

**رفضت مكونات الحراك والائتلافات المدنية مطالب الداخلية**

قضاياً بتهم التجهم غير المرخص. ويحمل ذلك مخاوف جديدة في الأوساط السياسية والمدنية، من احتمال أن يؤدي ذلك إلى تصعيد وتنشخ في الموقف، يدفع إلى عزوف أكبر عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية، وإلى مزيد من الاحتقان في الشارع، خصوصاً في ظل توترات اجتماعية وسلسلة إضرابات عمالية، بسبب تردّي الأوضاع المعيشية والأزمة المالية الأخّانة التي تعيشها البلاد، بسبب تراجع عائدات النفط.

وفيما تدعم أحزاب وتختلطات موالية خيارات السلطة للتعامل مع الحراك المستمر، فإن مكونات الحراك الشعبي السياسية والائتلافات المدنية، أبدت رفضاً كلياً لتهديدات الداخلية واشتراطاتها. وقال الناشط البارز في الحراك، نور الدين هدير، لـ«العربي الجديد»، إن «مسألة الحصول على ترخيص أو تصريح أمر لا يمتثل مع الرامن يمكننا ملاحظة أن تظاهرات فبراير 2019، لم تطلب ترخيصاً من سلطة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ولو بقيت التظاهرات تنتظر ترخيصاً حينها، لكان بوتفليقة ما زال في الحكم، ورأى أنه «لا يمكن أن نطلب ترخيصاً من سلطة لتتجاهر ضدّها، الحراك يعتبر أن كلّ مسرّخة للمسار الانتخابي لا تحظى بالشرعية اللازمة، ولذلك يصبح الشعب مصدر الشرعية، خصوصاً إذا كانت التظاهرات بالغة السلمية»، واعتبر أنه «من الواضح أن السلطة تبحث عن ذرائع لإنهاء التظاهرات».

ومع صدور البيان الوزاري، نُطرح أسئلة وهواجس حول احتمالات تصعيد السلطات للنهج الأمني، إلى حدّ المتّح الكليّ لأي تجمع أو تظاهر، واحتمال أن يفتح ذلك باباً للصدام بين القوى الأمنية والمظاهرين. ويأتي ذلك على الرغم من أن 22 منذ فبراير 2019، لم يبلّجوا إلى أي أي من أشكال العنف أو إهارة الشعب.

في ظلّ هذه الظروف، رأى الساحت والأستاذ المحاضر في علم الاجتماع بجامعة سطيف، شرقي الجزائر، نوري إدريس، أن «كلّ الاحتمالات تبقى موقوفة، ومحاولة المواجهة حاضرة في كل جمعة، وبيان وزارة الداخلية صدر أصلاً بعدما تحاشى المظاهرون المرور بالشارع الذي أغلقته وسائل الأمن لتفادي الاحتكاك والمواجهة»، معتبراً أن «الشارع هو من شلّ قدرة السلطة على استخدام القمع» وأضاف إدريس، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «السلطة وجدت نفسها اليوم أسيرة تناقضاتها: فمن جهة هي تقدّم نفسها كاستجابة لمطالب الحراك، ومن جهة أخرى تريد إيقاف هذا الحراك الذي لا يعترف بها بكل الطرق، والتناقض هو أنها لا تستطيع أن تستخدم العنف ضدّ من تقول إنهما جاءت بفضلهم (بحسب الرئيس عبد المجيد تبون)، ولذا تحاول خلق ذرائع بان من يسير اليوم ليسوا هم من ساروا في 22 فبراير».

استنخرب إدريس طيف الداخلية من المظاهرين في الحراك تقديم تصريح ونكر أسماء المسؤولين عن الخصوصات انطلاقاً إلى أن السلطة تعرف جيداً أن مسيرات الحراك ليست حزبية وليس لها قيادة أو منظمون»، واعتبر أن الجيان يضع السلطة في «حالة من الإنكار الذي يدفعها إلى حشد المزيد من الموارد لتسيير هذا الإنكار، وهي موارد تستنزف البلد وتدفعه إلى وضع يصبح فيه الإصلاح أو الإنقاذ مستحيلًا».

إلى الشارع الجزائري يوم الجمعة الساعة معرقة ما إذا كانت السلطات ستوجهه لتنفذ تهديداتها، خصوصاً في العاصم، أم أنها ستتراجع في ظلّ موجة انتقادات محلية ودولية توجه إليها بممارسة القمع والتضييق على الحريات والاعتقالات.

## تقرير

**عماد كرخص**



تدلّ عودة الاغتيالات وعمليات التصفية في مخيم الهول، الواقع جنوب محافظت الحسكة، شمال شرق سورية، والذي يحوي نازحين سوريين وعراقيين وعائلات لعناصر تنظيم «داعش»، على فشل الحملة الأمنية التي أطلقها «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، بدعم من التحالف الدولي، نهاية مارس/ آذار الماضي، واستمرت حتى الثاني من إبريل/ نيسان، لإنهاء الفلتان الأمني في المخيم، بعد تزايد عمليات العنف، من اغتيال وتفتك، ومعات عمليات الاعتقال والتصفية خلال الأسبوع الماضي إلى حدّ يتسبب في هزلة الخيمة التي قطعناها. فالناجين العراقيين داخل المخيم، وهو ما يثير مخاوف من أن يكون مبرراً لدفع «قسد» نحو إفراغ المخيم.

ويوم السبت الماضي، قتل شاب وامرأة في حادثتين منفصلتين، كلاهما قضي بطلقة في الرأس داخل الخيمة التي قطعناها. وسبقتهما حادثة مماثلة بقتل لاجئ عراقي، والحالات الثلاث جاءت بعد انتهاء

الحملة الأمنية لـ«قسد» في المخيم، لكن مصادر مقرية من قوات الأمن الداخلي (الأسايش)، التابعة إلى «الإدارة الذاتية» الكردية لشمال وشرق سورية، أكدت، لـ«العربي الجديد»، أن محاولات الاعتقال لم تتوقف أبداً في المخيم، وهي مستمرة بشكل شبه يومي، وأن الحالات الثلاث في المعتن عنها فقط من قبل «الأسايش» فيما الأرقام الحقيقية أكبر من ذلك.

وتنشط داخل المخيم خلايا تتبع لـ«داعش»، تتخذ عملياتها بحق من تفهمهم بالتعامل مع الحكومة العراقية أو «قسد» أو التحالف الدولي، أو ما تطلق عليهم أحكام الردة

نظراً لأسباب مختلفة، منها عدم التعامل مع تلك الخلايا ومساعدتها، ويات «الإدارة الذاتية»، وذراعها العسكرية «قسد»،

ببديان أخيراً رغبتها في التخلص من كابوس المخيم بشكل نهائي، لا سيما مع ظهور ملاحح تنسيق مع روسيا حيال الأمر، إذ كانت موسكو قد سمحت جزئاً

كبيراً من اطفال مقاتلي «داعش» الذين يحملون الجنسية الروسية الشهر الماضي، وسبق ذلك دعات أخرى سواء لأطفال أو نساء روس، أو يتبعون إلى جمهوريات آسيا الوسطى أو دول الاتحاد السوفييتي السابق، الحليفة لروسيا.

ويوم الجمعة الماضي، دعا نائب المنوب والمستخرب إدريس طيف الداخلية من المظاهرين في الحراك تقديم تصريح ونكر أسماء المسؤولين عن الخصوصات انطلاقاً إلى أن السلطة تعرف جيداً أن مسيرات الحراك ليست حزبية وليس لها قيادة أو منظمون»، واعتبر أن الجيان يضع السلطة في «حالة من الإنكار الذي يدفعها إلى حشد المزيد من الموارد لتسيير هذا الإنكار، وهي موارد تستنزف البلد وتدفعه إلى وضع يصبح فيه الإصلاح أو الإنقاذ مستحيلًا».

إلى الشارع الجزائري يوم الجمعة الساعة معرقة ما إذا كانت السلطات ستوجهه لتنفذ تهديداتها، خصوصاً في العاصم، أم أنها ستتراجع في ظلّ موجة انتقادات محلية ودولية توجه إليها بممارسة القمع والتضييق على الحريات والاعتقالات.

**تتزايد المؤشرات على استعداد «الإدارة الذاتية» الكردية لإفراغ مخيم الهول من النازحين السوريين والعراقيين وعائلات عناصر «داعش»، لا سيما مع ظهور ملاحح تنسيق مع روسيا حيال الأمر**

# مخيم الهول

## فشلت حملة «قسد» يزيد احتمالات إفراغها

الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، غينادي كومزين، خلال جلسة غير رسمية لمجلس الأمن المجتمع الدولي، إلى إنقاذ الأطفال الكردية لشمال وشرق سورية، أكدت، لـ«العربي الجديد»، أن محاولات الاعتقال لم تتوقف أبداً في المخيم، وهي مستمرة بشكل شبه يومي، وأن الحالات الثلاث في المعتن عنها فقط من قبل «الأسايش» فيما الأرقام الحقيقية أكبر من ذلك.

وتنشط داخل المخيم خلايا تتبع لـ«داعش»، تتخذ عملياتها بحق من تفهمهم بالتعامل مع الحكومة العراقية أو «قسد» أو التحالف الدولي، أو ما تطلق عليهم أحكام الردة

نظراً لأسباب مختلفة، منها عدم التعامل مع تلك الخلايا ومساعدتها، ويات «الإدارة الذاتية»، وذراعها العسكرية «قسد»، ببيديان أخيراً رغبتها في التخلص من كابوس المخيم بشكل نهائي، لا سيما مع ظهور ملاحح تنسيق مع روسيا حيال الأمر، إذ كانت موسكو قد سمحت جزئاً كبيراً من اطفال مقاتلي «داعش» الذين يحملون الجنسية الروسية الشهر الماضي، وسبق ذلك دعات أخرى سواء لأطفال أو نساء روس، أو يتبعون إلى جمهوريات آسيا الوسطى أو دول الاتحاد السوفييتي السابق، الحليفة لروسيا.

ويوم الجمعة الماضي، دعا نائب المنوب

والمستخرب إدريس طيف الداخلية من المظاهرين في الحراك تقديم تصريح ونكر أسماء المسؤولين عن الخصوصات انطلاقاً إلى أن السلطة تعرف جيداً أن مسيرات الحراك ليست حزبية وليس لها قيادة أو منظمون»، واعتبر أن الجيان يضع السلطة في «حالة من الإنكار الذي يدفعها إلى حشد المزيد من الموارد لتسيير هذا الإنكار، وهي موارد تستنزف البلد وتدفعه إلى وضع يصبح فيه الإصلاح أو الإنقاذ مستحيلًا».

إلى الشارع الجزائري يوم الجمعة الساعة معرقة ما إذا كانت السلطات ستوجهه لتنفذ تهديداتها، خصوصاً في العاصم، أم أنها ستتراجع في ظلّ موجة انتقادات محلية ودولية توجه إليها بممارسة القمع والتضييق على الحريات والاعتقالات.



**عين سوريا**

**السبت، الساعة 21:30 بتوقيت دمشق**

برنامج أسبوعي يعتمد في كيانه على مواد ينتجها مراسلو التلفزيون، بمعدل 5 قصص يتنوع فحواها وتطور حول نجاحات السوريين داخل البلاد وفي دول اللجوء، بهدف إعطاء مساحة إضافية لعرض مواد الميدان والوصول بشكل أكبر إلى الجمهور.

أحيل في العام 2018 من قبل وزير الداخلية الحالي هورست زيهوفر، للثقافة، على خلفية فضيحة، تضمنت قطع فيديو يظهر مطاردة الأجهزة للأجانب في مدينة كيمنتس، شرقي البلاد، بالإضافة إلى تصريحاته التي كانت أن تنسب بآزمة داخل الائتلاف الحاكم، كذلك، انتقد شولز في خطابه تورط عدد من سياسيي «الاتحاد المسيحي» في ملفات الفساد والعمولات المتعلقة بصفقات الحكامات الواقعة من كورونا. أشار إلى أن شولز اعتبر منذ أزمة كورونا وحتى الفترة القريبة الماضية، ثالث السياسيين الأكثر شعبية بعد ميركل ووزير الصحة الاقتصادي ينس شمان، بفضل سياسته وسياسة الحكومة الاقتصادية لدعم الاقتصاد الألماني، الذي يعاني من حالة الركود بفعل الأغلاق شبه التام للبلاد.

SyriaTelevision syrtvtelevision syr\_tvtelevision TelevisionSyria Syr\_Television

**شرفاً غريباً**

**«قسد» تواصل حملتها ضد «داعش» في دير الزور**

واصلت «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، أمس، عمليات حملات التمشيط والمهاجمة والاعتقال التي كانت بدأتها الأحد، في ريف دير الزور، شرقي سورية، بهدف مواجهة خلايا تنظيم «داعش» وساندة طائرات تابعة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن، «قسد» في عمليات التمشيط البري، التي تهدف بحسب «قسد» إلى الحد من تحركات «داعش» في منطقة الحدود مع العراق في الأثناء، ذكرت مصادر لـ«العربي الجديد» أنّ جنودين يربح أنهم تابعون لتنظيم «داعش» هاجموا حافلة تقل عناصر من «قسد» في قرية الكبر بريف دير الزور الغربي، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين.

(العربي الجديد)

**مباحثات جزائرية - إيرانية**

بحث وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، أمس الاثنين، مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، مستجدات الأوضاع في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين، وقال بوقادوم، في المحادثة الهاتفية، مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك العديد من المسائل المتعلقة بالعلاقات الثنائية وسبل ترقيتها، من دون ذكر مزيد من التفاصيل.

**جرح بغارة اسرائيلية على سورية**

أعاد التلفزيون السوري التابع للنظام، أمس الاثنين، أنّ شخصاً جرح بعدما قصفت مروحية تابعة للاحتلال الإسرائيلي، منزلًا في محافظة القنيطرة، جنوبي سورية. وقال التلفزيون إنّ رجلاً مدنيًا، نقل إلى المستشفى للعلاج بعد الهجوم.

(سوشبيتد برس)

**برنامج حوارى يومي يتناول الحدث الأبرز عربيا وعالميا ويناقشه من كافة الزوايا ووجهات النظر مع المختصين وصناع القرار**

**للخبريين**

**يومية**

**21:00 بتوقيت القدس**

**18:00 بتوقيت GMT**

سبل سات | 11310 V

مدار سات | 10727 H

عرب سات | 10971 H

جوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

## سياسة

**مع إعلان امريكا سحب قواتها من افغانستان في 11 سبتمبر/ايلول المقبل، يروي تقرير نشره «العربي الجديد» بالتزامن مع «أوريان 21» كيف تتفاقم التوترات حول السلطة بين المجموعات العرقية المختلفة، خصوصا أن الجميع يريد حصته**

# أعراق أفغانستان

**ديان فيليبس**



تفاقم التمييز والتوترات العرقية في أفغانستان، وأعيد طرح مسألة التمييز العنصري على الطاولة، بينما وصلت المفاوضات بين الأفغان لتشكيل حكومة تضم حركة «طالبان» إلى طريق مسدود، فيما أعلنت الولايات المتحدة سبتمبر/أيلول المقبل.

وكشفت الاحتجاجات الأخيرة في كابول عن الأجواء الختيرة للقلق التي تخيم على العاصمة الأفغانية، منذ إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن تاجيل رحيل القوات الأميركية من 1 مايو/أيار 2021 إلى 11 سبتمبر. يضاف لهذا الخوف من انسحاب القوات العسكرية للتحالف إلى تاجيل «مفاوضات السلام» والشكوال الوطني والإقليمي والدولي حول تشكيل حكومة جديدة.

كلّ بريد أن يحصل على حصته من الكعكة. أمر قلب الدين حكمتيار، أمير حرب سابق وزعيم الحرب الإسلامي الأفغاني، انصاره هذا الخوف من انسحاب القوات العسكرية بعدم مشاركة حزبه في عملية السلام. يوم الجمعة 2 إبريل/نيسان الماضي تم إغراق المحاور الرئيسية في كابول وأصبحت العاصمة متوقفة. أما عبد الغني علي بور، قائد مليشيا الهزارة (الشبيحة)، فقد تعرض لانتقادات شديدة منذ هجوم 17 مارس/آذار/أبريل في بيسود على مروحية كانت تقل أعضاء من الحكومة، ما أسفر عن مقتل تسعة أشخاص. في 5 إبريل نُظمت في كابول مظاهرة لااحتجاج ضد ما سمي «وقائد مليشيا غير شرعية»، ورتت الحكومة، على مواقع التواصل الاجتماعي، بأنّها «ستتقدم» وهو مصطلح تقيل لم يستخدم من قبل في الخطاب المناهض لحركة «طالبان» مع أنها تعتبر جماعة إرهابية. وقد ناد محمد كريم خليلي، نائك الرئيس السابق وزعيم حزب الوحدة الإسلامية الأفغاني، بشدة بالسلوك اللامسؤول وغير الاحترافي الذي أبدته الحكومة الأفغانية من خلال هذه التصريحات.

استنكرت نيلوفار إبراهيمي، الثابتة عن ولاية بدخشان، تشكوك الوفد الذي يقترض بانه يمثل الشعب الأفغاني في محادثات

### مناجاة

## مقال جديد عسكريين فرنسيين ضد «النزعات الإسلامية»

ارتفعت في فرنسا حدة تدخل العسكر في السياسة، بتجسّد حماية البلاد من «التفكك» مع انضمام عسكريين جدد إلى جنرالين وضباط وعسكريين آخرين، في تحذير، عبر مقال جديد، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ووزراء وسياسيين، من «تقديم تنازلات على أرضنا إلى أصحاب نزعات إسلامية». ويعد نشر مقال أول آثار جدلا كبيرا في فرنسا، ويواجه بعض موقعيه عوقبا، نظرا إلى ارتفاع شأنه في الصحافة المحافظة المتشددة، مساء الأحد الماضي، مقالاً جديدا بعنوان «ما أجل بقاء بلادنا»، كتبه هذه المرة عسكريون في الخدمة، لم يفصحوا عن اسمائهم، وفتحوه لجمعيات التنازلات على أرضنا إلى أصحاب نزعات إسلامية». ويعد نشر مقال أول آثار جدلا كبيرا في فرنسا، ويواجه بعض موقعيه عوقبا، نظرا إلى ارتفاع شأنه في الصحافة المحافظة المتشددة، مساء الأحد الماضي، مقالاً جديدا بعنوان «ما أجل بقاء بلادنا»، كتبه هذه المرة عسكريون في الخدمة، لم يفصحوا عن اسمائهم، وفتحوه لجمعيات التنازلات على أرضنا إلى أصحاب نزعات إسلامية». ويعد نشر مقال لها تنازلات تخظى عدد الملقين أكثر من 36 ألف شخص، ويحسب وكالة «فرانس برس»، وجاء في المقال الموجة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والوزراء والشباب وكبار المؤلفين، «تحركوا... الأمر لا يتعلق هذه المرة بمشاعر رهن الطلب، أو صيغ مبتذلة، أو أصداء إعلامية، بل طلب الملطوب تجديد وإباحتكم أو الفون لوليات أخرى، بل ما هو على المحك هو بقاء بلادنا، بلادكم». وأوضح واضعو المقال أن «التسوية الجارية بين السلوك العسكري ولا بمجتمعهم، طبقا للتعليمات»، إيداء رايهم «مَشْهُوقَة» و«الأمم المتحدة ووزيرها، بل حتى كراهية» وكانت المادة قد نشرت، في 21 إبريل/أيار، في صحيفة «الشرق الأوسط» التي يترأسها نسيان الماضي، مقالاً آثام صمدية في الأوساط السياسية والعسكرية الفرنسية،



يسود شعور قوي بالانتماء والطائف في أفغانستان (هارون صابون/الناظر)

للعدد منهم البرهان الأهم. «إننا لا نخشى حياةنا كما نخشى كل يوم بسبب القصف، ولكننا نخشى الذهاب إلى بعض المحافظات التي في خطر، إذا كنتم من الهزارة طلي»، يعتبر كشمسة أخرى لـ«البشتوني» والذي يصعب أن يكون توافيقا عندما يتعلق الأمر بالحديث عن الهوية الوطنية.

يريد بعض الأفغان أن تظهر انتماءاتهم العرقية، طاجيك، هزارة، بشتون... في مكان محدد، لا تزال للملثيات تستمر على أجزاء من الإقليم - في الوسطة ذي الأغلبية الهزارية، وفي الشمال ذي الأغلبية التاجيكية، وفي الجنوب ذي الأغلبية البشتونية.

هل يمكن أن تكون دولة لامركزية حلاً للركود السياسي؟ تلك هي النوصية المقترحة من قبل أحمد مسعود، نجل «أسد بشنير». غير أن فهمية وبيويو، أسخادة وثانية رئيس نادي فرسان أفغانستان، وهي منظمة تسعى للجمعة 2 إبريل/نيسان الماضي تم إغراق المحاور الرئيسية في كابول وأصبحت العاصمة متوقفة. أما عبد الغني علي بور، قائد مليشيا الهزارة (الشبيحة)، فقد تعرض لانتقادات شديدة منذ هجوم 17 مارس/آذار/أبريل في بيسود على مروحية كانت تقل أعضاء من الحكومة، ما أسفر عن مقتل تسعة أشخاص. في 5 إبريل نُظمت في كابول مظاهرة لااحتجاج ضد ما سمي «وقائد مليشيا غير شرعية»، ورتت الحكومة، على مواقع التواصل الاجتماعي، بأنّها «ستتقدم» وهو مصطلح تقيل لم يستخدم من قبل في الخطاب المناهض لحركة «طالبان» مع أنها تعتبر جماعة إرهابية. وقد ناد محمد كريم خليلي، نائك الرئيس السابق وزعيم حزب الوحدة الإسلامية الأفغاني، بشدة بالسلوك اللامسؤول وغير الاحترافي الذي أبدته الحكومة الأفغانية من خلال هذه التصريحات.

للعدد منهم البرهان الأهم. «إننا لا نخشى حياةنا كما نخشى كل يوم بسبب القصف، ولكننا نخشى الذهاب إلى بعض المحافظات التي في خطر، إذا كنتم من الهزارة طلي»، يعتبر كشمسة أخرى لـ«البشتوني» والذي يصعب أن يكون توافيقا عندما يتعلق الأمر بالحديث عن الهوية الوطنية.

### تخصه عدد

**الموقعين على المقال**

**الجديد الـ36 ألف شخص**



النذ ديامانان اعقار واضعي نص المقال إل «الشبيحة» (Getty)



يسود شعور قوي بالانتماء والطائف في أفغانستان (هارون صابون/الناظر)

للعدد منهم البرهان الأهم. «إننا لا نخشى حياةنا كما نخشى كل يوم بسبب القصف، ولكننا نخشى الذهاب إلى بعض المحافظات التي في خطر، إذا كنتم من الهزارة طلي»، يعتبر كشمسة أخرى لـ«البشتوني» والذي يصعب أن يكون توافيقا عندما يتعلق الأمر بالحديث عن الهوية الوطنية.

يريد بعض الأفغان أن تظهر انتماءاتهم العرقية، طاجيك، هزارة، بشتون... في مكان محدد، لا تزال للملثيات تستمر على أجزاء من الإقليم - في الوسطة ذي الأغلبية الهزارية، وفي الشمال ذي الأغلبية التاجيكية، وفي الجنوب ذي الأغلبية البشتونية.

هل يمكن أن تكون دولة لامركزية حلاً للركود السياسي؟ تلك هي النوصية المقترحة من قبل أحمد مسعود، نجل «أسد بشنير». غير أن فهمية وبيويو، أسخادة وثانية رئيس نادي فرسان أفغانستان، وهي منظمة تسعى للجمعة 2 إبريل/نيسان الماضي تم إغراق المحاور الرئيسية في كابول وأصبحت العاصمة متوقفة. أما عبد الغني علي بور، قائد مليشيا الهزارة (الشبيحة)، فقد تعرض لانتقادات شديدة منذ هجوم 17 مارس/آذار/أبريل في بيسود على مروحية كانت تقل أعضاء من الحكومة، ما أسفر عن مقتل تسعة أشخاص. في 5 إبريل نُظمت في كابول مظاهرة لااحتجاج ضد ما سمي «وقائد مليشيا غير شرعية»، ورتت الحكومة، على مواقع التواصل الاجتماعي، بأنّها «ستتقدم» وهو مصطلح تقيل لم يستخدم من قبل في الخطاب المناهض لحركة «طالبان» مع أنها تعتبر جماعة إرهابية. وقد ناد محمد كريم خليلي، نائك الرئيس السابق وزعيم حزب الوحدة الإسلامية الأفغاني، بشدة بالسلوك اللامسؤول وغير الاحترافي الذي أبدته الحكومة الأفغانية من خلال هذه التصريحات.

### اقرار

## ميانمار... مائة يوم من الانقلاب

**يصادف اليوم، الثلاثاء، مرور مائة يوم على الانقلاب العسكري في ميانمار، والذي أدخل البلاد في حالة من الفوضى؛ سياسيا وأمنيا واقتصاديا**

فتح الانقلاب العسكري في ميانمار في الأول من فبراير/ شباط الماضي، الباب أمام طلع سارس) آذار الماضي، راجية إياهم «عدم إطلاق النار»، وهي باتت تعمل الآن في عبادة في ولاية مغانغرا، في شمال البلاد، حيث تعنتي بالمعارضين الجرحى «الذين ضحوت بحياتهم من أجل الديمقراطية» وعلی الیرغم من العفان الأثامي، تستمر التعبئة الشعبية، ويقول قائد المحتجين: «نريد أن نكون على الجانب الصحيح من التاريخ» ولوإصالة العفوان على المجلس العسكري» واتبع انقلابه، يرد المجلس العسكري باستخدام بات المحتجون بفضلون المظاهرات المابتعة

### الحدث

## ظريف يزور الإمارات قريبا

## إيران تؤكد الحوار مع السعودية

**بينما تواصل مفاوضات الاتفاق النووي، أكدت إيران اجراء مباحثات مع السعودية، وعزم محمد جواد ظريف على زيارة الإمارات**

**ظهران ـ طارق غيا عنبري**

بعدها تحدثت تقارير صحافية عدة عن عقد محادثات إيرانية سعودية في بغداد، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، محمد خديب زاده، أمس الإثنين ذلك، معتبرا أنه لا يزال «من المبكر» الحديث عن نتائج هذه المحادثات. كما أكد ما نشرته «العربي الجديد» قبل أيام بشأن اعزاز وزير الخارجية محمد جواد ظريف بزيارة الإمارات قريبا، قائلا إن الزيارة «على جدول أعماله وستتم عندما تنهيا الظروف»، ياتي ذلك، بينما تتواصل المفاوضات في فيينا لإخاء الاتفاق النووي المبرم عام 2015، والتي وصفها ألمانيا أمس بأنها «ستتفرق وقتا لكنها بناءة».

وأكّد خديب زاده، خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي عبر تقنية الفيديو كونفرانس، أمس أن العلاقات مع الإمارات «لم تنقطع ومستمرة»، مؤكدا أنها من «شركائنا التجاريين الرئيسيين»، وكشف المتحدث الإيراني عن جولات مباحثات مع ويطيظيا على مختلف الأصحوريا وأفراضيا على

الآخر «فغانستان، القابل ضد الدولة من قبل 18 إلى اليوم، مركز أبحاث ومراسل جزيران 2018 التحق عليا محمد نور الحاكم المؤثر لمرار الشريف بامير البرقي الأوزبكي السابق عبد الرشيد ستمت بهدف تشكيل تحالف تقاد، يجمع شخصيات من الطائفتين الهزارة والأوزبك، وتدير مساهماتهم معتمد نوري الرئيس أشرف غني بالرعي

بالعقل في نهاية عام 1995، مع وصول «طالبان» إلى السلطة، اعترف محمود المستيري، وزير الخارجية التونسي الأسبق وسكرتير مكتب الأمم المتحدة لأفغانستان في واشنطن، في بيان له، بأن «الحوار مع السعودية في بغداد، أكد خطتنا زادة وجز هذا الأمر فشيروا إلى أن «المباحثات تجري حول القضايا الثنائية والإقليمية، ونحن نرحب دائما بهذه الحوارات»، وأضاف «علينا أن

في هذه المرحلة من التحقّق، فرانس برس)



خديب زاده، المتحدث مع الإمارات للتعهد ومسلمرة (اطمأنة بهاردي/الناظر)

مع اعداد أقل من المشاركين في تكتيك اتي أشاره، إذ تراجعحت حدة القمع في الأيام الأخيرة. وتنظم المعارضة صفوفها على الصعيد السياسي أيضاً. فقد لجأ آلاف المعارضين إلى مناطق سيطر عليها فصائل معارضة في شمال البلاد، وشرقتها، فيما شكّل نواب جردوا من تيارينهم وياتوا ويعيشون في الخفاء، «حكومة وحده وطنية»، إلا أن هذه الحكومة تواجه صعوبة في ممارسة نفوذ واسع، ومشروعها لتشكيل «جيش فيدرالي» مناهض للمجلس العسكري يضم منشقّين ومقاتلين متحزبين، لا يثير الحماسية في صفوف المجموعات الإثنية الكثيرة في البلاد، فالكتير منها لا يقع «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» بزعامة سو تشي، وغير أن تلتشي العسكريين، الذين لا يتخفون من التلميذبات الدولية والعقوبات التي فرضتها على الجيش والصحف، الذين يصعدون في البلاد، لكن التحدي، من المتحزبين الذين تصدّموا بحمام الدم الذي طالول المدنيين، آقروا حمل سلاح مجددا، ويقوم «اتحاد كارن الوطني» الذي يضم الآلاف المعارضين في شرق البلاد، بمهاجمة قواعد عسكرية، فيما يرد الجيش بغارات جوية في الأولى منذ عشرين عاما

في هذه المنطقة، وتشهد ولاية كاشين، حيث أسقط متحزبون مروحية للجنش، الأسبوع الماضي، مواجهات وغازات جوية كثيفة وتفيد الأمم المتحدة بأن عشرات آلاف المدنيين نزحوا بسبب العنف. لكن إلى متى ستصمد ميانمار، إحدى أفقر الدول الآسيوية؟ فيسبب تأثير جائحة كورونا، والأزمة السياسية، سيمض نصف سكان البلاد تحت خط الفقر اعتمادا من 2022، ما سيعيد البلاد 16 عاما إلى الوراء، على ما حذر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أخيرا، في حين يتوقع البنك الدولي انخفاضا سنويا بنحو 10 في المائة في الاقتصاد في العام 2021، بعد نمو بنسبة 7 في المائة في 2019. غير أن الفوضى الاقتصادية والسياسية والذين لا تلتشي العسكريين، الذين لا يتخفون من التلميذبات الدولية والعقوبات التي فرضتها على الجيش والصحف، الذين يصعدون في البلاد، لكن التحدي، من المتحزبين الذين تصدّموا بحمام الدم الذي طالول المدنيين، آقروا حمل سلاح مجددا، ويقوم «اتحاد كارن الوطني» الذي يضم الآلاف المعارضين في شرق البلاد، بمهاجمة قواعد عسكرية، فيما يرد الجيش بغارات جوية في الأولى منذ عشرين عاما

في هذه المرحلة من التحقّق، فرانس برس)

**قُلْ ما لا يقل عن 780 مدينا في الأشهر الثلاثة الأخيرة**

الذين لم يسع بهم بعد بما يقابلها (فرانس برس)

## شرقاً غرباً

## هدنة عيد في أفغانستان

ردا على إعلان حركة «طالبان»، مساء أمس الأول، وقف إطلاق النار خلال أيام عيد الفطر، أعلنت الحكومة الأفغانية، أمس الإثنين، أنها كانت أعلنت في السابق وفقاً لإطلاق النار في العيد. وقال رئيس المجلس الأعلى الوطني للمصالحة عبد الله عبد الله (الصورة) في بيان، إن «الخروج من الأزمة الأمنية التي تواجهها أفغانستان ليس في وقف إطلاق النار المؤقت ولفترة محدودة، بل في تسريع عملية الحوار بين الأطراف الأفغانية ووقف إطلاق النار الشامل والدائم».

(العربي الجديد، رويترز)



**باكستان؛ مسلحون يقتلون 3 جنود**

أعلن الجيش الباكستاني، أمس الإثنين، أن مسلحين نصبوا في هوجوين منفصلين كميناً لسيارتين تقلان قوات أمن جنوب غرب باكستان، ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود في الأقل وإصابة خمسة آخرين قبل فرار المسلحين، ووقع الهجوم الأول في كويتا عاصمة إقليم بلوشستان، فيما وقع الثاني في منطقة تربت على الحدود مع إيران، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجومين. (سويبييتد برس)

### نيوزيلندا؛ طعن أربعة أشخاص

طعن مسلح، أمس الإثنين، أربعة أشخاص في متجر لبيع المواد الغذائية في نيوزيلندا، إصابة ثلاثة منهم بخطة، وفقاً للسلطات التي استبعدت وقوع عمل

إرهابي، وأوصحت الشرطة أن الحادث وقع في متجر في مدينة ندينجن جنوب البلاد، وأوضح صاحب متجر «الرجل» الذي ارتكب الجريمة، طعن عمال المتجر وكسببان رباتان حاولوا التدخل. وقالت رئيسة الوزراء جاسيندا آرديرن (الصورة) إن «لا شيء يوحي بأن هذا العمل الإرهابي» في هذه المرحلة من التحقّق، (فرانس برس)



### احتقال 4 في فرنسا

أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، أمس الإثنين، أن السلطات اعتقلت أعضاء اليمين المتطرف، بينهم 4 أشخاص يشتبه بضلوعهم في قتل أحد عناصرها بالرصاص في مدينة أفينيون في جنوب فرنسا الأسبوع الماضي، نزحوا بسبب العنف. لكن إلى متى ستصمد ميانمار، إحدى أفقر الدول الآسيوية؟ فيسبب تأثير جائحة كورونا، والأزمة السياسية، سيمض نصف سكان البلاد تحت خط الفقر اعتمادا من 2022، ما سيعيد البلاد 16 عاماً إلى الوراء، على ما حذر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أخيرا، في حين يتوقع البنك الدولي انخفاضا سنويا بنحو 10 في المائة في الاقتصاد في العام 2021، بعد نمو بنسبة 7 في المائة في 2019. غير أن الفوضى الاقتصادية والسياسية والذين لا تلتشي العسكريين، الذين لا يتخفون من التلميذبات الدولية والعقوبات التي فرضتها على الجيش والصحف، الذين يصعدون في البلاد، لكن التحدي، من المتحزبين الذين تصدّموا بحمام الدم الذي طالول المدنيين، آقروا حمل سلاح مجددا، ويقوم «اتحاد كارن الوطني» الذي يضم الآلاف المعارضين في شرق البلاد، بمهاجمة قواعد عسكرية، فيما يرد الجيش بغارات جوية في الأولى منذ عشرين عاما

### ظهور الطيب الروسي الذي عالج نفاثلي

نقلت وكالات روسية للاثنا، أمس الإثنين، عن الحكومة المحلية في سيبيريا قولها إن طبيبا كان قد عالج العارض البروسي اليكسي الكسندر مورافوسكي الذي غادر مركزاً للصيد يوم الجمعة الماضي، وأعلنت الحكومة الإقليمية لإقليم أومسك أن مورافوسكي خرج من العافية وتواصل مع سكان قرية باساي، مضيفة أنه كان في «حالة طبيعية».

(رويترز)

## تظاهرات وانسحابات من الانتخابات

# الاغتيالات تحيي الشارع العراقي



مظاهرات معادية للناظم الحزبي خالد شريع الهزباري استحدث صوتكعبراس

ناشطون. وجاءت هذه التحركات بالتزامن مع استعدادات أمنية واسعة، تضمنت إغلاق طرق رئيسية قرب مبان حكومية وأمنية، وقرب فصوليات إيران في كربلاء والنجف والبصرة، حيث رُصد صباح أمس العشرات من رجال الأمن العراقيين، خلال عملية انتشارهم في محيط تلك الفصوليات.

وتعليقاً على ذلك، أكدت مصادر في بغداد، للعربي الجديد، أن الحكومة تسعى لاحتماء أي موجة تصعيد من قبل المظاهرات، وأنها تواصلت مع ناشطين وشخصيات بارزة في مدن جنوبية عدة، عبر مستشارين لرئيس الوزراء بهدف التهدئة وبحسب المصادر فقد طلبت الحكومة من الناشطين إلغاء ندوة لهم من المقرر عقدها

في اليوم الثلاثاء على تطبيق «كلوب هاس» لتسقيفات التظاهرات في محافظة كربلاء جنوبي العراق، بالفضل. وأكدت المصادر أن محاولة اغتيال الصحفي أحمد حسن، فجر أمس الإثنين في بلدة الديوانية جنوبي العراق، فاقمت المشهد الجنوبي بشكل عام، فيما تنهم الحكومة لمبشيات مسلحة بمحاولة إثارة الشارع مجدداً لعرقلة إجراء الانتخابات وإفشال الجهود الحكومية، بحسب المصادر.

وكانت الاحتجاجات التي اندلعت ليل الثلاثاء ليل الأربعاء في مدينة كربلاء، البرصاص مجهولين في مدينة كربلاء، الأوراق السياسية والميدانية في البلاد، منذرة بتصعيد في الشارع، برزت أولى مؤشراتنا عودة الاحتجاجات في خمس مدن عراقية جنوبية رئيسية، مهاجمة السلطات بحسب الجهات التي تلقى خلف قتل الناشطين المدنيين، ورافقت هذه التظاهرات التي استمرت حتى ساعات فجر الأولى أمس الإثنين، عمليات حرق ملحق تابع للفصلية الإيرانية في كربلاء، التي خاضها العشرات من الشبان مرددين هتافات منافية لطهران، ما استدعى «احتجاجاً» من وزارة الخارجية الإيرانية. وجاء ذلك فضلاً عن حرق المظاهرات مغرماً لحزب «الدعوة» في بابل المجاورة، كانت فصائل مسلحة رفعتها لإحياء «يوم القدس العالمي»، الذي تقيمه في أواخر شهر رمضان، من كل عام، ولم تقتصر تداعيات الجريمة على الجانب المدني، بل كان له انعكاس سريع على العملية السياسية، مع إعلان عدد من القوى السياسية المدنية تعليق مشاركتها في الانتخابات البرلمانية المقررة في 10 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، أو انسحاب منها كلياً.

وفي محاولة لتهدئة الأوضاع، بدأ مستشارون لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي تحركات واسعة في مدن كربلاء والنجف والبصرة، لاحتماء أي تصعيد إضافي من قبل المظاهرات، وفق ما كشف

لقطات مصورة نشرها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي في المقابل، استدعت الخارجية الإيرانية أمس السفير العراقي في طهران نصير عبد المحسن بالله بعد مهاجمة الفصولية الإيرانية، مطالبة باتخاذ تدابير أمنية من قبل الجهات العراقية لحماية المقرات الدبلوماسية الإيرانية.

وفي ما يرتبط بالتداعيات السياسية، رأى علماء ستار، عضو المكتب السياسي في «البيت الوطني» الذي أعلن انسحابه من الانتخابات، أن «الجماعات المسلحة والخاصة بقتل الناشطين والمعارضين الحاليين لسلطة الأحزاب النافذة، إنما هي قتل النظام الحاكم بطريقة تدريجية، ولا تخدم غير المظاهرين الذين يزدادون قوة وتأثيراً وشعبية»، وأضاف سكار في حديث للصحفيين في بغداد، خرج المظاهرون إلى شارع «سريع العودة» وحسب العامل، كما برزت دعوات للتوجه إلى ساحة التحرير، مركز الاحتجاجات في العراق، إلا أن الانتشار الأمني الكبير حال دون ذلك، وتظاهر شبان في مدينة النجف، وفي الصورة التابعة لمحافظة واسط، مع توقعات بأن تزداد نسب المشاركة في التظاهرات خلال الأيام المقبلة، التي إضرته السلطات حتى 22 مايو/ أيار الحالي وأحرق مظاهرون مقر حزب «الدعوة» في بابل وسط مدينة الحلة، كما

أحرق المظاهرون ملحقاً تابعاً للفصلية الإيرانية

هذا الوضع عمل غير منطقي، بل ضرب للانتخابات المقبلة عبر فوائم الكيانات المدنية الجديدة، يستقرون في أربيل وتركيا، لا يستطيعون الوصول إلى مدنهم من أجل بدء الحملة الإعلامية للمرشحين، بسبب تهديدات الجماعات المسلحة»، وأضاف أن «المشاركة في الانتخابات المقبلة في وضع مؤثر تعيق عنه كل أشكال العدالة والنزاهة، تعنى المشاركة على إنتاج نفس الوجود والطرق والبيات العمل الحكومي والإداري في البلاد»، ورأى أن «أمام حكومة الكاظمي خمسة أشهر للصحیح المسار، والكشف عن قتل المظاهرين، ولا بد أن يصاحب ذلك ضغط شعبي، لذلك من المهم اللجوء مرة أخرى إلى الإخفاجات السلمية».

أما عضو حركة «نازل أخذ حقي» عمار النعمي، فقد أشار إلى «الغياب الواضح للناشطين الشريف بين القوى السياسية الشعبية الجديدة، وبين قوى السلاح التي تريد أن تستحوذ على القرار السياسي».

وتقول تكرار الفشل السياسي والإداري ذاته، وكانت مجموعة كيانات سياسية مدنية قد عقدت اجتماعات أو تعليق مشاركتها في الانتخابات، البرزما «البيت الوطني» والحزب الشيوعي وحزب «الشعب للإصلاح»، بالإضافة إلى «الاتحاد العراقي للعمل والحقوق» وحركة «نازل

أخذ حقي»، والتي تضم معظمها ناشطين ومثاقرين وجاءت الانسحابات أو تعليق المشاركة احتجاجاً على عملية اغتيال الوزني، إضافة إلى «استمرار عمليات القتل وتهديد السلم الأهلي ونقلات السلاح والمبشيات، باعتبارها مؤشرات على فشل السلطة ونظامها المتخالف في تطبيق أدنى درجات الحفاظ على القانون»، بحسب البيانات الصادرة عن هذه القوى، وفي هذا الإطار، أكد سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، رائد فهمي، للعربي الجديد، أن «تعليق المشاركة في العمل السياسي والانتخابات المقبلة، جاء على خلفية عدم توجيه الحكومة العراقية إلى أي إجراءات عملية ولغلبية للكشف عن قتل المحتجين والناشطين، ومن ضمنهم الناشط إيهاب الوزني وعشرات الوجوه المعروفة الأخرى التي ساندت الاحتجاجات في البلاد، ما يؤكد أنها ذات الجماعة التي تواصل قتل العراقيين من دون أي حضور أهلي أو حكومي، لذلك فإن المشاركة في الانتخابات المقبلة في ظل

### لبنان نحو انفراجة لأزمة الودائع

# لبنان نحو انفراجة لأزمة الودائع

في ما قد تكون انفراجة تدريجية لأزمة الودائع الحبيسة في بنوك لبنان، كشف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، عن مفاوضات يجريها المصرف مع البنوك العاملة في السوق المحلية، بهدف تمكين أصحاب الودائع المحجزة منذ العام 2019 من سحب احتياجاتهم من السيولة بمختلف العملات وقال سلامة، في بيان أمس الإثنين، إن المفاوضات الجارية تهدف إلى «اعتماد البية بشكل تدريجي لمن يرغب بسحب كامل وداؤه أو جزء منها».

ويشهد لبنان احتجاجات بين الحين والآخر برفع فيها المظاهرون شعارات مارس/ آذار 2021، وذلك بالعشرات كافة»، وأضاف البيان: «هذه الغاية، طلب مصرف لبنان من المصارف المختلفة تصليب بنوكها، إذ تدهور قيمة الريلة، إذ تدهور سعرها

بالإملاء والاحتياط، وسط مخاوف من تدد مخزراتهم، وأعلن المصرف المركزي في لبنان نفسه، أنه سيطلق منصة إلكترونية لتنظيم عمليات الصرافة بمشاركة المصارف والمصارفين، فور حصوله على قرار وزير المالية (غازي وزي) بهذا الشأن.

وفقاً للمنصة، سيقوم مصرف لبنان بالتدخل عند اللزوم لضبط التقلبات في أسعار سوق الصرافة، مع الإشارة إلى أن السعر (صرف الدولار) ستحدده حركة السوق التي ستكون مفتوحة أمام الأفراد والمؤسسات.

وتسمى عملية تحديد أسعار الصرف وفق العرض والطلب، ضمن ضوابط من البنك المركزي، بالتعاون الجزئي للعملة، إلا أن البيان لم يورد صراحة ما إن كان ما ينوي القيام به، هو تعويم للريال أم غير، ويسعى المصرف من خلال المنصة إلى وضع حد لإنهيار قيمة الريلة، إذ تدهور سعرها

بشكل تدريجي لمن يرغب بسحب كامل وداؤه أو جزء منها، ويهدف لبنان احتجاجات بين الحين والآخر برفع فيها المظاهرون شعارات مارس/ آذار 2021، وذلك بالعشرات كافة»، وأضاف البيان: «هذه الغاية، طلب مصرف لبنان من المصارف المختلفة تصليب بنوكها، إذ تدهور قيمة الريلة، إذ تدهور سعرها

بالإملاء والاحتياط، وسط مخاوف من تدد مخزراتهم، وأعلن المصرف المركزي في لبنان نفسه، أنه سيطلق منصة إلكترونية لتنظيم عمليات الصرافة بمشاركة المصارف والمصارفين، فور حصوله على قرار وزير المالية (غازي وزي) بهذا الشأن.

وفقاً للمنصة، سيقوم مصرف لبنان بالتدخل عند اللزوم لضبط التقلبات في أسعار سوق الصرافة، مع الإشارة إلى أن السعر (صرف الدولار) ستحدده حركة السوق التي ستكون مفتوحة أمام الأفراد والمؤسسات.

وتسمى عملية تحديد أسعار الصرف وفق العرض والطلب، ضمن ضوابط من البنك المركزي، بالتعاون الجزئي للعملة، إلا أن البيان لم يورد صراحة ما إن كان ما ينوي القيام به، هو تعويم للريال أم غير، ويسعى المصرف من خلال المنصة إلى وضع حد لإنهيار قيمة الريلة، إذ تدهور سعرها

بشكل تدريجي لمن يرغب بسحب كامل وداؤه أو جزء منها، ويهدف لبنان احتجاجات بين الحين والآخر برفع فيها المظاهرون شعارات مارس/ آذار 2021، وذلك بالعشرات كافة»، وأضاف البيان: «هذه الغاية، طلب مصرف لبنان من المصارف المختلفة تصليب بنوكها، إذ تدهور قيمة الريلة، إذ تدهور سعرها

بالإملاء والاحتياط، وسط مخاوف من تدد مخزراتهم، وأعلن المصرف المركزي في لبنان نفسه، أنه سيطلق منصة إلكترونية لتنظيم عمليات الصرافة بمشاركة المصارف والمصارفين، فور حصوله على قرار وزير المالية (غازي وزي) بهذا الشأن.

وفقاً للمنصة، سيقوم مصرف لبنان بالتدخل عند اللزوم لضبط التقلبات في أسعار سوق الصرافة، مع الإشارة إلى أن السعر (صرف الدولار) ستحدده حركة السوق التي ستكون مفتوحة أمام الأفراد والمؤسسات.

وتسمى عملية تحديد أسعار الصرف وفق العرض والطلب، ضمن ضوابط من البنك المركزي، بالتعاون الجزئي للعملة، إلا أن البيان لم يورد صراحة ما إن كان ما ينوي القيام به، هو تعويم للريال أم غير، ويسعى المصرف من خلال المنصة إلى وضع حد لإنهيار قيمة الريلة، إذ تدهور سعرها

بشكل تدريجي لمن يرغب بسحب كامل وداؤه أو جزء منها، ويهدف لبنان احتجاجات بين الحين والآخر برفع فيها المظاهرون شعارات مارس/ آذار 2021، وذلك بالعشرات كافة»، وأضاف البيان: «هذه الغاية، طلب مصرف لبنان من المصارف المختلفة تصليب بنوكها، إذ تدهور قيمة الريلة، إذ تدهور سعرها

بالإملاء والاحتياط، وسط مخاوف من تدد مخزراتهم، وأعلن المصرف المركزي في لبنان نفسه، أنه سيطلق منصة إلكترونية لتنظيم عمليات الصرافة بمشاركة المصارف والمصارفين، فور حصوله على قرار وزير المالية (غازي وزي) بهذا الشأن.

وفقاً للمنصة، سيقوم مصرف لبنان بالتدخل عند اللزوم لضبط التقلبات في أسعار سوق الصرافة، مع الإشارة إلى أن السعر (صرف الدولار) ستحدده حركة السوق التي ستكون مفتوحة أمام الأفراد والمؤسسات.

وتسمى عملية تحديد أسعار الصرف وفق العرض والطلب، ضمن ضوابط من البنك المركزي، بالتعاون الجزئي للعملة، إلا أن البيان لم يورد صراحة ما إن كان ما ينوي القيام به، هو تعويم للريال أم غير، ويسعى المصرف من خلال المنصة إلى وضع حد لإنهيار قيمة الريلة، إذ تدهور سعرها

بشكل تدريجي لمن يرغب بسحب كامل وداؤه أو جزء منها، ويهدف لبنان احتجاجات بين الحين والآخر برفع فيها المظاهرون شعارات مارس/ آذار 2021، وذلك بالعشرات كافة»، وأضاف البيان: «هذه الغاية، طلب مصرف لبنان من المصارف المختلفة تصليب بنوكها، إذ تدهور قيمة الريلة، إذ تدهور سعرها

بالإملاء والاحتياط، وسط مخاوف من تدد مخزراتهم، وأعلن المصرف المركزي في لبنان نفسه، أنه سيطلق منصة إلكترونية لتنظيم عمليات الصرافة بمشاركة المصارف والمصارفين، فور حصوله على قرار وزير المالية (غازي وزي) بهذا الشأن.

وفقاً للمنصة، سيقوم مصرف لبنان بالتدخل عند اللزوم لضبط التقلبات في أسعار سوق الصرافة، مع الإشارة إلى أن السعر (صرف الدولار) ستحدده حركة السوق التي ستكون مفتوحة أمام الأفراد والمؤسسات.

وتسمى عملية تحديد أسعار الصرف وفق العرض والطلب، ضمن ضوابط من البنك المركزي، بالتعاون الجزئي للعملة، إلا أن البيان لم يورد صراحة ما إن كان ما ينوي القيام به، هو تعويم للريال أم غير، ويسعى المصرف من خلال المنصة إلى وضع حد لإنهيار قيمة الريلة، إذ تدهور سعرها

بالإملاء والاحتياط، وسط مخاوف من تدد مخزراتهم، وأعلن المصرف المركزي في لبنان نفسه، أنه سيطلق منصة إلكترونية لتنظيم عمليات الصرافة بمشاركة المصارف والمصارفين، فور حصوله على قرار وزير المالية (غازي وزي) بهذا الشأن.

وفقاً للمنصة، سيقوم مصرف لبنان بالتدخل عند اللزوم لضبط التقلبات في أسعار سوق الصرافة، مع الإشارة إلى أن السعر (صرف الدولار) ستحدده حركة السوق التي ستكون مفتوحة أمام الأفراد والمؤسسات.

وتسمى عملية تحديد أسعار الصرف وفق العرض والطلب، ضمن ضوابط من البنك المركزي، بالتعاون الجزئي للعملة، إلا أن البيان لم يورد صراحة ما إن كان ما ينوي القيام به، هو تعويم للريال أم غير، ويسعى المصرف من خلال المنصة إلى وضع حد لإنهيار قيمة الريلة، إذ تدهور سعرها

بشكل تدريجي لمن يرغب بسحب كامل وداؤه أو جزء منها، ويهدف لبنان احتجاجات بين الحين والآخر برفع فيها المظاهرون شعارات مارس/ آذار 2021، وذلك بالعشرات كافة»، وأضاف البيان: «هذه الغاية، طلب مصرف لبنان من المصارف المختلفة تصليب بنوكها، إذ تدهور قيمة الريلة، إذ تدهور سعرها

بالإملاء والاحتياط، وسط مخاوف من تدد مخزراتهم، وأعلن المصرف المركزي في لبنان نفسه، أنه سيطلق منصة إلكترونية لتنظيم عمليات الصرافة بمشاركة المصارف والمصارفين، فور حصوله على قرار وزير المالية (غازي وزي) بهذا الشأن.

وفقاً للمنصة، سيقوم مصرف لبنان بالتدخل عند اللزوم لضبط التقلبات في أسعار سوق الصرافة، مع الإشارة إلى أن السعر (صرف الدولار) ستحدده حركة السوق التي ستكون مفتوحة أمام الأفراد والمؤسسات.

وتسمى عملية تحديد أسعار الصرف وفق العرض والطلب، ضمن ضوابط من البنك المركزي، بالتعاون الجزئي للعملة، إلا أن البيان لم يورد صراحة ما إن كان ما ينوي القيام به، هو تعويم للريال أم غير، ويسعى المصرف من خلال المنصة إلى وضع حد لإنهيار قيمة الريلة، إذ تدهور سعرها

بشكل تدريجي لمن يرغب بسحب كامل وداؤه أو جزء منها، ويهدف لبنان احتجاجات بين الحين والآخر برفع فيها المظاهرون شعارات مارس/ آذار 2021، وذلك بالعشرات كافة»، وأضاف البيان: «هذه الغاية، طلب مصرف لبنان من المصارف المختلفة تصليب بنوكها، إذ تدهور قيمة الريلة، إذ تدهور سعرها

بالإملاء والاحتياط، وسط مخاوف من تدد مخزراتهم، وأعلن المصرف المركزي في لبنان نفسه، أنه سيطلق منصة إلكترونية لتنظيم عمليات الصرافة بمشاركة المصارف والمصارفين، فور حصوله على قرار وزير المالية (غازي وزي) بهذا الشأن.

وفقاً للمنصة، سيقوم مصرف لبنان بالتدخل عند اللزوم لضبط التقلبات في أسعار سوق الصرافة، مع الإشارة إلى أن السعر (صرف الدولار) ستحدده حركة السوق التي ستكون مفتوحة أمام الأفراد والمؤسسات.

وتسمى عملية تحديد أسعار الصرف وفق العرض والطلب، ضمن ضوابط من البنك المركزي، بالتعاون الجزئي للعملة، إلا أن البيان لم يورد صراحة ما إن كان ما ينوي القيام به، هو تعويم للريال أم غير، ويسعى المصرف من خلال المنصة إلى وضع حد لإنهيار قيمة الريلة، إذ تدهور سعرها

# اقتصاد

### أخبار

#### تباطؤ ارتفاع التضخم في مصر

أظهرت بيانات صادرة عن الجهاز المركزي المصري للتعليمة العامة والإحصاء (كومي)، أمس الاثنين، تراجع التضخم أسعار المستهلكين في لندن إلى 4.1% على أساس سنوي في إبريل/ نيسان الماضي، من 4.5% في



مارس/ آذار، الأمر الذي اعتبره محللون مثيراً وبعيداً عن بيانات البنك المركزي، وقالت رسومي السويقي من بنك الاستثمار

فاريوس وكالة رويترز إن الأرقام جاءت أقل من التوقعات... كنا نتوقع الاستقرار عند مستوى 4.5%، الأرقام على أساس سنوي ما زالت قليلة وبعيدة عن أرقام

الركزي، ويبلغ مستهدف البنك المركزي المصري للتضخم حتى نهاية 2022 نحو 7.7%.

تقلبتين متوحيين أو تنقصهما، وعزا الجهاز المركزي للإحصاء، تراجع التضخم السنوي إلى انخفاض أسعار الخضروات وخاصة الطماطم التي

تراجعت 29%، إلى جانب تراجع أسعار الأسماك نحو 9%.

#### ارتفاع إنتاج السيارات في تركيا

أعلن اتحاد مصنعي السيارات في تركيا، أمس الإثنين، أن إنتاج القطر أقر بنسبة 28.1% على أساس سنوي في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري إلى نحو 451.18 ألف سيارة، في حين زادت السيارات 18.2% إلى 339.1 ألف سيارة وبحسب الاتحاد، بلغ الإنتاج في إبريل/ نيسان وحده 105.4 ألف سيارة، وهي زيادة

بثمانية أمثال مستواه في الشهر نفسه من العام الماضي، عندما جرى وقف الإنتاج بسبب جائحة فيروس كورونا، كما قفزت الصادرات في إبريل/ نيسان

إلى أكثر من 78 ألف وحدة، وفق البيانات التي نقلتها وكالة رويترز، وخففت تركيا قيود الحركة

المرتبطة بفيروس كورونا في بداية مارس/ آذار سعياً للعودة إلى الأوضاع الطبيعية لكنها عاودت

تشديدها الشهر الماضي بعد تزايد الإصابات بالوباء.

#### حريق محدود بحقل نبط كويتي

اندلع حريق محدود، في ساعة مبكرة أمس الإثنين بحقل «برقان الكبير» بالكويت، من دون أن يؤثر على عمليات الإنتاج، وفق ما أعلن قصى العامر، الناطق الرسمي باسم شركة نبط الكويت، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء، الكويتية «كونا»، وقال العامر

إنه تمت السيطرة على الحريق الذي نتجت عنه إصابة عاملين من عمال أحد مقاولي الشركة بإصابات طفيفة، حيث نقلوا إلى المستشفى وهم بحالة مستقرة، لافتاً إلى أنه سيتم تشكيل لجنة تحقيق للوقوف على أسباب الحادث.



(Getty)

## السلع والمسكنات تلتف كوريا الجنوبية

أضحت أسعار المساكن والسلع وتفاوتت الدخول مثار قلق بالغ لحكومة كوريا الجنوبية، التي دعت إلى ضرورة مراقبة حركة الأسعار بعدما شهدت زيادات ملحوظة في الفترة الأخيرة، ما يمثل تحدياً لتحسن الاقتصاد، وارتفعت أسعار الضروريات اليومية بنسبة 2.8% على أساس سنوي في إبريل/ نيسان الماضي، وهو الارتفاع الأسرع منذ ما يقرب من أربع سنوات، وفق وكالة يونهاب الكورية. كما أظهرت أسعار المساكن بعض الدلائل على العودة إلى مسار الارتفاع، حيث زادت أسعار بيع الشقق في العاصمة سيئول أخيراً وسط توقعات بصعود قواعد مخففة لإعادة تطوير مشاريع الإسكان. وقال وزير المالية هونغ نام كي إن ارتفاع أسعار المساكن والضروريات اليومية وتعمق التفاوت في الدخل «ثلاثة عوامل خطر رئيسية تتطلب اهتماماً».

### لبنان: العربي الجديد

الأولى من العام الجاري، وهو أكثر انكماش يسجله القطاع النفطي خلال عقد على الأقل، وفقاً للبيانات التي رصدها وكالة بلومبيرغ الأمريكية. وأشارت بيانات الهيئة إلى أن انكماش القطاع النفطي انعكس بدوره على الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة، لينكمش بنسبة 3.3%، وذلك رغم تحقيق الاقتصاد غير النفطي نمواً لأول مرة منذ بدء جائحة فيروس كورونا الجديد مطلع العام الماضي. وتمت الأنشطة غير النفطية بنسبة 3.3%، كما حققت أنشطة الخدمات الحكومية نمواً قدره 0.3% بنسبة 12% على أساس سنوي خلال الأشهر الثلاثة

السعودية أكبر مصنر للنفط في العالم وثالث منتجي العالم بعد الولايات المتحدة وروسيا، وأكبر منتجي منظمة «أوبك». وبدأت المملكة اعتباراً من مايو/ أيار 2020، خفض إنتاجها النفطي، امتثالاً لقرار خفض الإنتاج من جانب تحالف «أوبك» الذي يضم دول أوبك والمنتجين الكبار من خارجها، على رأسهم روسيا، بإجمالي 9.7 ملايين برميل يوميا، ليتم بعده تخفيض التخفيض تدريجياً. وسطوع أسعار النفط -بينما توقع صندوق النقد الدولي في تقرير له مطلع الشهر الماضي، أن ينمو في مايو/ أيار الجاري، ليستقر -خفّض الإنتاج عند قرابة 6.65 ملايين برميل يوميا، على أن ينغذ

السعودية أكبر مصنر للنفط في العالم وثالث منتجي العالم بعد الولايات المتحدة وروسيا، وأكبر منتجي منظمة «أوبك». وبدأت المملكة اعتباراً من مايو/ أيار 2020، خفض إنتاجها النفطي، امتثالاً لقرار خفض الإنتاج من جانب تحالف «أوبك» الذي يضم دول أوبك والمنتجين الكبار من خارجها، على رأسهم روسيا، بإجمالي 9.7 ملايين برميل يوميا، ليتم بعده تخفيض التخفيض تدريجياً. وسطوع أسعار النفط -بينما توقع صندوق النقد الدولي في تقرير له مطلع الشهر الماضي، أن ينمو في مايو/ أيار الجاري، ليستقر -خفّض الإنتاج عند قرابة 6.65 ملايين برميل يوميا، على أن ينغذ

الساعة الأخيرة  
الأخبار اليومية بنظرة أكثر عمقا وشمولا مع اطلالة على الشأن المغربي وأهم ما شغل مواقع التواصل الاجتماعي

الساعة الأخيرة

يومية  
23:00 بتوقيت القدس  
20:00 بتوقيت GMT

سهيل سات | 11310 H  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H  
هوت بيرد | 12520 H

alaraby.com  
facebook  
twitter  
youtube  
instagram

التلفزيون العربي  
ALARABY TELEVISION

ضمان متصلة

السبت، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج أسبوعي ثقافي يناقش القضايا الإشكالية الأدبية والفنية، وروية الأجيال المتباينة لها، ويسلط الضوء على أهم الكتب المتعلقة بالشأن السوري من خلال حوارات مع كتابها، ويفرد مساحة للمبدعين الشباب في مختلف مجالات الأدب والثقافة، ويحتفي بجيل الرواد السوريين في مجالات الثقافة والفنون.

SyriaTelevision  
syrtelevision  
syr\_television  
TelevisionSyria  
Syr\_Television

## اقتصاد

### معيشة

## الجائحة تستنزف التونسيين: علاج كورونا بالاقتراض

بسبب نقص اِسرّة الأوكسجين والإنعاش في مستشفيات القطاع العام، يضطرّ التونسيون إلى طلب علاج فيروس كورونا في قروض مصرفية

يواصل - إيمان الحامدي



يتحمل التونسيون اعباء مالية جديدة، فرضتها الجائحة الصحية وكلفة العلاج الكثيرة في القطاع الخاص بعد بلوغ مستشفيات القطاع الحكومي طاقة الإيواء القويّة
وعدم قدرة أقسام الطوارئ وكورونا على إيواء مزيد من المرضى، ويسبب نقص أسرة الأوكسجين والإنعاش في مستشفيات القطاع العام، يضطر التونسيون إلى طلب العلاج في القطاع الخاص وتحمل فاتورة علاج باهظة يتم سدادها بفروض مصرفية أو بتقسيم الفواتير لدى المصحات. وسجل المصارف التجارية عموما طلبات لزمائنا يرغبون في الحصول على قروض سريعة من أجل سداد فواتير علاجهم أو علاج أفراد من عائلاتهم في المصحات الخاصة، ويؤكد مسؤولون بفروع مصرفية مختلفة لـ«العربي الجديد» أنّ وتيرة الإقبال على القروض السريعة ارتفعت في الأسابيع الأخيرة مع نقشي الفيروس في تونس، وزيادة الحاجة إلى العلاج في أقسام الإنعاش الطبي.

وقالت المصارف نفسها، التي فضّلت عدم ذكر اسمها، إنّ عملاء المصارف يمدّون طلبات يومية للحصول على القروض لتتم دراساتها والموافقة عليها وفقا لمعايير الإسراع المعتمدة في القطاع المصرفي والتي لا تسمح بتجاوز الخصم لأكثر من 40 في المائة من الدخل، وأضافت المصادر أنّ معدل القروض المطلوبة تتراوح بين 10 و30 ألف دينار (الدولار = 2,73 دينار) تسد في فترة بين 3 و5 سنوات بنسبة فائدة في حدود 11 في المائة. وكشفت بيانات رسمية نشرها البنك المركزي التونسي في فبراير/ شباط الماضي عن تسارع القروض المسندة للأفراد بزيادة قدرها 5,9 في المائة، مقابل 4,8 في المائة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020.

## تقارير حريرية

### مبيعات

## تجار يهجرون أسواق التمور في اليمن

عبدن - محمد راجح

تشهد الأسواق اليمنية تسربا متواصلًا لتجار تمور اعدادوا الانتظام فيها، خصوصا في موسم ازدهارها، مثل شهر رمضان، الذي شهد هذا العام ارتفاعا مضاعفا في أسعار هذه السلعة التي اعتادت الأسواق على رواجها في اوقات كهذه يزداد فيها استهلاكها.

وقال تجار ومعاملون في اسواق التمور إنّ الحرب كان لها التأثير الأكبر على انخفاض مستوى تداول هذه السلعة وهجرة كثير من العاملين في تجارتها الأسواق، كما لاحظ ذلك في سوق التمور بمنطقة الشيخ عثمان،



ارتفاع أسعار التمور وتراجع المدد التجارية للمواطنين محمد حداد/ Getty

والتي شملت القروض الاستهلاكية التي نمت بما يعادل 7,2 في المائة، مقابل زيادة 6,2 بالمائة قبل 4 أشهر. وبحسب المواطن فهد خلف الله، فإنّ كلفة علاج والده من فيروس كورونا في مصحة خاصة فاقت 12 ألف دينار، بعد علاج استمر ثمانية أيام، مؤكداً أنه اضطر إلى الاقتراض من معارفه 7 آلاف دينار، وسحب رصيد ادخار 5 ألف دينار لتأمين المبلغ، ويقول خلف الله إنّ كثيرا ممن أصيبوا بفيروس كورونا سحبوا مبالغ من مداخلتهم أو اضطروا إلى الاقتراض من المصارف أو من عائلاتهم لمجابهة مصاريف وصفها بـ«الخيالية» مقارنة بالقدرة الشرائية ومتوسط دخول التونسيين. ويغدد المتحدث في تصريح للـ«عربي الجديد»، أنّ العائلات تضطر إلى اللجوء إلى المصحات الخاصة بعد فقدان الأمل في العثور على سرير إنعاش شاغر في القطاع العام، معتبرا أنّ التونسيين باتوا يشترتون الشفاء باتئمان باهظة منتقدا عدم تحفل صنابيرق التأمين على المرض بصفقات العلاج في القطاع الخاص الذي يذهب إليه أغلب التونسيين اضطراباً. تتكون منظومة التأمين على المرض في تونس من الصندوق الوطني للتأمين على المرض وهي مؤسسة عمومية تحت إشراف وتسجيل المصارف التجارية. بالإضافة إلى مؤسسات التأمينات الخاصة على المرض.



# 5,9%

كشفت بيانات رسمية

نشرها البنك المركزي

التونسي في شهر فبراير/

شباط الماضي بن 5,9 بالمائة.

القروض المسندة للأفراد

بزيادة قدرها 5,9 بالمائة،

مقابل 4,8 بالمائة في شهر

نوفمبر/ تشرين الثاني 2020.

لكنّ مساهمتها قد لا تتجاوز 10 في المائة من إجمالي احتياجات القطاع.

يدفع نحو 3 ملايين تونسي من المنخرطين في صندوق الضمان الصحي (الصندوق الوطني للتأمين على المرض) شهريا، 6,75 في المائة من دخولهم، مقابل التغطية بعلاجهم في القطاع العام أو الخاص، وفق أنظمة يخّارها المنخرطون في المقابل، لا يتكفل الصندوق بمصاريف العلاج من كورونا في القطاع الخاص، فيما تتحمل الدولة كلفة علاج المرضى في المستشفيات الحكومية بصفة كلية، وهو ما تسبب لمجابهة مصاريف وصفها بـ«الخيالية» مقارنة بالقدرة الشرائية ومتوسط دخول التونسيين. ويغدد المتحدث في تصريح للـ«عربي الجديد»، إنّ القطاع الخاص لا يحقق أرباحا من علاج مصابي كورونا مؤكدا ارتفاع الخلفة بسبب غلاء أسعار الأدوية والمستلزمات الصحية التي تفوق باثناوي يشترتون الشفاء باتئمان باهظة منتقدا عدم تحفل صنابيرق التأمين على المرض بصفقات العلاج في القطاع الخاص الذي يذهب إليه أغلب التونسيين اضطراباً. تتكون منظومة التأمين على المرض في تونس من الصندوق الوطني للتأمين على المرض وهي مؤسسة عمومية تحت إشراف وتسجيل المصارف التجارية. وسجل المصارف التجارية عموما طلبات لزمائنا يرغبون في الحصول على قروض سريعة من أجل سداد فواتير علاجهم أو علاج أفراد من عائلاتهم في المصحات الخاصة، ويؤكد مسؤولون بفروع مصرفية مختلفة لـ«العربي الجديد» أنّ وتيرة الإقبال على القروض السريعة ارتفعت في الأسابيع الأخيرة مع نقشي الفيروس في تونس، وزيادة الحاجة إلى العلاج في أقسام الإنعاش الطبي.

وقالت المصارف نفسها، التي فضّلت عدم ذكر اسمها، إنّ عملاء المصارف يمدّون طلبات يومية للحصول على القروض لتتم دراساتها والموافقة عليها وفقا لمعايير الإسراع المعتمدة في القطاع المصرفي والتي لا تسمح بتجاوز الخصم لأكثر من 40 في المائة من الدخل، وأضافت المصادر أنّ معدل القروض المطلوبة تتراوح بين 10 و30 ألف دينار (الدولار = 2,73 دينار) تسد في فترة بين 3 و5 سنوات بنسبة فائدة في حدود 11 في المائة.

وكشفت بيانات رسمية نشرها البنك المركزي التونسي في فبراير/ شباط الماضي عن تسارع القروض المسندة للأفراد بزيادة قدرها 5,9 بالمائة، مقابل 4,8 في المائة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020.

يضم صندوق الضمان الصحي 3 ملايين تونسي (صندوق التأمين الصحي)

## مبيعات

## تجار يهجرون أسواق التمور في اليمن

هذا العام في الموعد الاستهلاكي الرمضاني الذي اعتاد أنّ تنصهر التمور فيه قائمة السلع التي يقبل على شرائها المواطنين باعتبارها من الضرورات في هذا الشهر، وأشار إلى زيادة المساعدات والأعمال الخيرية في تقديم التمور للمستحقين، كأحد الأساليب الرئيسية المؤثرة في أسواق خيل السنوات الماضية، ما أدى إلى تراجع مبيعات المحال التجارية، كما يحدث ذلك في العاصمة صنعاء، التي يعاني فيها العاملون بهذا المجال من كساد كبير في تداول التمور، ما أدى إلى تحول كثير من المحال التجارية إلى القاطنة في إحدى المناطق الريفية التابعة لمهله من تجارة التمور في بيع الملابس.

فعله من تجارة التمور إلى بيع الملابس. وأشار توفيق في حديثه لـ«العربي الجديد» إلى ما كان يواجههم كتجار من صعوبات عدة في جلب التمور لاعتماد ذلك على استيرادها من الخارج بسبب انخفاض الإنتاج المحلي منها، وادى ذلك إلى ارتفاع أسعارها بشكل قياسي، وبصورة تفوق قدرات المستهلكين القاطنين في المدن الأمر الذي انعكس على حضورها الشحيح في موائد إفطار الصائمين خلال رمضان، وذلك مع اضطراب كثيرين إلى الاستغناء عنها لما تنطليه عملية توفيرها من تكاليف مادية شاقّة. في هذا السياق، قال سامي صالح، وهو من سكان العاصمة اليمنية صنعاء، لـ«العربي الجديد» صعوبات عدة واجهتهم كمستهلكين في توفير التمور خلال الأيام الأولى من شهر رمضان وهو ما أجبرهم على ترك استهلاكها بشكل تدريجي، لأنّ الاستمرار في الاعتماد عليها ضمن وجبات هذا الشهر يتطلب موازنة يومية تصل إلى 1200 ريال أي حوالي 36 ألف ريال (الدولار يساوي 250 ريالا) في الشهر.

وتتراوح أسعار التمور التي تنتشر بطريقة تداولها في مغلفات وزن الواحد منها كيلوغراما وأحدا، ما بين 800 و1500 ريال بحسب نوعية الصنف، فيما يتجاوز سعر اصناف أخرى 2000 ريال، وهناك أيضا حضرموت ويبلغ إنتاجها ما يزيد على 20%.



يضم صندوق الضمان الصحي 3 ملايين تونسي (صندوق التأمين الصحي)

### المغرب

## زيادة الإقبال على الفواكه الجافة

الرباط - مصطفى فماس

لم يعد الطلب على الفواكه الجافة أو كما يسميها المغاربة «الفاكية»، كما كان عليه قبل الجائحة، غير أنه بعد أفضل المستوى الذي بلغه في فترة تدابير الحجر المنزلي والطوارئ الصحية في الشهر الفضيل من العام الماضي حين طاول الكساد سوق الفواكه الجافة، وزاد قليلا الإقبال على شراء الفواكه الجافة بالدار البيضاء بمناسبة ليلة القدر، حيث لاحظت «العربي الجديد»، حرص الأسر المغربية على وجودها على موائدهم في تلك الليلة، غير أن التاجر سعيد برسموك، يؤكد أنه رغم الإقبال الملاحظ استجابة لعادة داب عليها المغاربة، إلا أن العديد من الأسر تحرص على شراء كميات أقل من تلك الفواكه مقارنة بما كان يحدث قبل الجائحة.

ويشير برسموك في حديثه لـ«العربي الجديد» إلى أنّ «هذا السلوك لدى أسر مغربية بسبب تراجع القدرة الشرائية على شراء داعيات الجائحة، ما أفضى إلى عدم اقتناء أنواع متعددة من الفواكه الجافة، للعديد من الأسر تتخفي بكميات جد قليلة من الفستق والكاجو مثلا»، وأدب المغرب في الأيوام الأخيرة على استيراد الكاجو والفستق، حيث يكثر الإقبال عليهما بمناسبة عشاءوراء ليلة القدر. فقد فتحت العديد من المحلات التجارية العصرية، التي تقترح تشكيلات متنوعة من الفواكه الجافة، إلا أنّ الفئروف الحالية أدت على تضاعفها، ولم تستعف التدابير التي اتخذتها الحكومة في ضمان بيع الفواكه الجافة بطريقة عادلة، حيث كانت الحكومة قررت وقف كل الأنشطة، بما فيها تلك ذات الطبيعة التجارية بعد الثمانية مساء في رمضان، علما أن العديد من الأسر كانت تقبل على الأسواق بعد صلاة العشاء والترايح من أجل شراء تلك الفواكه الجافة.

ويعتبر برسموك، أن التجار كانوا يستحضرون طلبا أقل مما كان عليه الأمر قبل الجائحة وأكثر مما سجلوا في

الثلاثاء 11 مايو 2021 م، 29 رمضان 1442 هـ، العدد 2444 السبتية

الجمعة 11 May 2021

## أخبار العرب

### ازمة محروقات في لبنان

رفع عددُ من محطات الوقود في مناطق لبنانية عدة، أمس الاثنين، خراطيمه، وأعلن التوقف عن العمل بذريعة نفاذ مادة البنزين والتراجع الحادّ في المخزون، في حين لجأ البعض الآخر إلى تلبية طلب الزبائن، أمّا بكمية محدودة لا تتعدى مبلغ الثلاثين ألف ليرة لبنانية (نحو 20 دولاراً وربع سعر الصرف الرسمي 1515 ليرة)، وعزا ممثل موزعي المحروقات في لبنان فادي أبو شقرأ السبب في ذلك خلال اتصال مع «العربي الجديد» إلى تراجع الناس بشكل كبير في عطة الأسبوع والسبت والأحد، على ملّ خزانات السيارات بالوقود بعدما سرت شائعات تفيد برفع مصرف لبنان المركزي الدعم عن المحروقات، وارتفاع الأسعار، وهو ما لم يمكن من تلبية الطلب الهائل الذي ظهر بشكل واضح مع مشهد الطوابير التي انتظرت ساعات أمام المحطات، وقال «أدت هجمة السبب هذه إلى إفراغ المحطات من الوقود، علماً أنّ هناك شركات تستمرّ في تسليم وتوزيع المحروقات، في حين تعمد شركات أخرى الي التفتين، لكنّ عموماً لا أزمة والمادة متوفرة على كامل الأراضي اللبنانية».

### البحرية تلجأ لتكثيف الدعم التجاري

قالت وكالة «فوش» للتصنيفات الائتمانية، أمس، إنّ التصنيف الائتماني للبحرين يعكس حاجتها إلى مزيد من دعم دول الخليج المجاورة إلى المدى المتوسط، لدعم ميزانيتها العامة، وأضافت الوكالة في تقرير، أنّ دعم دول الخليج يخفف من مواطن الضعف في البحرين، إذ تعاني من هبوط عائدات النفط وانخفاض احتياطيات النقد الأجنبي إلى جانب القيود السياسية.

وعام 2018، أعلنت السعودية والإمارات والكويت تقديم مساعدة للبحرين عبر حزمة حجمها 10,25 مليارات دولار على مدار 5 سنوات بصفر فائدة، لمساعدتها على تجنب أزمة ائتمان، إلاّ أنّ الوكالة ترى ضرورة تقديم مزيد من الدعم المالي للبحرين، لتخفيف العجز المحتمل في موازنة العام الجاري، وإفاد التقرير أنّ عجز الميزانية الكلي ما زال كبيراً، متوقّعاً أن يسجل 28 مليون يورو فقط في الحلي في عام 2021، ثم ينخفض إلى 8,8 في المائة العام المقبل.

## أخبار العالم

### لقاح كورونا يرفع ارباح «بيونتك»

أعلنت شركة «بيونتك» الألمانية للأدوية عن صافي ربح قدره 1.13 مليار يورو (1.37 مليار دولار) في الربع الأول من هذا العام، على خلفية الإيرادات القوية من لقاح فيروس كورونا. وارتفعت الإيرادات المقدرّة للشركة، وفقاً لوكالة «أسوشيتد برس»، إلى أكثر من 2 مليار يورو، للفترة من يناير/ كانون الثاني إلى مارس/ آذار، مقارنة مع 28 مليون يورو فقط في الفترة نفسها من العام الماضي. طورت «بيونتك» أول لقاح يستخدم على نطاق واسع ضد كورونا مع الشريك الأميركي، شركة «فايزر»، التي تملك حقوق التسويق والتوزيع في معظم أنحاء العالم.

### انخفاض نسبة البطالة في ليبيا

سجلت تركيا في مارس/آذار الماضي، انخفاضاً بنسبة 0,1 بالمئة في معدل البطالة، مقارنة بغيرايار/شباط السابق له. وبحسب معطيات نشرتها هيئة الإحصاء التركية، أمس الإثنين، وصلت نسبة البطالة في البلاد، إلى 13,0 في المئة في مارس الماضي. ووصل عدد عاطلين من العمل في ذلك الشهر، إلى 4 ملايين و236 ألفاً.

### ارتفاع معنويات المستثمرين بنطقة اليورو

أظهر مسح أجره أسّ معنويات المستثمرين بمنطقة اليورو ارتفعت في مايو/ أيار الجاري لأعلى مستوى منذ مارس/ آذار 2018 بفعل توقعات عدة أعلى مستوى على الإطلاق وتقييم متفائل للوضع الحالي، ما يشير لتقلب التكنل على أزمة كورونا، وصدع مؤشر «ستوكس» لمنطقة اليورو إلى 21 من 13,1 في إبريل/نيسان الماضي، وتراجع مؤشر الأوضاع الحربية إلى نطاق إيجابي، ليسجل أعلى مستوى منذ مايو 2019.

### سورية

## توقعات بانهياء إضافي لليرة

عمدات عبد الرزاق

عرض وطنيل، ولأن مستوريات سورية من المشتقات النفطية والفحم قيراطا بلغ سعرها مليوناً و264 ألف ليرة سورية. في ازدياد، ستعود الليرة السورية التراجع لتتعدى 4 آلاف ليرة مقابل الدولار خلال الشهر المقبل، ويراي المحلل السوري، لن يستطيع نظام ليرة عن إغلاق يوم الخميس الماضي، وسط توقعات باستمرار التراجع، بعد انتهاء شهر رمضان، على خلفية تراجع التحويلات الخارجية، التي يراها مخصصون السبب الأهم في توازن عرض العملات الأجنبية في معدومة في سورية، سواء كانت إنتاجاً أو تصديراً أو سباحة أو احتياطياً أجنبياً. ويؤكد الشامي أنّ السعر الحالي للدولار «سياسي» حققه نظام أمن الباقوة وبملاحقة التجار، فضلاً عن دور المساعدات الخارجية من الإمارات وروسيا لتصريح الانتخابات الرئاسية، وإنّ ردّها أن تعرف السعر الحقيقي، فمطلعون على أسعار العملات، والمتخاتج، ومنها الذهب، فهل تراجع سعرها بنفس النسبة التي تحسنت خلالها لليرة السورية، من نحو 5000 ليرة في شهر مارس/آذار الماضي، وتبدأ 3115 ليرة للبيع حالياً؟

وكان سعر غرام الذهب عيار 21 قيراطا، قد ارتفع بنحو 5 آلاف ليرة خلال اليومين الأخيرين، ليسجل، أول من أمس، 155 ألف ليرة سورية، كما قفقت الأرصدة الذهبية السورية بمقدار 220 ألف ليرة سورية، ليبلغ سعرها 5 ملايين و616 ألف ليرة سورية، وفقاً لسعر الأونصة المبالغ 1831 دولاراً، وبلغ سعر الليرة الذهبية السورية عيار 18 قيراطا مليوناً و264 ألف ليرة، أما الليرة الذهبية عيار 22 قيراطا فبدأت ببيع سعرها مليوناً و319 ألف ليرة سورية، وترتفعة بمقدار 67 ألف ليرة سورية، ولأن مستوريات سورية من المشتقات النفطية والفحم قيراطا بلغ سعرها مليوناً و264 ألف ليرة سورية. في ازدياد، ستعود الليرة السورية التراجع لتتعدى 4 آلاف ليرة مقابل الدولار خلال الشهر المقبل، ويراي المحلل السوري، لن يستطيع نظام ليرة عن إغلاق يوم الخميس الماضي، وسط توقعات باستمرار التراجع، بعد انتهاء شهر رمضان، على خلفية تراجع التحويلات الخارجية، التي يراها مخصصون السبب الأهم في توازن عرض العملات الأجنبية في معدومة في سورية، سواء كانت إنتاجاً أو تصديراً أو سباحة أو احتياطياً أجنبياً. ويؤكد الشامي أنّ السعر الحالي للدولار «سياسي» حققه نظام أمن الباقوة وبملاحقة التجار، فضلاً عن دور المساعدات الخارجية من الإمارات وروسيا لتصريح الانتخابات الرئاسية، وإنّ ردّها أن تعرف السعر الحقيقي، فمطلعون على أسعار العملات، والمتخاتج، ومنها الذهب، فهل تراجع سعرها بنفس النسبة التي تحسنت خلالها لليرة السورية، من نحو 5000 ليرة في شهر مارس/آذار الماضي، وتبدأ 3115 ليرة للبيع حالياً؟

وكان سعر غرام الذهب عيار 21 قيراطا، قد ارتفع بنحو 5 آلاف ليرة خلال اليومين الأخيرين، ليسجل، أول من أمس، 155 ألف ليرة سورية، كما قفقت الأرصدة الذهبية السورية بمقدار 220 ألف ليرة سورية، ليبلغ سعرها 5 ملايين و616 ألف ليرة سورية، وفقاً لسعر الأونصة المبالغ 1831 دولاراً، وبلغ سعر الليرة الذهبية السورية عيار 18 قيراطا مليوناً و264 ألف ليرة، أما الليرة الذهبية عيار 22 قيراطا فبدأت ببيع سعرها مليوناً و319 ألف ليرة سورية، وترتفعة بمقدار 67 ألف ليرة سورية، ولأن مستوريات سورية من المشتقات النفطية والفحم قيراطا بلغ سعرها مليوناً و264 ألف ليرة سورية. في ازدياد، ستعود الليرة السورية التراجع لتتعدى 4 آلاف ليرة مقابل الدولار خلال الشهر المقبل، ويراي المحلل السوري، لن يستطيع نظام ليرة عن إغلاق يوم الخميس الماضي، وسط توقعات باستمرار التراجع، بعد انتهاء شهر رمضان، على خلفية تراجع التحويلات الخارجية، التي يراها مخصصون السبب الأهم في توازن عرض العملات الأجنبية في معدومة في سورية، سواء كانت إنتاجاً أو تصديراً أو سباحة أو احتياطياً أجنبياً. ويؤكد الشامي أنّ السعر الحالي للدولار «سياسي» حققه نظام أمن الباقوة وبملاحقة التجار، فضلاً عن دور المساعدات الخارجية من الإمارات وروسيا لتصريح الانتخابات الرئاسية، وإنّ ردّها أن تعرف السعر الحقيقي، فمطلعون على أسعار العملات، والمتخاتج، ومنها الذهب، فهل تراجع سعرها بنفس النسبة التي تحسنت خلالها لليرة السورية، من نحو 5000 ليرة في شهر مارس/آذار الماضي، وتبدأ 3115 ليرة للبيع حالياً؟

### الأردن:

## ضعف شراء مستلزمات العيد



انتقد القطاع التجاري الأردني قرار الحكومة بتقليص ساعات الحظر بعد رمضان، لينا بالنسبة للأفراد في الساعة 11 مساءً بدلاً من 7 مساءً، و10 مساءً بالنسبة للمنشآت، وينتهي في الساعة 6 من صباح اليوم التالي، وذلك اعتباراً من أول أيام عيد الفطر، مطالبين ببدء تنفيذ القرار من أسس من أجل زيادة الحركة في الأسواق، وقال ممثل قطاع البواد الغذائية في غرفة التجارة الأردنية، راند حمادة، إن الإقبال على شراء مستلزمات العيد ضعيف لعدم كفاية ساعات العمل، رغم قرب حلول عيد الفطر، وأضاف في تصريح صحفي، أمس أن شراء مستلزمات الضيافة حالياً في أدنى مستوياته مقارنة مع الأعيام السابقة، رغم انخفاض الأسعار والمنافسة القوية بين محال بيع الحلويات من خلال العروض الخفضة التي يتم الإعلان عنها.

## اقتصاد

### طاقة

وضع محلل بمصرف ويلز فارغو ثلاثة سيناريوهات لعودة المشتقات النفطية، بعد تعطل أنابيب كولونيان بابب لاين التي تعرضت لهجوم سيبراني منذ يوم الجمعة، وحتى الآن لم يحدث تأثير كبير على إمدادات الوقود الأميركية وأسعارها، ولكن في هناك قلق من المجهول

# مخاطر هجوم «كولونيان بايب لاين»

## 3 سيناريوهات لعودة المشتقات النفطية في أميركا

موسى مهديبا

لا يزال أكبر خط لنقل الوقود في الولايات المتحدة مغلقاً منذ يوم الجمعة الماضي، بسبب الهجوم السيبراني الذي ضرب واحداً من أهم إمدادات الوقود في الولايات المتحدة، ومن غير المعروف حتى الآن متى سيعود خط «كولونيان بايب لاين» للتشغيل. ويرى محللون أن تحديد مواعيد تشغيل نظام الأنابيب مهم لأنه يتحدد على ضوءه أسعار المشتقات النفطية والخدمات النفطية التي تعين حالياً في طي المجهول، من جانبها قالت شركة كولونيان بايب لاين، أسس الاثنىن، «سيعود النظام للتشغيل الكامل فقط حينما نعتقد أن التشغيل آمن ويتطابق مع الإجراءات الفدرالية».

وأزمة الولايات المتحدة أن خطوط نقل المشتقات وحتى المصافي والبنية التحتية النفطية متقادمة، ولم يتم الصرف عليها منذ عقود طويلة.

وقال محلل بمصرف ويلز فارغو، روجر

### ار ارتفاع طفيف بالغازولين

ارتفعت اسعار الغازولين في الولايات المتحدة بعد الهجوم السيبراني على خطوط « كولونيان بايب لاين» يوم الجمعة، ولكنه الارتفاع كان محدودا.
وارفعت اسعار الغازولين بنسبة 1,6% الى 2,16 دولار الغالون، كما ارتفعت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام بتداولات اسن الاثنىن، بعدما حققت مكاسب اسبوعية وسط تزايد التفاؤل بشأن إعادة الافتتاح الاقتصادي في الولايات المتحدة واوروا، على الرغم من استمرار المخاوف بشأن زيادة حالات الإصابة بفيروس كوفيد 19 في الهند.



## الدولار يتجه لمزيد من التراجع بسبب العجز

توقع الاقتصاديون أن يواصل الدولار تراجعها في اسواق الصرف خلال الشهر الجاري بسبب ارتفاع العجز في الميزان التجاري الأمريكي، وكذلك زيادة العجز في الميزانية بسبب الصرف الكبير على خطط إنعاش الاقتصاد الأمريكي في جائحة كورونا.
وقال المدير التنفيذي بصندوق «برنسبال غلوبال إنفينستز» باينري شانغغونيا، في تعليقاته بمجندى استثمار في ستغافورة في نهاية إبريل/ نيسان الماضي، ارى أن الدولار ربما ستراجع بين 2 إلى 5% من مستوياته الحالي، ولكن خبيد العملات بشركة «اي إن جي» الهولندية في آسيا، روبرت كارنيل، يرى أن من الصعوبة تحديد مسار الدولار في الوقت الراهن. مشيراً إلى تضارب المؤشرات الاقتصادية في السوق.

وهوى الدولار إلى أقل مستوى في أكثر من شهرين مقابل عملات رئيسية أخرى أمس الاثنىن، بعد تقرير الوظائف الخبيد للامال في الولايات المتحدة، وهو ما حمل المستثمرين على تقليص توقعاتهم لرفع أسعار الفائدة، فيما تحول التركيز إلى بيانات التضخم التي صدرت هذا الأسبوع. وأضافت الولايات المتحدة أكثر قليلاً من ربع الوظائف التي توقعها اقتصاديون، الشهر الماضي، وزاد



أما السيناريو الثالث والأخير، فهو استمرار الإغلاق لأكثر من 10 أيام وفي هذه الحال فإن أسعار النفط الخام، خاصة خام غرب تكساس ستتراجع بسبب قلةص حاجة المصافي للمشتقات.

وفي ذات الشأن، قال محلل النفط، غوراف



ويئسني ثم يستمد المشكلة إلى أن تصل إلى ولايات الساحل الشرقي في نيويورك». من جانبه قال محلل المشتقات النفطية بشركة «هانز بودي»، ويقول شارما: «في حال لم يحل العطل اليوم الثلاثاء ستكون هناك مشكلة تتعامل بحذر شديد مع إغلاق أنيبوب في الإمدادات، خاصة في ولايتي جورجيا

## ارتفاع جنوني بأسعار الحديد

وقالت وكالة بلومبيرغ، إن ازديار الطلب على الحديد الخام في الصين بواسطة شركات المصنعة رفعت الطلب السنوي على الحديد الخام في السوق الصيني إلى مليار طن في العام.
وتستفيد أسعار المعادن والمواد المصاحبة لها من الطلب الكبير المتوقع في اسواق العالم الرئيسية، خاصة الصين، كما أن الاحتياطي من هذه المعادن محدود.
ويُدفع ذلك التجار لتفكيك صفقات الشراء المستقبلية، خاصة صفاديق الاستثمار والنحوط العالمية الكبرى في اسواق المعادن

وتوقعت المحللة بالمصرف، سابين شيلين، ارتفاع أسعار النحاس إلى 11 ألف دولار للطن خلال 12 شهرا المقبلة وربما تصل الاسعار إلى 14 الف دولار في عام 2024.



طلاب نصيب السليم على الحديد يرتفع إلى مليار طن (Getty)

النفط بالسوق الأوروبية، أمس الاثنىن، للمرة الأولى في غضون الأربعة أيام الأخيرة ، بفعل مخاوف تعطل الإمدادات في الولايات المتحدة ، بعد الهجوم الإلكتروني الذي دفع شركة «كولونيان بايب لاين» إلى إغلاق خطوط الوقود الرئيسية في عدة ولايات أميركية.

وأعلن البنت الأبيض، في وقت متأخر، مساء الأحد، حالة الطوارئ في 17 ولاية، إضافة إلى العاصمة واشنطن، إثر تعرض أكبر خط أنابيب الوقود لهجوم إلكتروني، وتعرض حالة الطوارئ نقل الوقود عن طريق البر للعاصمة واشنطن، إضافة إلى كل من الولايات التالية، وهي: فرجينيا وماريلاند وديلاوير واركساس وفوريدا وجورجيا وكنتاكي ولوريزيانا وميسيسيبي ونيجورسي ونيويورك وكارولينا الشمالية ويسلفانيا وكارولينا الجنوبية وتينيسي وتكساس والاباما.
ويعد هذا الخط من أكبر الخطوط الناقلة للمشتقات النفطية من بئرين السيارات وبئرين الطائرات والديزل، إذ يمد الساحل الشرقي للولايات المتحدة بـ45% من احتياجاته، من 2,5 مليون برميل يوميا. ولم يوضح على الفور حجم الهجوم، أو دوافعه، أو الجهة التي خلفه.

ويذكر أن الخام الأميركي ارتفع بنسبة 14% إلى 65,72 دولارا للبرميل في منتصف الظهيرة أمس الاثنىن، كما صعد خام برنت مقتربا من 70 دولارا للبرميل. وتعد شركة «كولونيانال» أكبر شركة لإدارة أنابيب نقل الوقود في الولايات المتحدة، وتتقل الوقود من المصافي الأميركية على ساحل الخليج إلى شرق وجنوب الولايات المتحدة المكثفة بالسكان.
وتنقل الشركة 2,5 مليون برميل يوميا من البئرين والسولار ووقود الطائرات وغيرها من المنتجات المكرر عبر خطوط أنابيب تمتد لمسافة 8850 كيلومترا، كما تنقل 45% من إمدادات وقود الساحل الشرقي. وتعتقد مصادر أميركية أن البرمجيات الخبيثة المستخدمة في الهجوم كانت عبارة عن برنامج قديمة، مشيرة إلى أن برنامج التصميم نوع من البرامج الخبيثة التي تم تصميمها لإغلاق الأنظمة عن طريق تشفير البيانات والمعالجة بدفع أموال من أجل استئناف الوصول للأنظمة.
وهي عبارة عن عمليات تقوم بها عصابات سيبرانية لعرقلة شبكات الخدمات المهمة.

### روئية

## الليرة اللبنانية ولحظة الارتطام القاسي

علي نور

منذ التسعينيات اعتمد لبنان سياسة تثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية، معتمداً بذلك على احتياطات المصرف المركزي من العملة الصعبة. وكما هو معلوم، كانت هذه السياسة بالتحديد إحدى أبرز أسباب تراكم الخسائر في النظام المالي، خصوصاً مع استماتة المصرف المركزي للدفاع عن سعر صرف الليرة اللبنانية، خلال الأوام التي شهدت «عجوزات» ميزان المدفوعات المتتالية قبل الانهيار المصرفي الكبير في العام 2019. علماً أنّ ميزان المدفوعات يعكس عملياً صفاتي التبادلات المالية بين البلاد والخارج خلال سنة معينة.

علاقة خسائر النظام المصرفي بسياسة تثبيت سعر الصرف قبل 2019 واضحة جداً فالاحتياطات المتوفرة في المصرف المركزي، هي عملياً سيولة الودعين التي أودعتها المصارف لدى المصرف المركزي، والإلتحاق من هذه الاحتياطات في ظل أزمة السيولة يشع العملة الصعبة ويعزّ ميزان المدفوعات للمحافظة على سعر الصرف وتمويل عمليات القطع، لم يعن سوى تبديد أموال الودعين. من هنا، بدأ يتكوّن تدريجياً ما بات يُعرف لاحقاً بفجوة ميزانَيَات مصرف لبنان، أي الفارق بين موجودات المصرف والتزاماته بالعملة الصعبة. في العام 2015، كان حجم هذه الفجوة يبلغ نحو 1,9 مليار دولار، فيما تنامي حجم هذه الفجوة تدريجياً ليصل إلى مستوى يتجاوز 55 مليار دولار في نهاية سنة 2019، بعد خمس سنوات من تمويل عمليات شراء الدولار والتحويلات إلى الخارج، أما المسألة التي ساهمت في تعميق هذه الهوة، فكانت الهندسات المالية التي استهدفت جذب سيولة المصارف من الخارج لبنان من حقبة سعر الصرف الثابت والموحد، أما الدليل فكان تحديد مصرف لبنان سعرين معدومين لتأمين الدولار المطلوبة لاستيراد السلع الأساسية والحيوية مع انسحابه كلياً من مهمة تأمين الدولار المطلوبة لاستيراد باقي السلع، وترك هذه الهبة للسوق السوداء (أو الموازية)، وبذلك دخلت البلاد مرحلة أسعار الصرف المتعددة، مع كل ما رافقها من فوضى في سوق القطع والتهيارات متتالية في سعر الصرف في السوق الموازية.

لكنّ الانتقال من حقبة تثبيت سعر الصرف إلى مرحلة دعم استيراد السلع الحيوية وتعدد أسعار الصرف لم يعن نهاية استنزاف احتياطات المصرف المركزي، وتراكم الخسائر فيها، وتبديد ما تبقى من سيولة النظام المالي المتأثية من أموال الودعين. فعلمية دعم الاستيراد كانت تتم عملياً من الاحتياطات المتبقية فيما تشير أرقام المصرف المركزي إلى أنّ نحو 16,49 مليار دولار من هذه الاحتياطات خرجت من المصرف منذ حصول الانهيار المصرفي، مع العلم أنّ غياب قانون الضوابط على سيولة النظام المصرفي، أو ما يعرف بالكابيتال كونترول، سمح بإساءة استعمال هذه الاحتياطات أيضاً وتهريبها خارج النظام المالي من دون استعمالها لغايات الدعم بالكارتيد، لم يكن هذا الوضع قابلاً للاستدامة بأيّ شكل من الأشكال، خصوصاً أنّ الاعتماد على ما تبقى من احتياطات في المصرف المركزي لدعم الاستيراد لا يمكن أن يستمر إلى ما ل نهاية، ولهذا السبب، كان من التوقّع من السلطتين السياسية والتقنيّة أن تسارعاً إلى وضع خطة شاملة تكفل إعادة توحيد أسعار الصرف تدريجياً على المدى الطويل، والتخّص من أشكال الدعم الشرة، أمّا بعد معالجة فجوة خسائر النظام المصرفي تدريجياً لاستعادة التشفقات التقنيّة من الخارج، وبعد تأمين خروج توريح من حالة عدم الانتظام التي يعيشها القطاع المالي، هذه الخطة، كان ينبغي أن تحرص على توفير الوارد المالية بيد المصرف المركزي، التي تكفل له قدرة التدخل بسعر الصرف كلما استدعى الأمر، لمنع أيّ خضات تقنيّة خلال مرحلة توحيد أسعار الصرف. وفي الوقت نفسه، كان من المفترض التفكير باليات دعم حكومي بديلة لحماية الفئات الأكثر هشاشة من تداعيات مرحلة رفع الدعم عن الاستيراد، مع ضرورة تأمين الموارد المالية لتمويل هذه الأثبات. عملياً، لم يحدث أيّ من هذه الأمور، بل وصلت البلاد اليوم إلى مرحلة استنزاف احتياطات مصرف لبنان القابلة للاستخدام في عمليات دعم الاستيراد، وما تبقى من هذه الاحتياطات ليس سوى الاحتياطي الإزلامي الذي لا يفترض أن يتم استعماله في عمليات الدعم لكن لإيداعه في مصرف لبنان فُرض على المصارف كضمانة للودعين، وبذلك، يمكن القول إنّ الخروج التدريجي من مرحلة تعدد أسعار الصرف، ودعم الاستيراد، فُرض على البلاد الآن كإصر وقاس، وعلى شكل ارتطام قاس ومؤلّم، بدل أن يجري من خلال خطة واسعة ومدروسة تحمي محدودي الدخل من تبعات هذه التطورات. النتيجة البديهيّة لرفع الدعم عن الاستيراد ستكون اليوم انتقال الطلب على الدولار لاستيراد المواد الأساسية من احتياطات مصرف لبنان إلى السوق الموازية ويميل أيّ تدفقات خارجيّة وازنة من العملة الصعبة إلى البلاد، نتيجة استمرار أزمة القطاع المالي، سيمز لبنان بمرحلة صعبة من الانهيار الإضافي في سعر صرف الليرة اللبنانية، وبالزيد من التضخم في أسعار السوق. ومع كلّ انهيار إضافي في سعر الصرف، تزداد نسبة القابعيين تحت خط الفقر، خصوصاً أنّ مخاليل القابلية المساحنة من العائلات المقيمة في لبنان هي اليوم بالعملة المحلية.

آلية الدعم البديلة الوحيدة التي يجري الحديث عنها اليوم هي الطاقة الكهربائية، لكنّ مصادر تمويل هذه الطاقة معدومة، ولذا قررت السلطة الاعتماد على ما تبقى من دولارات في مصرف لبنان لتحويلها بالعملة الصعبة، فالنتيجة صارت تعريض المصرف لدعائى الودعين في الدول الأجنبية، ما قد يؤدي إلى الحجز على سيولته لدى المصارف المرسله كون ما تبقى من دولارات ليس سوى الاحتياطات الإزامية الوريمة لضمانة للودعين، والتي لا يفترض أن يُسّم بها، أما إذا قررت الحكومة الاعتماد على طبع العملة مجدداً لتمويل الطاقة التوتوية، فسينتظر القوميون في لبنان مزيداً من التضخم وانهيار سعر الصرف.

بالختصار، إنّها مرحلة الصدمة السريعة، فالتثبيت الصارم لسعر الصرف قبل 2019 حمل نتائجه الممرة، ومرحلة تعدد فوضى أسعار الصرف بعد 2019 حملت أضرارها، لكن الانتقال إلى سعر الصرف الرن والوحيد، من دون أن يكون جزءاً من خطة تصبح شاملة، سيكون بالنسبة إلى لبنان لحظة ارتطام مفاجئ وقاسٍ.

(العربي الجديد)

### شكوك حول تفعيل

### صندوق إنعاش

### دول الاتحاد الأوروبي

### من الجائحة

➤





## آراء

## «أليس الصبح بقريب»

**محمد ابو رحمان**

يقطع ساري حنفي، رئيس جمعية الدولية لعلم الاجتماع وأستاذ الاجتماع في الجامعة الأميركية في بيروت، خطوات أخرى في مسار البحث العلمي بغاية فائقة، في دراسة «مجتمع المعرفة» في العالم العربي، والتركيز على العلاقة بين البحث العلمي والشكليات السياسية والاجتماعية والثقافية. بعد أن قدم مساهمات مهمة سابقة في هذا المجال في كتابه الجديد «علوم الشرع في العالَم العربي» الصادر في 2021، بلغ حنفي للدراسات والنشر، بيروت (مركز نهوض إلى موضوع على درجة عالية من الأهمية والتشويق، عندما يراجع الكتب والمقترآت والمناهج التي تدرس في كليات الشريعة في نخاسي دول، يسع منها عربيّة الأردن، لبنان، سورية، المغرب، الجزائر، قطر، الكويت) بالإضافة إلى تجربة الجامعة الإسلامية في ماليزيا، الكتاب بمنابة مشروع عوامي كبير، بدأ فيه المؤلف منذ قرابة خمسة أعوام وأجرى مقابلات عديدة، وقاد فريقاً بحثياً في الدول المتكورة، ليحارر أسئلة مهمة ورشيمة، أبرزها عن الأهداف والمواسم التي تضفيها

كليات الشريعة في العالم العربي من بناء قدرات ومهارات لدى خريجيهها، ما هي صفات الخريج، وما هي المؤهلات التي من المفترض أن يتوافر عليها؟ هل تهدف إلى التمكن فقط من خلال علوم الفقه والعقيدة

وقدم أسرارها الإسلامية بعيداً عن إدراك الواقع وإلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني مهم، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

وإذا كان (وهذه الإضافة لم عندي) عديد من كبار المفكرين والمفكرين العرب والمسلمين حاولوا سابقاً الإشتباك مع إشكالية الأصالة والمعاصرة، الثرات والواقع، فإنهم دخلوا من داخل فكرة على الأعب، وبالتالي حاولوا تقديم وصفات مهمة، ولكنها خارج إطار معمل الشريعة والفقه الذي ينتج المعرفة الدينية والتجمع الهائل والكثير الذي يفتقنها، بينما صاحبنا (ساري حنفي) قرر الخروج من باب آخر من كليات الشريعة نفسها، ليحلل وينسج المناهج والأفكار والصفات والفضائل التي تقف وراء وضع المقررات والأساليب التدريس، ويتساءل فيما إذا كانت هذه الكليات بالفعل تساهم في إزدهار الفجوة أو العظيمة المعاصرين، محمد الاجتماعي أم العكس تماماً. لا أريد أن

يعزُر دوماً هذه القاعدة اليقينية، ونجد هنا عالم الغيب الذي يتحدث عنه الله عن وجل، موجد النشأة والروح، وهو عالم لا يُدرَك بالحسنة المباشرة اليوم قطعاً، ولكنه نلجّ للشعرية عبر الرسل والرسالات التي من المستحيل أن تتواطأ عليها، وهي مؤثقة في ميراث الشعوب وفي العالم القديم، وفي آثار تلك النبوات، القرآن فصل لنا عودته مع الخلق العام، وما يسخر له في هذه الأرض، وهو عالم متصل بكل اكتشافات العالم التجريبية الحسنة، القائمة على تقنية علمية، لا نظريات جدلية. كصفات التطور، على سبيل المثال، ما هي الأصل وكيف انتهت إليه، في حين أن التطور في معالم الجسم الأساسي لم تتغير منذ بدأ الخلق في أصل الكائنات، وفي نشأتها الأولى التي نض عليها القرآن: «أَخْلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ»، وفي الآية الأخرى: «لَمْ يَخْلُقْهُمْ مِنْ شَيْءٍ أَهُمْ يَحْكُمُونَ»، فلا يوجد على الإطلاق في عمر الحياة الإنسانية ما ينفض للائل الخلق المادي التي وردت في الكتاب العزيز، وهي مستشرق في كل مراحل الخلق وتعلم يقيناً، أم الثانية فهو إيجاد الروح التي تربط ما بين المادة المسحجة في ذات الإنسان، وما بينه والعالم الأخرى المتعددة حوله، ويستخلص الانسجام الكوني المعجز فيها، كما في تسخير الطبيعة للإنسان، وهو ما

يقطع ساري حنفي، رئيس جمعية الدولية لعلم الاجتماع وأستاذ الاجتماع في الجامعة الأميركية في بيروت، خطوات أخرى في مسار البحث العلمي بغاية فائقة، في دراسة «مجتمع المعرفة» في العالم العربي، والتركيز على العلاقة بين البحث العلمي والشكليات السياسية والاجتماعية والثقافية. بعد أن قدم مساهمات مهمة سابقة في هذا المجال في كتابه الجديد «علوم الشرع في العالَم العربي» الصادر في 2021، بلغ حنفي للدراسات والنشر، بيروت (مركز نهوض إلى موضوع على درجة عالية من الأهمية والتشويق، عندما يراجع الكتب والمقترآت والمناهج التي تدرس في كليات الشريعة في نخاسي دول، يسع منها عربيّة الأردن، لبنان، سورية، المغرب، الجزائر، قطر، الكويت) بالإضافة إلى تجربة الجامعة الإسلامية في ماليزيا، الكتاب بمنابة مشروع عوامي كبير، بدأ فيه المؤلف منذ قرابة خمسة أعوام وأجرى مقابلات عديدة، وقاد فريقاً بحثياً في الدول المتكورة، ليحارر أسئلة مهمة ورشيمة، أبرزها عن الأهداف والمواسم التي تضفيها

كليات الشريعة في العالم العربي من بناء قدرات ومهارات لدى خريجيهها، ما هي صفات الخريج، وما هي المؤهلات التي من المفترض أن يتوافر عليها؟ هل تهدف إلى التمكن فقط من خلال علوم الفقه والعقيدة وقدم أسرارها الإسلامية بعيداً عن إدراك الواقع وإلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني مهم، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

وإذا كان (وهذه الإضافة لم عندي) عديد من كبار المفكرين والمفكرين العرب والمسلمين حاولوا سابقاً الإشتباك مع إشكالية الأصالة والمعاصرة، الثرات والواقع، فإنهم دخلوا من داخل فكرة على الأعب، وبالتالي حاولوا تقديم وصفات مهمة، ولكنها خارج إطار معمل الشريعة والفقه الذي ينتج المعرفة الدينية والتجمع الهائل والكثير الذي يفتقنها، بينما صاحبنا (ساري حنفي) قرر الخروج من باب آخر من كليات الشريعة نفسها، ليحلل وينسج المناهج والأفكار والصفات والفضائل التي تقف وراء وضع المقررات والأساليب التدريس، ويتساءل فيما إذا كانت هذه الكليات بالفعل تساهم في إزدهار الفجوة أو العظيمة المعاصرين، محمد الاجتماعي أم العكس تماماً. لا أريد أن

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

وإذا كان (وهذه الإضافة لم عندي) عديد من كبار المفكرين والمفكرين العرب والمسلمين حاولوا سابقاً الإشتباك مع إشكالية الأصالة والمعاصرة، الثرات والواقع، فإنهم دخلوا من داخل فكرة على الأعب، وبالتالي حاولوا تقديم وصفات مهمة، ولكنها خارج إطار معمل الشريعة والفقه الذي ينتج المعرفة الدينية والتجمع الهائل والكثير الذي يفتقنها، بينما صاحبنا (ساري حنفي) قرر الخروج من باب آخر من كليات الشريعة نفسها، ليحلل وينسج المناهج والأفكار والصفات والفضائل التي تقف وراء وضع المقررات والأساليب التدريس، ويتساءل فيما إذا كانت هذه الكليات بالفعل تساهم في إزدهار الفجوة أو العظيمة المعاصرين، محمد الاجتماعي أم العكس تماماً. لا أريد أن

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

المواجهات، ثم إغلاق الشوارع المؤدية إلى المسجد الأقصى، ومحاولات منع فلسطينيي الداخل من الوصول إلى القدس ثم التراجع السريع عن القرار، وشن حملات اعتقالات جماعية بتلويها سريعاً الإفراج عن معظم المعتقلين، ولعل من أبرز القرارات الإسرائيلية هو في عدم توقيع الأوساط السياسية والأمنية تصاعد هذا المذّ الجماعيري والعنصري، والنتائج الملحمة في المكان». حسب ما ورد في إعلان الاستقلال قبل 33 عامًا بصياغة الشاعر محمود درويش، وكذلك بسبب الارتباك السياسي الناتج منته القدرس وانساعها وخروجها عن سيطرة أيه حيه، مع أن الهيئة الانتقالية حظيت بكل أشكال الدعم العربي والمديح التي يمكن تخيلها من كل القوى السياسية من دون استثناء، فقد بدأ وانحدر، بكل جلاء، اتساع الفجوة بين القادات الرسمية السلطة والفضائل ومنظمة التحرير الفلسطينية وسائر مكونات النظام السياسي الفلسطيني لهافا وحزب القوة اليهودية الذي يقوده القائد الجديد في الكنيست إيتان بن غفير، السائر على خطى التحاكم العنصري وادعاءه أن مشننا وحكومتهها، تدرك أن محاولات فرض سياسات وإجراءات جديدة لتغيير الوضع القائم في القدس والسجود الأقصى تشبه للعب باتسار، وقد جرّبت إسرائيل ذلك مرات، فارتقل لهيب الأحداث من المسجد الأقصى

نائب رئيس التحرير **حسام كفايا** ■ مدير التحرير **ارست خوري** ■ المحرر العام **علي منعم** ■ السياسات **حنان حريات** ■ التصايف **مصطفى عبد السلام** ■ الثقافة **نجاه درويش** ■ مبيعات **ليلا حداد** ■ الراب **مصه البراري** ■ المتخصص **يوسف حاج علي** ■ الرياضة **نبيه اللطاي** ■ تحقيقات **محمد عزام** ■ مراسلون **إزار قنديل** ■ مدير إنتاج **عبدالله** ■ شركة فضائيات **ميديا ليندنت** (Fadad Media Ltd)

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

وإذا كان (وهذه الإضافة لم عندي) عديد من كبار المفكرين والمفكرين العرب والمسلمين حاولوا سابقاً الإشتباك مع إشكالية الأصالة والمعاصرة، الثرات والواقع، فإنهم دخلوا من داخل فكرة على الأعب، وبالتالي حاولوا تقديم وصفات مهمة، ولكنها خارج إطار معمل الشريعة والفقه الذي ينتج المعرفة الدينية والتجمع الهائل والكثير الذي يفتقنها، بينما صاحبنا (ساري حنفي) قرر الخروج من باب آخر من كليات الشريعة نفسها، ليحلل وينسج المناهج والأفكار والصفات والفضائل التي تقف وراء وضع المقررات والأساليب التدريس، ويتساءل فيما إذا كانت هذه الكليات بالفعل تساهم في إزدهار الفجوة أو العظيمة المعاصرين، محمد الاجتماعي أم العكس تماماً. لا أريد أن

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

المستوطنين لكن المؤكد أيضا أن الأحداث لا تخضع لتخطيط مسبق، ولا لتعليمات تأتي من رام الله وتونس، أو للجان التنسيق والقيادة أو عرفة عمليات بومبي، تعطل توجيهاتها كما كان عليه الحال خلال الانتفاضة الأولى، بل تقرض أشكال التنظيم العفوي والذاتي، وأحيانا الانتجالي على الهيئة بكل مراحلها، وهذا ما يعطيها قوة من ناحية، وخصوصا لجيئة معها الشعبي، وسعوية التأثير عليها باعتقال قياداتها، لكنه يعيقها عرضة لممارات قوات الاحتلال الأكثر خبرة ووحدة وتنظيما. تنسم هبة

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

المعروفين، ومزاوجته بين تعزقه على مجتمع التيارات الإسلامية والمجتمعات العلمانية الفكرية الأخرى، بخاصة اليسارية، والخصايرية، ومقاصد الشريعة الإسلامية وغايتها.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

المستوطنين لكن المؤكد أيضا أن الأحداث لا تخضع لتخطيط مسبق، ولا لتعليمات تأتي من رام الله وتونس، أو للجان التنسيق والقيادة أو عرفة عمليات بومبي، تعطل توجيهاتها كما كان عليه الحال خلال الانتفاضة الأولى، بل تقرض أشكال التنظيم العفوي والذاتي، وأحيانا الانتجالي على الهيئة بكل مراحلها، وهذا ما يعطيها قوة من ناحية، وخصوصا لجيئة معها الشعبي، وسعوية التأثير عليها باعتقال قياداتها، لكنه يعيقها عرضة لممارات قوات الاحتلال الأكثر خبرة ووحدة وتنظيما. تنسم هبة

مكتب **بيروت** ■ هيرات: **الجزيرة**، شارع **الساوير** - 33 بلاي end west 09611567794 - 009611442407 ■ البريد الإلكتروني: **alrabry@alrabry.co.uk** ■ الاشتراكات: **alrabry.co.uk/subscriptions** ■ هاتف: **+97440190635** ، جوال: **+9745005997** ■ التللات: **alrabry.co.uk/ads**

### إيطاليا: أكثر من 2100 مهاجر في 24 ساعة

وصل مئات المهاجرين إلى جزيرة لامبيدوزا الإيطالية ليل الأحد -الإنثين، مما زاد عدد الوافدين إلى أكثر من 2100 في حوالي 24 ساعة. وقالت الإذاعة الإيطالية الرسمية، إن أربعة قوارب وصلت إلى لامبيدوزا بعدما اصطحبها خفر السواحل الإيطالي أو سفن الشرطة الجمركية في الأميال الأخيرة إلى الميناء، في ساعة مبكرة من صباح الإنثين. وبلغ عدد الوافدين 635 بعد أكثر من 1400 كانوا قد وصلوا يوم الأحد. تجدر الإشارة إلى أن المهريين يستفيدون من البحار الهائلة لإطلاق قوارب غير صالحة للإبحار باتجاه الشواطئ الأوروبية.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

## مجتمع

### الصين: هروب ثلاثة فهود بثير المخاوف

أثارت حادثة هروب ثلاثة فهود من حديقة سفاري (شرق الصين) جدالا في الشارع الصيني. وخان سكان مدينة هانغتشو قد افادوا في البداية بأنهم رأوا فهدا طليقا، علما أن الحديقة لم تقر بهربه إلا بعد انتشار الخبر. وأوضحت أنها أصدر بيان لتجنّب إثارة الذعر. وفي هذا الإطار، أعلن مسؤولون محليون توقيع خمسة أشخاص يعملون في الحديقة، بمن فيهم مديرها العام، مشيرين إلى أن الشرطة توفقت تحقيقات في الحادث. وقد نشرت كلاب وأطلقت مظلة تعمل بالبطاقة بحثا عن تلك الفهود.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني



نورا زير، فنانة، باريس، فرنسا (روس)

## قلوب البلجيكيين في خطر

**بروكسل - لبيب فهدمي**

مع احتلال بلجيكا المركز السادس في الترتيب الأوروبي لنجاحية نمط الحياة الذي لا يعتمد على الحركة، لا تعد صخة القلب والأوعية الدموية للبلجيكيين المثلثة، وزاد الأمر سوءا خلال فترة الحجر الصحي في ظل تشني فيروس كورونا، وبالتالي الاضطراب بالموضوع البلجيكيني، وعلاوة هذه الفجوة مع الدول العربية متوقفة وموقوفة للمعلم عن بعد، لذلك، أطلقت حملة بعنوان «أرجوك، قف وتحرك»، أو «من فضلك، انفض وتحرك» في البلاد، لتشجيع الناس على الحركة. ويقول طبيب القلب ورئيس اللجنة العلمية لرابطة أمراض القلب البلجيكية، البروفيسور أنطوان بوندو، ل «العربي الجديد»: «كانت الأرقام بالفعل مقلقة للغاية قبل فترة ظهور الجائحة، وأظهرت الدراسات أن البلجيكيين يتفون جالسين بمعدل ست إلى سبع ساعات يوميا، ومن الواضح أن ظروف هذه الأزمة الصحية لم تؤد إلى أي تفاقم الوضع».

ويوضح بوندو: «يتحرك الناس أقل من السابق حتى لو مارس البعض رياضة أكثر» مشيرًا إلى أنه لا يجب الخلط بين ممارسة الرياضة والنشاط البدني اليومي الذي انخفض. يضيف: «يمكننا القول بوضوح شديد إن هناك زيادة في الوزن مرتبطة بنمط حياة أكثر خمولًا وزيادة

مجلس النواب. ويهدف الإصلاح الدستوري الذي ينظر فيه مجلس النواب إلى الحفاظ على السلامة النفسية والنفسية للمواطن بحيث لا يمكن لأي سلطة أو فرد، من خلال التقنيات الجيدة المتعلقة بالمثلث البشري، زيادة تلك السلامة الفردية أو إتفاصها أو تعطيلها من دون الحصول على الموافقة المناسبة، وشرح السيناتور غيدو

مجلس النواب. ويهدف الإصلاح الدستوري الذي ينظر فيه مجلس النواب إلى الحفاظ على السلامة النفسية والنفسية للمواطن بحيث لا يمكن لأي سلطة أو فرد، من خلال التقنيات الجيدة المتعلقة بالمثلث البشري، زيادة تلك السلامة الفردية أو إتفاصها أو تعطيلها من دون الحصول على الموافقة المناسبة، وشرح السيناتور غيدو

مجلس النواب. ويهدف الإصلاح الدستوري الذي ينظر فيه مجلس النواب إلى الحفاظ على السلامة النفسية والنفسية للمواطن بحيث لا يمكن لأي سلطة أو فرد، من خلال التقنيات الجيدة المتعلقة بالمثلث البشري، زيادة تلك السلامة الفردية أو إتفاصها أو تعطيلها من دون الحصول على الموافقة المناسبة، وشرح السيناتور غيدو

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية والمسلمة، لأنها تظل رافداً لحالة الاستقطاب الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، والتناقض بين التيارات الإسلامية والعلمانية بالوأنها المختلفة، بين الواقع والتاريخ والأصالة والمعاصرة، وهكذا.

أصدر على الفور، ومقتضياته وشروطه، أم أنها تسعى فعلاً إلى بناء شخصية «المؤمن» في إطار إنساني

لمبات السؤال السابق من فراغ، بل من فلسفة مهمة، وجوهرية، تقوم على أن الظليعة الدينية، في أحيان كثيرة، بين العلوم الدينية والاجتماعية، أنت، وما تزال، بتناجح سلبية وكارتية على المجتمعات والأسم العربية

**تحقيقاً**

حقوق كثيرة حُرِّم منها اهالي «مناطق التسويات» في الجنوب السوري، لا سيَّما حقّ الحصول على الرعاية الصحية اللائقة، وبات ي تردّي الوضع الاقتصادي ليزيد الامور سوءاً، يُضاف إليه الوضع الوبائي مع انتشار فيروس كورونا الجديد

# مناطق التسويات

## تردي الوضع الصحي في درعا وغياب الدعم

ريان محمد

ثلاث سنوات مرّت على سكان مناطق سيطرة المعارضة سابقاً في محافظة درعا، في جنوب سورية، أو ما يُعرف اليوم بـ«مناطق التسويات»، وهم محرومون من حقوقهم في الحصول على الرعاية الصحية من جزاء عدم إعادة تاهيل المنشآت الطبية، بعدما نفّرها قصف النظام السوري والقوات الروسية

قبل سيطرتهما على المنطقة في عام 2018 وسط غياب المنظمات الإنسانية الداعمة، ونقلّ فرص معظم سكان مناطق المصالحات بالوصول إلى الخدمات الصحية، فمن أصل 44 منشأة طبية كانت تتوزع على المنطقة، أعاد الأهالي بدعم من المخترعين تاهيل أربع منشآت طبية، وعلى الرغم من المبالغ الكبيرة التي أنفقت عليها، فإنها تكفّ عاجزة إلى حد كبير أمام حجم الاحتياجات. يقول عقبه زوياني، ابن درعا، إنّ «الأهالي العاديين قد يستعملون الوصول إلى المنشآت الطبية، لكن ثمة مخاطر وعقبات

في المقابل أبرزها العليات الأمنية. فإث شخص مخالف للنظام، أو عمل ضدّه مدنياً أو عسكرياً، لا يمكن إسعافه إلى المستشفيات المتوزّرة في مناطق النظام لأنها مختلفة بالشرطة والجيش، بالتالي فإنّ احتمال تصفية أو اعتقال الجريح أو المريض كبير جداً». يضيف زوياني أنّ «ثمة شريحة واسعة أخرى من المظلّمين للخدمة العسكرية في القوات النظامية، لا يستطيع إثّ منهم، في حال مرض أو تعرّض إلى محاولة اعتقال، دخول المستشفيات في مناطق النظام، وقد يؤدي ذلك إلى وفاة الجريح، مثل ما حدث مع الشاب يزن جحارة من بلدة تل شهاب في ريف درعا الغربي». ويؤكّد زوياني أنّ «كثيرين يحتاجون إلى العلاج، لكنهم محرومون

منه لعدم توفر أطباء مختصّين أو تجهيزات طبية، من قبيل أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي أو التصوير الطبقي المحوري، إلى جانب نقص في الكوادر الطبيّة ومن يتعاملون مع المرضى ويساعدوه بصحبر معرضاً إلى الاعتقال. وثمة ممرضون كثير، كانوا قد تركوا وظائفهم قبل عام 2018، ما زالوا مطّولين من قبل الأمن، ما يحول دون قدرتهم على التوجّه إلى مناطق سيطرة النظام المطلقة، ففي مناطق ما زالت سيطرته محدودة في داخل البلدات والمدن». وبلغت زوياني إلى أنّه «من العوامل التي تحول دون حصول الناس على العلاج الصحي، ارتفاع أسعار الأدوية، خصوصاً أنّها تضاعفت مرات عدة مقارنة بالعامات، من جزاء انخفاض سعر صرف الليرة السورية مقابل

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الدولار الأميركي، في حين لا تتوفّر جهات تقدم الدواء أو تدعم أسعاره».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».

الذي استخدم العنف المفرط وكصف القطاع الصحي والبنية التحتية من ضمن سياسة الحصار، إلى جانب إفقاد المجتمع الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تهيب القوات الحكومية والمليشيات الموالية الأجهزة والمعدات الطبية، ما تسبب في تردّي واقع الخدمات الصحية. كذلك تعاني المستشفيات بشكل عام من نقص في الكوادر الطبية التي هاجرت أعداد كبيرة منهم، وقد يكون تردّي الوضع الاقتصادي من أبرز الصعوبات».



عقبات أمنية أمام الوصول إلى المنشآت الطبية (محمد إيزيد بشارس برس)

مستشفى طفس العامل بدعم اهلي، من جزاء غياب الدعم وقيام خدماته على ما تقدمه الكادر من جهود تطوعية. وبحسب تقرير التّحجج، يهدّد خروج مستشفى طفس عن الخدمة بفقدان الأهالي نحو ثمانمئة ألف خدمة إسعافية شهرياً ونحو 600 عمل جراحي وولادة.

**كورونا يزداد الاحتياجات الصحية**  
أظهر إبتداءً فيروس كورونا الجديد العجز الذي يعانيه القطاع الطبي في «مناطق التسويات»، وإن كانت المنشآت ليست أفضل بكثير في مناطق النظام إذ تعجز عن تقديم الأدوية والأجهزة، بالإضافة إلى عدم توفر أماكن كافية في وحدات العناية المركّزة ونقص في أجهزة التنفّس الصناعي، ما دفع إلى ظهور مبادرات أهلية وصليحة تعتمد على التبرعات لتأمين تلك الاحتياجات لكنّ نفقاهم الاحتياجيات تزامناً مع تردّي الوضع الاقتصادي للاهالي والمخترين أثر بشكل أكبر بكثير على الإمكانيات والموارد المتاحة، خصوصاً عقب تراجع دور المنظمات الإنسانية الدولية، في حين ثمة دور محدود محلياً لمنظمة الهلال الأحمر السوري.

ومن تلك المبادرات التي نشأت تحت ضغط الاحتياجيات الناتجة عن تفشي وباء كورونا، بحسب تقرير التّحجج، حملة أهلية في بصري الشام لقيام إعادته تاهيل مستشفى بصري الشام الوطني، بهدف تأمين الرعاية الصحية للمصابين من أدوية وأكسجين وعققات وإماتن نسمة، علماً أنّ عملية العزل تلك استمرت أكثر من شهرين.

وقد صرّح منظمو الحفل بأنّ إقامة مهرجان «ستروبيرري» (فراولة) الموسيقي السنوي في مهرجان «دي ستروبيرري ميوزيك فيستفال» الذي أقيم في مدينة ووهان الواقعة في وسط الصين، مطلع شهر مايو/ أيار الجاري، وكان لافتاً في الحفل الذي تزامن مع عطلة عيد العمال، عدم التزام المشاركين بالكمامات الطبية كإجراء احترازي منع انتشار عدوى الفيروس الذي ما زال يفتك بكثيرين في دول العالم، وهو كان قد انطلق، في أواخر عام 2019، من هذه المدينة بالذات، وتحديداً من سوق للمأكولات البحرية فيها. وقد دفع الأمر السلطات الصينية أخذاً على فرض حجر صحي عام وقعود صارمة على المدينة التي يبلغ عدد سكانها 11 مليون

نسمة، علماً أنّ عملية العزل تلك استمرت أكثر من شهرين.

وقد صرّح منظمو الحفل بأنّ إقامة مهرجان «ستروبيرري» (فراولة) الموسيقي السنوي في مهرجان «دي ستروبيرري ميوزيك فيستفال» الذي أقيم في مدينة ووهان الواقعة في وسط الصين، مطلع شهر مايو/ أيار الجاري، وكان لافتاً في الحفل الذي تزامن مع عطلة عيد العمال، عدم التزام المشاركين بالكمامات الطبية كإجراء احترازي منع انتشار عدوى الفيروس الذي ما زال يفتك بكثيرين في دول العالم، وهو كان قد انطلق، في أواخر عام 2019، من هذه المدينة بالذات، وتحديداً من سوق للمأكولات البحرية فيها. وقد دفع الأمر السلطات الصينية أخذاً على فرض حجر صحي عام وقعود صارمة على المدينة التي يبلغ عدد سكانها 11 مليون

نسمة، علماً أنّ عملية العزل تلك استمرت أكثر من شهرين.

وقد صرّح منظمو الحفل بأنّ إقامة مهرجان «ستروبيرري» (فراولة) الموسيقي السنوي في مهرجان «دي ستروبيرري ميوزيك فيستفال» الذي أقيم في مدينة ووهان الواقعة في وسط الصين، مطلع شهر مايو/ أيار الجاري، وكان لافتاً في الحفل الذي تزامن مع عطلة عيد العمال، عدم التزام المشاركين بالكمامات الطبية كإجراء احترازي منع انتشار عدوى الفيروس الذي ما زال يفتك بكثيرين في دول العالم، وهو كان قد انطلق، في أواخر عام 2019، من هذه المدينة بالذات، وتحديداً من سوق للمأكولات البحرية فيها. وقد دفع الأمر السلطات الصينية أخذاً على فرض حجر صحي عام وقعود صارمة على المدينة التي يبلغ عدد سكانها 11 مليون

على الرغم منّ داء السكري واز تفاع ضغط الدم، تواظب مريم صالحه على صنع القطايف في شهر رمضان، وتلاقي اقربا إذ انها تراعي اوضاع الناس المتردية

هزة - امجد ياغي

في مخيم دير البلح في وسط قطاع غزة، وتحدثنا عن كيفية عملها في صنع القطايف، وهي صالحة، وهي تصنع القطايف التي لم يتغيّر طعمها ولا لونها على الرغم من كل التغيير الذي طرأ على قطايف رمضان في أماكن أخرى، ومريم صالحة البالغة من العمر 57 عاماً من مواليد مخيم دير الملح، وتعود أصول أسرتها إلى قرية بربر المحتلة في عام 1948، وهي أمّ لأربعة أبناء وخمس بنات، إياها هو أكبر الأبناء ويعاني من إعاقة في قدميه، في حين أنّ ابناهما الثلاثة الباقين، عمر وديب وحسن، عاطلون من العمل غير أنّهم يساندونها في ما تقوم به. على مدى 40 عاماً، كان زوجها عبد الفتاح، وهو خبان، يُعدّ القطايف ويبيعها في كل موسم رمضان في الشارع الرئيسي لمخيم دير البلح، وهي إفاقته في ذلك طوال 20 عاماً، وعندما توفيّ قبل سبعة أعوام من جزاء سكتة قلبية، قرّرت زوجته أن تستمر في هذا العمل مع ابناثهما في شهر رمضان، فقبه يحصلون على رزقهم.

تخبر مريم «العربي الجديد»: «عندما توفي زوجي، قررنا الاستمرار في هذه المهنة التي طالما سددتنا في كثير من الأوقات والأزمات، فزوجي كان يجد نفسه في بعض الأحيان من دون عمل في الأفران، لذا دعمته هذه المهنة، وكانت له سعة جيدة في مجال صناعة القطايف، ولديه زبائن كثير في المخيم والمدينة على حد سواء، وقد وصل صيته إلى كل محافظات قطاع غزة، لأنه ظلّ محافظاً على نكهة القطايف التي اعتادها الناس، وبعدها نقل عبد الفتاح خبرته إلى زوجته، ها هي اليوم تشرف بنفسها على صناعة عجينة القطايف فيما يساعدها ابنهاؤها وعامل آخر على الإنتاج، يُذكر أنّها رفضت وضع أي إضافات على العجينة حتى يصير لونها أبيض، ولما إضافة صبغات مثل ما يفعل بالذو قطايف آخرون في قطاع غزة بهدف جذب الزبائن وتحوير النكهة، بالنسبة إليها فإنّ حفاظها على الطعم الأصلي للقطايف يستقطب الزبائن الذي يعرفون نكهة رمضان جيداً.

وتوضح مريم أنّ في بقية أيام السنة، تجلس في المنزل من دون عمل، لكنّها تحاول قدر المستطاع الاستفادة من «الصناعة التي تعلمتها من زوجي، من الصعب عليّ تركها، لكنهم ينظرون إليّ كأصراة تعمل في السوق، لكنني أفتخر بأنني أكملت مشوار زوجي مساندة عائلي، فلا تنجو ولا تضطر إلى مد اليد إلى الآخرين». وتحرص على العلامة فارقة في قدرة القيم الثلاث شكل حدّ لانتشار الفيروس، للنصح في ما بعد حدث العالم، بعدما طالوها من الاتهامات وطرحها أرضاً.

ما كان خفياً بإسقاط آية دولة أخرى تحدث العالم، بعدما طالوها من الاتهامات وطرحها أرضاً.

ما كان خفياً بإسقاط آية دولة أخرى تحدث العالم، بعدما طالوها من الاتهامات وطرحها أرضاً.

ما كان خفياً بإسقاط آية دولة أخرى تحدث العالم، بعدما طالوها من الاتهامات وطرحها أرضاً.

ما كان خفياً بإسقاط آية دولة أخرى تحدث العالم، بعدما طالوها من الاتهامات وطرحها أرضاً.

ما كان خفياً بإسقاط آية دولة أخرى تحدث العالم، بعدما طالوها من الاتهامات وطرحها أرضاً.

# مريم صالحة بأعة القطايف في مخيم دير البلح

التي». وتحكي أنّها كانت تساعد في إعداد العجينة ورفص قطع القطايف، بالإضافة إلى البيع في آخر ثلاثة أعوام قبل وفاته، لأنّ حالته الصحية كانت تمنعه من القيام بأكثر من ذلك، وتلفت مريم إلى أنّه «قبل عشرين عاماً، لم تكن تتوفر خلطات لتسهيل عجن القطايف فكان الأمر يعتمد على اليدين، حتى الصب كان يتمّ بواسطة مغرفة كبيرة، لكنّ الأدوات اليوم تطورت لتسهيل عملية إعداد القطايف، فيشتريها الزبون وهي ساخنة». لكنّ مريم لم تتمكّن من شراء ماكينات كبيرة توضع الخلطة فيها وتضغ القطايف صب القطايف بواسطة إناء بلاستيكي مع تقدير كمية كل قطعة على حدّة» تحب مريم عيشة المخيم وكذلك المنطقة التي تعيش فيها، علماً أنّها كانت قد انتقلت مع زوجها للسكن في مبنى بريدي نكهة القطايف الأصلية بفصدها يجتمع فيه أشقاؤه في مدينة دير البلح، هي متعلقة في تفاصيل حياة المخيم وعيشته، وثقة علاقة مميزة



مطبخ رمضان بالكهفة الصليحة (محمد الحداد)



لا تتحدث عن إسقامها (محمد الحداد)

تقترف ذنباً في ما يتعلق بتفشي الوباء العالمي، وقد أكدت منظمة الصحة العالمية في أكثر من مناسبة أنّ ظهور الفيروس غير مرتبط بتبخير ووهان للغربوسات، تصيب لسبب واحد عن هذا السؤال الخبير الصيني دينغ يانغ، وهو موظف سابق في اللجنة الوطنية للصحة في مقاطعة هوبي حيث تقع مدينة ووهان، فيقول لـ«العربي الجديد»: إنّ السن في نجاح الصين يكمن في ثلاث قيم هي الإخلاص في العمل والثقة في الكوادر الطبية والالتزام بالتعليمات، ويشرح أنّ «تآكل القيم الثلاث شكل علامة فارقة في قدرة الصين على وضع حدّ لانتشار الفيروس، للنصح في ما بعد حدث العالم، بعدما طالوها من الاتهامات وطرحها أرضاً.

ما كان خفياً بإسقاط آية دولة أخرى تحدث العالم، بعدما طالوها من الاتهامات وطرحها أرضاً.

التي». وتحكي أنّها كانت تساعد في إعداد العجينة ورفص قطع القطايف، بالإضافة إلى البيع في آخر ثلاثة أعوام قبل وفاته، لأنّ حالته الصحية كانت تمنعه من القيام بأكثر من ذلك، وتلفت مريم إلى أنّه «قبل عشرين عاماً، لم تكن تتوفر خلطات لتسهيل عجن القطايف فكان الأمر يعتمد على اليدين، حتى الصب كان يتمّ بواسطة مغرفة كبيرة، لكنّ الأدوات اليوم تطورت لتسهيل عملية إعداد القطايف، فيشتريها الزبون وهي ساخنة». لكنّ مريم لم تتمكّن من شراء ماكينات كبيرة توضع الخلطة فيها وتضغ القطايف صب القطايف بواسطة إناء بلاستيكي مع تقدير كمية كل قطعة على حدّة» تحب مريم عيشة المخيم وكذلك المنطقة التي تعيش فيها، علماً أنّها كانت قد انتقلت مع زوجها للسكن في مبنى بريدي نكهة القطايف الأصلية بفصدها يجتمع فيه أشقاؤه في مدينة دير البلح، هي متعلقة في تفاصيل حياة المخيم وعيشته، وثقة علاقة مميزة



مطبخ رمضان بالكهفة الصليحة (محمد الحداد)



لا تتحدث عن إسقامها (محمد الحداد)

تقترف ذنباً في ما يتعلق بتفشي الوباء العالمي، وقد أكدت منظمة الصحة العالمية في أكثر من مناسبة أنّ ظهور الفيروس غير مرتبط بتبخير ووهان للغربوسات، تصيب لسبب واحد عن هذا السؤال الخبير الصيني دينغ يانغ، وهو موظف سابق في اللجنة الوطنية للصحة في مقاطعة هوبي حيث تقع مدينة ووهان، فيقول لـ«العربي الجديد»: إنّ السن في نجاح الصين يكمن في ثلاث قيم هي الإخلاص في العمل والثقة في الكوادر الطبية والالتزام بالتعليمات، ويشرح أنّ «تآكل القيم الثلاث شكل علامة فارقة في قدرة الصين على وضع حدّ لانتشار الفيروس، للنصح في ما بعد حدث العالم، بعدما طالوها من الاتهامات وطرحها أرضاً.

ما كان خفياً بإسقاط آية دولة أخرى تحدث العالم، بعدما طالوها من الاتهامات وطرحها أرضاً.



### ▲ أماكن جديدة

على الرغم من مرور ما يقارب عام ونصف العام على بدء جائحة فيروس كورونا، ومع المتغيرات التي طرأت على الفيروس، والتي جعلت من الصعب على محبي السياحة والترفيه الانتقال من مكان إلى آخر، وعطلت المرافق السياحية، إلا أن بارقة أمل صغيرة، قد بدأت تلوح في الأفق، من خلال ظهور اللقاحات هذه اللقاحات توفر مساحة جيدة لاستئناف الحركة السياحية ضمن معايير طبية، وإجراءات خاصة. فقد بدأت نحو 10 دول تقريباً، بالسماح للأشخاص الذين حصلوا على اللقاح بزيارة أراضيها بهدف قضاء عطلة جديدة، بعد عمليات الإغلاق القدرات الصادرة عن السلطات المحلية في بعض الدول الأوروبية ومنها اليونان، كرواتيا، قبرص، تعطي فرصة لمحبي قضاء العطلات الصيفية في رحاب المياه الدافئة، والنزهات البحرية. إضافة إلى هذه الدول الشاطئية فإن مناطق أخرى، على غرار بولندا والبرتغال، سمحت أيضاً بزيارتها ضمن فترات معينة خلال هذا العام. (كريستينا عاصي/ فرانس برس)

### ▼ الألعاب المائية

ما يجمع قبرص واليونان ليس فقط السياحة المائية، بل أيضاً العادات والتقاليد المشتركة، والمطبخ. ستبدأ كل من قبرص واليونان باستقبال الزوار من منتصف شهر مايو/ أيار، من دون الحاجة لإجراء اختبارات فحص كورونا، أو إجراءات الحجر الصحي. تتجلى أهم الوجهات السياحية في كلا البلدين، بحسب تقرير صادر عن موقع Happy Planet للعام 2021، في زيارة الجزر الثانية التي لم تكن بؤرة للفيروس، ومن أبرزها، جزيرة كريت اليونانية، التي من المرجح أن تشهد طفرة سياحية هذا العام، نظراً لما تحتويه من أماكن ومناظر خلابة غير مكتشفة. ومن أهم هذه المناطق، مدينة ريثمنون القديمة التي يعود تاريخ إنشائها إلى عام 1204، وتتميز بمبانيها الرائعة القديمة. إضافة إلى زيارة وادي ساماريا التي تحوي الكثير من الشلالات والمرات والمنحدرات الطبيعية الخلابة. في قبرص، تعد جزيرة بلاتريس التي تضم شلالات كاليدونيا، المكان المثالي لزيارتها، خصوصاً أنه تستعد لاستقبال السياح من خلال تطوير المتنزهات المائية والألعاب التي تراعي كافة الأعمار. نيكولا إيكونومو / Getty



## أماكن تستقبلكم بعد تلقي لقاح كورونا

### ▶ الجزر البركانية

سمحت السلطات في البرتغال للأشخاص الذين تلقوا اللقاح ضد فيروس كورونا بزيارتها بدءاً من شهر مايو/ أيار. ووفق بيان لوزارة السياحة نقلته شبكة «بي بي سي» البريطانية، يجب على السياح إما تقديم شهادة التطعيم أو اختبار فيروس كورونا السالب للدخول إلى البلاد بدءاً من 17 مايو/ أيار. زيارة البرتغال لا تعني الإقامة في العاصمة أو المدن الكبرى بل زيارة الجزر ذات الطبيعة الخلابة بهدف الاسترخاء، وطلي صفحة كورونا التي غيرت مسار البشرية خلال الفترة الماضية. تعد جزر الأزور الخيار الأمثل، وهي عبارة عن أرخبيل برتغالي مكون من تسع جزر بركانية في وسط المحيط الأطلسي، ولأنها بعيدة عن البر الرئيسي، فإن السياحة لم تصل إليها بنسب كبيرة، كما أن الطبيعة هناك لا تزال على حالتها البري. تتميز الجزر بالإضافة إلى شلالاتها المائية ومساحتها الخضراء، بينابيعها الساخنة ذات المياه الغنية بالمعادن. تضم أيضاً الجزر، العديد من البحيرات المنتشرة داخل فوهات البراكين. (باتريسيا دي ليمو موريرا/ فرانس برس)



### ▼ تايلاند الخلابة

ستبدأ تايلاند في إزالة متطلبات الحجر الصحي وفتح حدودها للمسافرين الذين تم تطعيمهم بالكامل اعتباراً من الأول من يوليو/تموز القادم، عندما ستكون جزيرة بوكيت السياحية الشهيرة الوجهة الأولى في البلاد للترحيب بالسياافرين الدوليين. اعتباراً من أكتوبر، ستكون جزر «كرابي» و«هانغچا» و«كوه ساموي» و«شونينوري» (بانايا) و«شيانغ ماي» متاحة للجميع وخالية من الحجر الصحي. المسافرين الذين تم تطعيمهم، يُطلب من المسافرين البقاء لمدة سبعة أيام على الأقل في نقطة الدخول ويجب أن يخلطوا مسار الرحلة وفقاً لذلك. تتميز هذه الجزر، بتنوع المناظر الطبيعية، التي تجعل أوقات زيارتها خلال هذه الفترة الصياح ممتعة جداً، لأن التنزه في الغابات الخضراء، يتم من خلال استخدام الحيوانات وفي مقدمتها الفيلة. كما تتميز الزيارة أيضاً بحضور المهرجانات الصيفية، حيث تقام موائد ضخمة للحيوانات كالقرد، وغيرها. بهدف إبطائها من قبل السياح. (ملادين أنتونوف/ فرانس برس)



## حريات

**صدرت نقابة الصحفيين المصريون بياناً دانت فيه العداوات الإسرائيلية على الفلسطينيين في انتفاضهم بحق الشيخ جراح في القدس المحتلة والمسجد الأقصى، وقالت إنها تتشدّد على إيداع المقدسيين وتعلت تضامنهما الكامل مع حقوقهم.**

**بعد توليفه اعتداء الأجهزة الأمنية الفلسطينية على عدد من الشبان، يوم الجمعة الماضي، في منطقة باب الزاوية في الخليل، جنوب الضفة الغربية، قال الصحفي الفلسطيني نضال التنتشة إنه تعرّض للتهديد من الأجهزة الأمنية والناشطين من حركة «فتح».**

**اصيب الصحفي العراقي احمد حسن بجروح خطيرة نتيجة تعرضه لمحاولة اغتيال بالرصاص في الدوينة، فجر الأثني، إذ اصيب برصاصتين في راسه ورصاصاً لثالثة في كتفه، ويعمل حسن مراسلاً لقناة «الفرات» التلفزيونية العراقية.**

**وثق مركز «حماية وحرية الصحافيين الإردنيين» 111 انتهاكاً بحق 56 إعلامياً وإعلامية ومؤسسة خلال العام الماضي، واطهر تقرير له الضغوط التي تعرضت لها وسائل الإعلام خلال جائحة كورونا، والتي كشفت أنّ «الإعلام في الأردن مقيد».**

ضمن حملة تهجير الفلسطينيين من القدس، اختفت منشورات وحسابات عن مواقع التواصل، في ما تم تبريره على أنه خلل تقني، لكنّ الناشطين يرونه محاولة إسكات وطمس للحقيقة بالتواطؤ مع الاحتلال

## «خلك تقني» متخصص بالمحتوى الفلسطيني

مركز «صدي سوشال» رسائل وتقارير حول الحسابات المستهدفة إلى كل من «تويتر» و«إنستغرام»، وجاءه الرد، حسب الرقاعي، بأن ما حصل يعود إلى خلل في الخوارزميات للمواقع التي تتعرف على المحتوى الذي له علاقة بالأحداث الأخيرة على أنه محتوى غير مرغوب فيه، وأن الحل لتلك المشكلة تم بشكل يدوي بمبرر وجود خلل في النظام، كما أكد استعادة كل الحسابات مركز «حملة»، وبعد إرسال طلبات إعادة المحتوى، وبعد أن عقد جلسات مع المنصات عن سياساتها بعد إخفاء عدد كبير من المحتوى والحسابات بفترة قصيرة، أكد أن معظم الطلبات تمت الاستجابة لها.

**تبرير غير مقنع**  
«إنستغرام» بدوره، أصدر بياناً اعتذر فيه عن عدم ظهور منشورات وخصص أحداث الشيخ جراح، وقال الموقع: «نعلم أن أشخاصاً يواجهون مشكلات في تحميل القصص وعرضها، هذه مشكلة فنية عالمية واسعة الانتشار، ولا تتعلق بأي موضوع معين»، وتابعت المنصة بأنها «اصلحت المشكلة»، وأعاد الموقع الأمانة إلى الخامس من الشهر الجاري، حيث أطلق تحديثاً جديداً، إلا أنه بشكل غير مفهوم اثر على جميع المنشورات، «ما دفع إلى الاعتقاد بأننا اتخذنا إجراء بشأن محتوى محدد»، وأضافت المنصة، أنها «لقت تقارير متزايدة عن مشاكل في كولومبيا وكندا والولايات المتحدة والبرازيل» يبدو التقرير غير مقنع للناشطين الفلسطينيين. إذ يرى مدير المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي «حملة»، نديم ناشف، أنه وبعد تحديثه «العربي الجديد»، أنه وبعد التصعيد بإزالة المحتوى الخاص بالقدس وحى الشيخ جراح، فإن محاولة المنصات التبرير بوجود مشكلة لوسائل لتعريف «مقارنة قسبية عنيفة في حين مع أو مدينة مع دول عملاقة مثل كندا والولايات المتحدة شهدت مشكلات في نشر القصص بموضوعات متفرقة وليس بموضوع واحد، كما الحال في قضية الشيخ جراح والقدس، يبين أنها حجج وأهية ومحاولة فقط للتبرير»، ويتابع ناشف: «إن ما يثبت أن إززال المحتوى عن الشبكة متعلق بمضامين فلسطينية هو أن الطلبات المقدمة من المركز كلها تم التعامل معها بليجابية واعيدت المضامين أو الحسابات، ما يدل على أن أياً منها لم يكن مخالفاً للمعايير، بل كان إخفاءً جماعياً للمضامين، فمسأراً أن هذا التبرير كان بسبب الضغط من الجهات المحلية والمراكز المحلية، وكذلك من مؤسسات شمال أميركا وأوروبا ومؤسسات حقوقية ووسائل الإعلام.

### حرب طاحنة

ورغم الحرب الطاحنة في ميدان «الأونلاين» والذي تستخدم فيه استراتيجيات التشويه ونشر مضامين سلبية عن الفلسطينيين عالمياً، وتحريب محتويات «ويكيبيديا» بشكل تشويهي، ورغم حرب الرواية السائدة والتي يركّز عليها الاحتلال لنشر روايته بعدة لغات، لكن الحدث الأخير، خصوصاً إصدار المنصات الاجتماعية توضحاً واعتذاراً وإعادة الحسابات والمضامين، يعده الناشطون إيجابياً ويقول ناشف إن «ذلك إيجابي من ناحية أن المضامين المنشورة أصبحت أفضل مع الوقت والخبرة، وكذلك أصبح المحتوى المحلي مؤثراً، في حين أن الضغط لم تكن تتفاعل سابقاً مع الاحتجاجات أو حملات الضغط، ولكن في هذه المرة استطاع الضغط إرجاع المضامين إلى الإنترنت»، والمتيجة كما يقول ناشف: «اصبحوا يشعرون بصعوبة أكثر من السابق في استهداف المحتوى، رغم كل التكنولوجيا التي يملكونها والمحاولات التي يواصلونها».

احتياطياً لاستكمال إصال الرسالة في حال تعطيل حساباتنا الأساسية»، ويرصد مركز «صدي سوشال» قرابة 150 انتهاكاً منذ الأربعاء، ترتبط بحجب المحتوى الفلسطيني، كما صرح مديره إياد الرقاعي لـ«العربي الجديد». كما أرسل المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي «حملة» 200 طلب لمنصات التواصل لإعادة المحتويات أو الحسابات المستهدفة، كما صرح مدير المركز نديم ناشف لـ«العربي الجديد».

**بعد فيسبوك، ضيق تويتر وإنستغرام على المحتوى الفلسطيني**

صورها خلال اعتداءات جيش الاحتلال، مشيراً إلى أن أي فيديو فيه اعتداء أو تعليق يشهد فلسطيني كان يتعرض لحذف أو على الأقل يتلقى صاحبه رسالة تحذير وتقييد من الوصول بشكل كبير للمتابعين. أبو شقرة، كما الناشطين والصحافيين الفلسطينيين، يتأهون دائماً عن مواقع التواصل كانت المصدر الرئيسي لنشر المقاطع المصوّرة والتحديثات والحقائق حول ما يحصل في القدس، من حي الشيخ جراح إلى المسجد الأقصى، وما تبعها من اعتداءات إسرائيلية على الفلسطينيين. ليس ما حصل من إخفاء للحسابات والمنشورات الفلسطينية حول أحداث حي الشيخ جراح في القدس المحتلة سوى خلل تقني، ترّد منصة «إنستغرام» ببيان رسمي، وبالمضمون ذاته ترّد منصة «تويتر» على مراسلات فلسطينيين ناشطين في الدفاع عن المحتوى الرقمي، لكن هل يمكن التسليم بهذه التبريرات من «إنستغرام» التابع لـ«فيسبوك»، و«تويتر»، خصوصاً أن أكثر من سبعين حساباً أوقفت على «تويتر» كلها عُرفت على وسوم مخصصة للتضامن مع الشيخ جراح الذي يتعرض لهجمة إسرائيلية؛ وهل يقبل الناشطون الفلسطينيون بتفسير «إنستغرام» لإخفاء وسم «الأقصى» من المتداول، إضافة إلى وقف منشورات وحسابات، بأنه خلل تقني، في حين أن ذلك حصل بالتزامن مع الاعتداءات الإسرائيلية على المحلين في المسجد الأقصى وتكثيف النشر حول تلك الأحداث؟

**إمام الله.. جهاد بركات**

ليس جديداً إخفاء منضّات التواصل الاجتماعي منشورات الفلسطينيين أو وقف حساباتهم بسبب دفاعهم عن قضيتهم، لكن التحزّن الواضح الذي بدأ خلال الأيام الماضية، فاقع في وقاحتها، خصوصاً أنّ مواقع التواصل كانت المصدر الرئيسي لنشر المقاطع المصوّرة والتحديثات والحقائق حول ما يحصل في القدس، من حي الشيخ جراح إلى المسجد الأقصى، وما تبعها من اعتداءات إسرائيلية على الفلسطينيين. ليس ما حصل من إخفاء للحسابات والمنشورات الفلسطينية حول أحداث حي الشيخ جراح في القدس المحتلة سوى خلل تقني، ترّد منصة «إنستغرام» ببيان رسمي، وبالمضمون ذاته ترّد منصة «تويتر» على مراسلات فلسطينيين ناشطين في الدفاع عن المحتوى الرقمي، لكن هل يمكن التسليم بهذه التبريرات من «إنستغرام» التابع لـ«فيسبوك»، و«تويتر»، خصوصاً أن أكثر من سبعين حساباً أوقفت على «تويتر» كلها عُرفت على وسوم مخصصة للتضامن مع الشيخ جراح الذي يتعرض لهجمة إسرائيلية؛ وهل يقبل الناشطون الفلسطينيون بتفسير «إنستغرام» لإخفاء وسم «الأقصى» من المتداول، إضافة إلى وقف منشورات وحسابات، بأنه خلل تقني، في حين أن ذلك حصل بالتزامن مع الاعتداءات الإسرائيلية على المحلين في المسجد الأقصى وتكثيف النشر حول تلك الأحداث؟

### حذف حسابات

بدأت القصة، وفق المرصود، على الأقل، الأربعاء الماضي، بوقف «إنستغرام» حساب الاعلامية المقدسية منى الكرد، وهي من أهالي حي الشيخ جراح في القدس المههد بخلاء سكانه الفلسطينيين، وتنشط في النشر عن القضية عبر حسابها، عاد حساب الكرد للعمل بعد ساعات، لكن عملية الإيقاف كانت مؤثراً خطراً لناشطي مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً الفلسطينيين منهم، فالكرد هي صوت الحي على المنصات، وتقل هم سكانه، وقد وصل عدد متابعيها على إنستغرام إلى 395 ألفاً ممن يرغبون في معرفة ما يحصل لحظة بلحظة، رغم عودة حساب منى الكرد إلا أن حذف المنشورات ووقف الحسابات لم يتوقف في الأيام التالية، وانتقلت المشكلة، الخدس الماضي إلى منصة «تويتر» التي أوقفت قرابة 70 حساباً خلال أقل من 24 ساعة، حسب توثيق «مركز صدي سوشال» لحماية المحتوى الفلسطيني على الإنترنت، وكلها استخدمت وسوماً متعلقة بالحي، بينها «الشيخ جراح» و«انقذوا الشيخ جراح» علّقت المنصات حسابات لصحافيين وناشطين، كان من بينهم الصحفي هشام أبو شقرة الذي أكد لـ«العربي الجديد» أنه كان مشاركاً في حملة تضامن مع الشيخ جراح ونشر عدداً من المنشورات حول الشيخ جراح، ومجرد نشره فيديو اعتداء فلسطينيين الإسرائيليين على مائدة إفطار أهالي الحي وما تبعه من مواجهات مرفقاً بوسم #انقذوا الشيخ جراح، تم تعطيل حسابه، وهو أمر مشابهاً لما حصل مع الصحافيين شذى حماد كما روت لـ«العربي الجديد» عاد حساب أبو شقرة وعودت معظم الحسابات التي تم تعطيلها بعد تواصل جهات فلسطينية مع تلك المنصات، بالإضافة إلى الحملة العربية والعالمية المضامنة والمستترة لإجراءات المنصات، باعتبارها إسكاتاً لمن يتم الاعتداء عليهم، خصوصاً أن اعتداءات الاحتلال وجنوده مستوطنية تظهر بوضوح في المقاطع لنكت أبو شقرة نصف ما حصل على مختلف مواقع التواصل محاربة المحتوى الفلسطيني، فقد تعرّض سابقاً لحذف منصة «تيك توك» لفيديوهات كان هو قد



علقت المنصات وحجبتها اختلافاً مع المقدسيين المحتالين حولت فرانس برس

## محاولات إسكات منذ سنوات

يعتقد الناشطون المفاعون عن المحتوى الرقمي الفلسطيني أنّ إخفاء المحتوى الفلسطيني مرتبط بطلبات من جهات حكومية أو أمنية إسرائيلية، ويقول مدير مركز «صدي سوشال» إياد الرقاعي إنّ «الأمر ليس بالجديد، فالتصديق على المحتوى الفلسطيني يعود إلى العام 2015، وتواصل منذ ذلك الحين بل ويزداد مع كل حدث»، ويتقدّم الطلبات من وحدة التي توسع فيه استخدام الاحتلال لمطالعة التحريض، حين اعتقل مئات من الفلسطينيين بتهمة التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما تمت في أعوام تالية ملاحقة وسائل إعلام فلسطينية تحت ذلك السمي، لكنّ أوامر محكمة بأن المحكمة العليا فيبت حق السائير بتلك المسجد الأقصى والشيخ جراح يرى الرقاعي أنّه «يحدث لأول مرة بأن يتم استهداف نشرة أو قضية واحدة على عدة منصات اجتماعية مرة واحدة». في حين، يؤكد مدير المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي «حملة»، نديم ناشف أنّ الاستهداف شمل كل المنصات ووصل إلى حدّ إخفاء ورسم في إشارة قبولها من المنصات بشكل أوتوماتيكي.

## هنوعات | فنون وكوكبيل

## نقد

**القاهرة - المصري الجديد**

17 مسلسلًا من إنتاج شركة «سينرجي» التابعة للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، الذراع الإعلامية الفنية لجهاز المخابرات العامة المصرية... تلك الأعمال التي رفعت سقف التوقعات والطموح لدى النقاد، في ظل حملة دعائية ضخمة من الشركة المنتجة لتقديم تلك الأعمال قبل بداية الموسم، والتي أكدت أنها تقدم «أعمالاً مميزة ومتنوعة» وإنّ هناك نجومًا كبارًا وبطولات ثنائية لعدد من ممثلي السينما والدراما. الأعمال التي تم الترويج لها بشدة، كانت «الإختيار 2: رجال الظل»، من بطولة كريم عبد العزيز وأحمد مكي، و«هجمة مرتدة»، لأحمد عن وهند صبري، مع عودة نجم بجمج يحيى الفراني بعد غياب عامين في «جذب زاهي زركشي»، بها النظام رسالته بشكل مباشر، ويصل إلى حدّ «العجاجة» من خلال «الغن»، ليس ذلك فقط، بل يؤكد أنّ احتكار «المتحدّة» للمسوق الإعلامي والدرامي، الذي ترسخ في السنوات الأربع الماضية، ما زال يصرّ

# الدراما المصرية مسلسلات بأبطال من ورق

المحاولات الجماعية. تلك الصورة التي روحت لها الشركة المنتجة، جعلت بعض المتابعين والعاملين في صناعة الدراما يتوقعون موسمًا مختلفًا وقويًا، لكنّ الحقيقة أنّ هذا الموسم جاء كاشفًا لكلّ عورات تلك المرحلة، والطريقة التي يوظف فيها الإحباط والتضييق التي يعاني منها معظم العاملين في الفن، إذ هزول معظمهم للقاء الشيخ، في محاولة للضغط على الشركة المحترقة التي تفرض شروطا «مجحفة» على العاملين في الصناعة، بداية

### أعمال تملأها الرسائل التي ترغب الدولة المصرية في تمريرها

الكثير من المنتجين، وينتج دراما تبدو أنّها مفصلة بحسب قياسات موضوعة لا يجوز لأحد الخروج عنها. وتكون مشهد لقاء تركي ال الشيخ وعدد من النجوم والمنتجين المصريين في بداية شهر رمضان، عاكسا بشكل كبير حالة الإحباط والتضييق التي يعاني منها معظم العاملين في الفن، إذ هزول معظمهم للقاء الشيخ، في محاولة للضغط على الشركة المحترقة التي تفرض شروطا «مجحفة» على العاملين في الصناعة، بداية



يشارك كريم عبد العزيز في «إختيار 2» (الضلال)

## متابعة

## فرحان بلبل... ثلاث مسرحيات إلى الالمانية

**عماد كركص**

بظن البعض أن سنوات الحرب قد طوت بين صفحاتها المأساوية أسماء كثير من المبدعين السوريين، وجعلت أعمالهم على النسيان. غير أن الواقع يكشف لنا الحاجة الملحة لأعمال هؤلاء المبدعين، ولاستحضارها في وقت جفت فيه منابع الإنتاج الإبداعية الشوعية، ولا سيما الأدبية منها، ليكون الخلف خلفا حاجة ثقافية وأدبية ملحة، ليس على المستوى العربي وحسب، وإنما العالمي، من دون مبالغة.

في هذا السياق، كشفت وسائل إعلام عربية، عن جهود لترجمة ثلاث مسرحيات للاديب والمسرحي السوري فرحان بلبل إلى اللغة الألمانية، في إطار التحضير لتقديمها أمام الملتقى الألماني ببلغه، إذ تعد المسرحيات الثلاث من أهم النصوص المسرحية التي كتبها بلبل في مسيرته الممتدة منذ نصف قرن في المسرح السوري والعربي، وتم اختيارها بسهولة تقديمها بلغة أخرى غير لغتها الأصلية.

وأكّد بلبل في لقاء إذاعي مع إذاعة «مونت كارلو الدولية»، بثّ يوم السبت، أن صهره الملقب في ألمانيا، اقترح عليه ترجمة بعض المسرحيات، واختار خصوصاّ تهم الملتقى الألماني.

المسرحية الأولى هي «ليلة الأخريرة»، التي كان بلبل أعاد فيها صياغة العلاقة بين شهزاد وشهيريان، يطلي «الف ليلة وليلة»، بما يناقض الرواية الأصلية، بحيث يبرز روعة شهريان من تيمة الخيانة، في الليلة الأخيرة من ليالي الرواية، بحبكة



أحد صياغة جديدة لكتاب «رسالة الفرغان» للمصوّم (فيسولان)

مدروسة للدفاع عن المرأة في العالم. أما المسرحية الثانية فهي «عريس وعروس»، بنصها الكوميدي الساخر، التي لن تكتاثر كوميديتها عند ترجمتها لأي لغة عالمية، ثقافة كان، وبإمكانها تحقيق تفاعل مع النص الكوميدي كذلك. أما المسرحية الثالثة «الميرات»، والتي قدم من خلالها بلبل هجاءا حاداً للنفس البشرية والإنسان عموماً، بإخراج أقدّر ما لديه، بحسبه، والمسرحيات الثلاث، هي من ضمن ثلاثة وثلاثين نصاً مسرحياً مطبوعاً للاديب والمسرحي فرحان بلبل، في حين سيعود بلبل لإنتاجه الأدبي والمسرحي من خلال أعمال تتحضّر طباعتها في مصر هذه الفترة.

ويغرق بلبل في إحدات الجدل في معظم أعماله، المسرحية أو الأدبية عموماً، فعلاوة على مسرحية «ليلة الأخريرة»، على سبيل المثال، والتي قدّم فيها زاوية مناقضة للرواية الأصلية لليلة الأخريرة من «الف ليلة وليلة»، أحدث بلبل قبل عامين جدلاً واسعاً حين أصدر كتابه «رسالة الفرغان: صياغة معاصرة لنص إبي العلاء المري» الذي قوبل بسخط وغضب من النقاد لتبديله في صياغة الرسالة الأصلية للمعري «رسالة

### يقدم في إنتاج المسرحيات رواية مفارقة لقصة شهريان وشهزاد

الفرغان»، التي تعد أهم إنتاجات المعري التراث العربي على وجه الخصوص، واتهم حينها بلبل في العبث المحفّ في التراث الأدبي العربي.

لكن بلبل دافع مسبقاً عن منتهجه في مقممة الكتاب، قائلاً: «انطلاقاً من أمانة في أن يقرأ كل العرب ما يستطيعون من التراث القديم، رجعت إلى رسالة الفرغان لأبى العلاء المعري لوضعها بين أيدي القراء عبر إعادة صياغتها، أي بشكل أساسي استمدتّ الكلمات الغربية السائدة بالعُلقا عادية يفهمها القارئ، وقمت بإعادة صياغة بعض التراكيب والجميل»، ووصف: «استبدلت الكلمات الغربية البائدة بالعُلقا عادية يفهمها القارئ العادي، وهذا الاستبدال تمّ مع الحرص الشديد في المحافظة على نَسق تركيب الجملة عند المعري وعلى تشبيهاته الرائثة التي تنبئ عن تجربة واسعة، وبهذه الطريقة التي ابتعاها تجلّى جمال أسلوبه الذي يتفوّق به في عصره ويلتزم فيه بما هو متعارف عليه من أصول التأليف في عصره وبين أقرانه»، فكانت إعادة الصياغة لها أشبه بجلاء اللجنة الذهبية المغتزة ليعود إليها بريغها، ويقول كذلك في حديث لاحق «إعادة صياغة هذه الرسالة العظيمة» نقلتها من المغارب إلى الحياة».

ويُفسّ الطريقة، أعاد صياغة كتاب «رسائل اللغلاء» لـمحمد كرد على الصادر عام 1911، والذي يحوي عدداً من الرسائل المليغة في التراث العربي، معظمها لابن المقفع، في صياغة حديثة لتلك الرسائل التي تتناول جوانب مختلفة في الاجتماع والسياسة والأخلاق وقواعد الحرب.

حققت نجاحاً وشعبية على مستوى الشارع، وبعضها نجاحه يفوق مسلسلات «سينرجي» التي توفر لها ماكينة دعائية كبيرة، سواء على «السوشال ميديا»، أو المواقع الإلكترونية والجرائد التابعة لـ«المتحدّة»، التي تفرض على العاملين بها الإشادة بتلك الأعمال، بل تفرض عليهم نشر ما هو إيجابي عنها فقط، بشرط أن تقتصر الإشادة والشأن على أعمال «المتحدّة»، تلك الأعمال المتنافسة في شهر رمضان تعكس رؤية الدولة المصرية للفن والثقافة، فقد أمثلا العديد من المسلسلات المعروضة بالتنميط والكليشيات، وكلّ الرسائل التي تخرج من رأس الدولة، حول أهمية الأمن والأمنية القوية، وكيف أنّ الجيش والشريعة هما من يدفعان ضريبة حماية الوطن من «الإرهاب الغاشم»، ليس ذلك فقط، بل بصورت معظم الأعمال المعروضة رجال الأمن وكأنّهم «ملائكة باحجة»، لا يرتكبون الأخطاء» سواء في المسلسلات التي يطلق عليها «الوطنية»، وكذلك تلك الاجتماعية، ويتعاملون مع المواطنين والمتهمن، حتى الإرهابيين منهم، بإسنانة بالغة. وتكفي الجملة التي يرددنها بطل «الإختيار 2»، على المتهمن أثناء التحقيقات، فعندما يسأل المتهم الضابط الأ يقترّبوا من أهله ولا يستخدمهم كوقرة ضغط، ليعترف بقول الضابط: «إحسنا ما لناش دعوة بالبيوت أو الأهالي».

بيدو أنّ الشركة المتحدّة والقائمين عليها ما زالوا يعتقدون أنّ ما تسمى بالأعمال «الوطنية» هي الضمان الفعلي لكلّ ممارساتهم الاحتكارية في السوق الدرامي والإعلامي، فيبعد النجاح الذي صدّروه للجمهور والمتابعين حول الجزء الأول من مسلسل «الإختيار»، قرروا هذا العام، ويتعلّيمات واضحة، تقديم ثلاثة أعمال دفعة واحدة هي: «الإختيار 2»، و«هجمة مرتدة»، و«القاهرة كابول»، أعمال تعكس رؤيتهم للتاريخ والواقع، فإذا كان الجزء الأول من «الإختيار» يروي ما حدث في كمين البرث من خلال الضابط أحمد منسي، لذلك على الجمهور أيضاً أن يرى بطولات الشرطة وتضحياتها، ليس ذلك فقط، بل أصبح المنتج يقوم حرفياً بترجمة ما يقوله السبسي إلى أعمال «فنية»، فنجح مثلاً أنّ أحد الضباط في مشهد يقول: «إحنا بننقذ مصر من العون»، وهي الجملة التي قالها السبسي بالحرف الواحد في أحد المؤتمرات التي يعقدها كلّ فترة. والمدّش حقاً أنّ المشاهد يرى في الحقيقة الكثير من الهزائم على الشاشة، بسبب عدم التنسيق بين الأجهزة، ومثلاً على ذلك في الحلقة 25 التي أذيعت من دون إعلانات أو أيّ فواصل، وتأكّدت تتناول أحداث الواحات الذي قتل فيه 16 ضابطاً ومجنّداً، وإحوا ضحية «عدم التنسيق» بين الجيش والشريعة، وتعرضوا لصديقة قاتلة بحسب ما ورد في الحلقة وعلى الرغم من أنّ من المفترض أن يكون الملتقى اسام دراما حربية تقوم أحياناً على المبالغات، حتى لو شاهد قوى الخير تنهزم أمام قوى الشر، فعلى الأقل كان على القائمين على المسلسل إظهار من استشهدوا كإبطال دافعوا عن أنفسهم، لكنّ تنفيذ المعركة وإخراجها بهذا الشكل، عكس حالة التفوق للجماعات الإرهابية، على حساب القوة المنوطة بتنفيذ العملية، ولم يعرف أحد ما إذا كان المقصود فقط هو إثارة حالة من البكاء والرثاء للشهداء في الداخل والخارج، أم ماذا، إذ لم ير الجمهور، شكلاً واضحاً للبطولة في الحلقة.

## شاشات

## برامج المقالب الرمضانية: سماجات تتسوّل ضحك الجمهور



بدأ الأمر مع سلسلة برامج (إمير الجلاك (فيسولان)

مشاهد العنف فيها التي أثارت استياء بين المشاهدين، وفي برنامج «طنب رسالن» الأخريرة لإفشار «الهجمة» الافتراضية. هكذا، لأخظح أن سلسلة برامج المقالب التي يقدمها رامن جلال منذ سنوات في رمضان، قد امتدّ أثرها في عدة بلدان عربية، لنجد مثقدين كثيرين له، ولبرنامجه السطحي.

أيضاً، لكن مع التدرج في زيادة التعقيد. ويقوم

الأختبار على تأخير الأنظام الهندسي الذي يفترض أن يحدّد المرء العنصر الدخيل شكل أكثر بساطة وسرعة إذا كان الشكل المرجعي شكلاً منتظماً مثل المربع، وعلى العكس من ذلك، يصعب تحديد العنصر الدخيل عندما يكون الشكل أكثر تعقيداً، كالمعين أو شبه المنحرف أو الشكل الرباعي غير المنتظم، أي من دون زوايا قائمة أو جوانب متطابقة أو متوازية.

ويجد الإنسان الذي يتمّ اختباره، الدخيل بين المربعات، دائماً، ويرتفع معدل الخطأ إلى 40 في المائة عندما يكون الشكل الرباعي غير منتظم وبالتاليعاون مع جويل فاغو، من مختبر علم النفس المعرفي التابع للمركز الوطني للبحوث العلمية (جامعة إيكس مرسيليا)، تم تدريب قروب البايون على هذه اللعبة، وحققت القرون نتائج ممتازة في ما يتعلق بالصور غير الهندسية، على غرار إيجاد حبة كرز حمراء بين شرائح بطيخ، لكن،

يتمتلك الإنسان قدرة فطرية على التمييز بين الأشكال الهندسية، تفرّقه عن الخديبات العليا الأخرى غير القادرة على تعلم هذه «اللعبة»، وفق

ما توصلت إليه دراسة تجريبية لباحثين في علم الأعصاب. من أول نقش منسوب إلى الإنسان العاقل، وهو عبارة عن خطوط متوازية يعود تاريخها إلى 73 ألف عام، إلى المنازل التي يرسمها الأطفال المعاصرون منذ سن مبكرة، بهوى البشر في كلّ زمان ومكان الأشكال الهندسية العادية.

ويظهر ذلك أنّ لدى البشر «لغة فكرية» رمزية خاصة بنوعهم من دون شك، بحسب الدراسة التي أعدها طلب الدكتوراه، ماتياس سابلية ماير، من جامعة «باريس ساكلاي/ كوليج دو فرانس»، وأجرى فريق من الباحثين من مركز «نيوروسين» لأبحاث التصوير الدماغى بقيادة اختصاصي علم الأعصاب، ستاتيسلاس ديهابنت، تجربة أظهرت أنّ الحدس الهندسي موجود لدى البشر، لكنّه غائب لدى قروب البايون» على ما أفادت الدراسة التي نشرت في أوأخر إبريل/ نيسان الماضي، في مجلة «بروسيدينغز» الصادرة عن الأكاديمية الأمريكية للعلوم.

وقامت التجربة على «إيجاد الدخيل» من بين ستة أشكال هندسية بسيطة - وهي أشكال رباعية - واحد منها فقط يتضمن اختلافات كان يكون أحد جوانبه أطول قليلاً، أو فيه خطأ في الزاوية أو زاوية مختلفة، ثمّ كرّزت العملية مع شكل رباعي



لم نستطع قراءة البايون بعد الشكل الهندسي (Getty)

## دراسة

# الحدس الهندسي لدى البشر

بمجرد انتقال اللعبة إلى الأشكال الهندسية «تراجع أداء» القروء بشكل كبير، وفقاً للدراسة. وأوضح ماتياس سابلية ماير، أنّ «قروب البايون كانت تخطئ في كلّ مرة» إنّما كانت الأشكال، ولا يقتصر تفوق الإنسان في هذا المجال على كونه تعلم الأشكال الهندسية، إذ ينطبق تأثير الانتظام الهندسي أيضاً على الأطفال في الروضة والصف الابتدائي الأول.

قد يبرر البعض ذلك أنّ لدى الأطفال أساسيات هندسية؛ إذ يعيشون في عالم تتخشّر فيه الخطوط والزوايا، لكنّ الباحثين بمساعدة سيرج كايابروس من قسم علم النفس في جامعة «باريس 8 نانتر»، عمدوا إلى إجراء الاختبار على تفرغين من الهيمينا، وهم شعب رعاة في شمال تامبيا، فأعطت التجربة نتائج مماثلة لتلك الخاصة بالاطفال الفرنسيين الصغار.

وذكر سابلية ماير بأنّ هذا الشعب «لميست لديه أسماء للأشكال الهندسية، ولا يتابع أفراده أيّ تعليل بالمعنى المتعارف عليه عن خصائص هذه الأشكال»، كذلك، فإن هؤلاء، وهم من البدو المتفرّجين، وفق ما لاحظت الدراسة التي قارنت بينهم بتلك التي كانت فيها قروب البايون التي أجرى عليها الاختبار، وهي «بيئة مخبرية مبنية»، بأشكال منظمة جداً.

(فرانس برس)

مشاركه العنّف فيها التي أثارت استياء

بين المشاهدين، وفي برنامج «طنب رسالن» الأخريرة لإفشار «الهجمة» الافتراضية. هكذا، لأخظح أن سلسلة برامج المقالب التي يقدمها رامن جلال منذ سنوات في رمضان، قد امتدّ أثرها في عدة بلدان عربية، لنجد مثقدين كثيرين له، ولبرنامجه السطحي.

مشاركه لبرنامجه الافتراضية للبرنامج، والتي اتهمته «بالعبثية»، معتبرة أنه لا يقدم أي إضافة فنية للمشاهدين.

وتتلخّص فكرة البرنامج في استدعاء فنانين ونجوم دراما مبدعين ثمّ تعرضهم لمواقف خطيرة غير متوقعة، بهدف صنع إشارة وتسليّة، نجد رواجها لدى جزء من الجمهور البعثنى، ويعد البرنامج البعثنى مسحاكة لبرنامج المقالب الشهير الذي يقدمه الفنان المصري رامن جلال.

وقررت «هجمة الإعلام والاتصالات» في العراق

إيفاف برنامجي «طنب رسالن»، الذي يعرض على قناة «أسيا»، و«طلقة توني» الذي يبث على شاشة «آكروس» الكردية، بسبب

على

## ثقافة

### كاتب من العالم

## لا نكون أحراراً إلا إذا كنا فوق السوق

# كو كوثيت

تقف هذه الزاوية مع

كاتب من العالم في

اسئلة حول مشاغله وما

يود مساطر ته مع قرأته.

«النظام الأبوي والنظام

الامومي يميلان إلى ان

يكونا انظمة سلطوية

في ثقافة مثل ثقافتنا

وينبغي لهذا ان يتغير».

يقول الشاعر البورمي لـ«العربي الجديد»

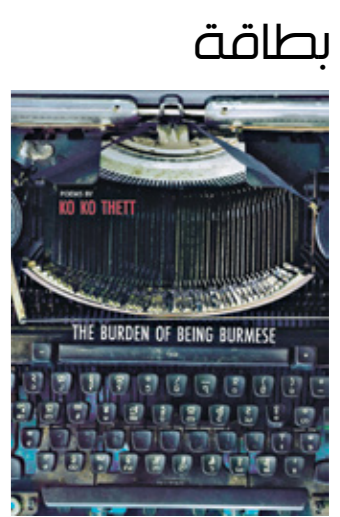
### للجن . العربي الجديد

■ كيف تقدّم المشهد الأدبي في بلدك لقارئ لا يعرفه؟

لا تزال ميانمار، ومنذّ الانقلاب

العسكري في شباط/ فبراير 2021، تحتّ الحصار. ينبغي أن يكون المشهد الأدبي للبلاد اليوم عبارة عن وضع رباعي الأبعاد، وهو نفس السيناريو الذي يتعامل من خلاله أي شخص في أي منطقة فُحطلة: مشهد رهيب وبائس وغازق في الدّمِ وعليةً بالتحديات. كان الشعراء في الخطوط الأمامية للاحتجاجات. قُتل لـ، رآ وين.

### بطاقة



يُعرّفُ كو كوثيت Ko Ko Thet نفسه بأنه شاعرٌ بالختياره وبورميّ بالصدفة. وُلد عام 1972، عمل محرراً ومترجماً أدبياً، ونُشرت قصائدهُ في مجلّاتٍ أدبية في بلدانٍ مختلفة، كما تُرجمت إلى عدّة لغات؛ من بينها الصينية والعربية والإنجليزية والروسية والألمانية والفلبندية. يكتب بالإنليث البورمية والإنكليزية، وبالآخيرة، كتب مجموعته «حبّ أن تكون بورمياً» (الظالم) التي صدرت سنة 2015.

### موسيقنا

■ ما هو، في اعتقادك، أكبر خطر على حرية

الشاعر الذي قُمّت بترجمة قصائده في كانون الثاني/ يناير، في الاحتجاجات في الثالث من آذار/ مارس. وهناك العديد من الشعراء الآخرين الذين قُمّت بترجمتهم هم

إيفا في السجن أو مُخفقون أسأل نفسي من

بيتي الأمن في المملكة المتحدة؛ هل ينبغي

أن تُدبّل كلُّ زهرة المشها؟ وعلى الرغم من

القضاء على جميع أشكال المعارضة بقوة

السلاح، إلا أن هناك انتشاراً للقصاصد

«الربيع البورمي».

■ كيف تقدّم عملك لقارئٍ جديد، ويأَي كتاب لك

تنصحهُ أن يبيد؟

عندما احتجّ باللغة الإنكليزية، أرغب في

تقديم عملي قصائد بورميّة بالإنكليزية.

وعندما اكتبّ باللغة البورميّة، أحاول أن

أبدو بورميّاً أصلاً قدر الإمكان. إننا ما هي

«الأصالة» في خليط غريب مثل الثقافة

البورمية فهذا سؤال آخر بالطبع. سيكون

كتاب «عبيد» أن تكون بورميّاً» باللغة

الإنكليزية بداية جيدة. كما أوصي القراء

البورميّين بكتابٍ «تكلفة الفنّ».

■ ما السؤال الذي يشغلك هذه الأيام؟

ان أكون سعيداً كمستهلك في مجتمع

السوق هذا، وأن أترك أقل قدر ممكن من آثار

الكربون عندما أرحل. لا يمكنّ التوفيق بين

هذين الأمرين بكل تأكيد. سأظلّ مُستهلكاً

حزبياً طالما أنّني عميّر قادر على العيش

خارج شبكة الإنتاج المعقّدة ووزارة طعامي

بنفسي. أمّا القضية الأخرى فهي الدول

الفاشلة مثل ميانمار وسورية، والبلدان

التي عانت لفترةٍ طويلة وكانت عصيّة على الإصلاح، هل ستصلح هذه البلاد نفسها يوماً؟

■ ما أكثر ما تحبّه في الثقافة التي تنتمي إليها

وما هو أكثر ما تتمنى تغييره فيها؟

تعجبنني جوانب الثقافة الريفيّة البورميّة

التي لم تتأثّر بعد بالسعي فقط وراء

المكاسب الشخصية، والإساكن التي لم

ينكّنها بعد الطوبى والإسمنت. الفضائل

اليومية للناس العاديين مثل اللطافة

والكياسة والكرم والشجاعة والإيثار،

والتي عادة ما تتناقى بابهي ضورها خلال

فترات الاستبداد الوحشي. اعتقدُ أن كل

من النظم الأبوي والنظم الأمومي يميلان

إلى أن يكونا أنظمةً سلطويّة في ثقافة مثل

ثقافتنا، وينبغي لهذا أن يتغيّر.

■ لو قبض لك اليد، من جديد، أي مسار كنت

ستختار؟

أتمنى أن أتمكّن من كتابة الشعر في أنفي

صوره الروحيّة على طريقة الحكماء

القدامى. كنتُ أتمنى لو كنتُ قادراً على

التعلي عن المشاغل الدنيوية مثل السياسة

أو كرة القدم عندما كنتُ شاباً. أمّا إذا كنتُ

سائداً من جديد، فعندها سأعزو إنساناً

أقلُّ إنانيةً وأكثر لطفاً ومرعاةً للأهل

والعشاق والطبيعة.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟

يحتاج كلُّ جانبٍ من جوانب هذا العالم

ألتعزّزُ حول الإنسان تقريبا إلى التغيير.

■ شخصية من الماضي تؤدُّ لغاها، ولماذا هي

بالذات؟

أرغب في لقاء الشاعر والكاتب المسرحي

وأملّفها الموسيقي البورمي في القرن

التاسع عشر يو يوتنيا. لا تزال كتاباته

باللغة البورمية فريدة وحداثة على

نحو مُدهش حتى يومنا هذا. خدم يو

بوتيا في بلاط الملك ميندون، وكانت بذّة

الجنى أفضن من البسرى ولم يكن جسّمه

«مكتبل التكوين»، ما منعه من أن يشغل

منصباً أعلى في المحكمة البورمي العليا.

وعلى الرغم من الإعاقة، أو ربما بسبب هذه

الإعاقة بالذات، فقد تتمّع بنظرة ثاقبة في

الحياة، وخاصة حول الفقراء والحرومين.

كان يو بوتنيا مُتخماً وخمماًتاً بارعاً

أيضاً، وقد جعلتهُ الخصماءُ قريبا من

الملك ميندون الذي كان شغوفاً بالخبيثاء

كطريقة روحية. ولكنه قتل بسبب التحجيم

على يد أتباع ميندون، والذين اكتشفوا أنّه

كان مواطناً في نمرذ فاضل ضد ميندون

نفسه، فقد كان يو بوتنيا هو الذي حدّد

تاريخ النمرذ في القصر عام 1866.



كو كو ثيت (بيكتور ثيت)

بوجود هدف ما فيما يتعلّق بالسوق.

السوق موجود في كل مكان، وهو الذي يحدّد ما يمكن أن يمتلكه الكتاب وما لا يمكنهم الحصول عليه بغرض السوق الواعدة اللغويّة وغالباً ما تحدّد ما يكتبه الكتاب. لا يكون الكتاب أحراراً إلا إذا كانوا فوق السوق.

■ ما هي قصيتك وهل يمكن أن تكون الكتابة

قضيةً بذاتها؟

أنا قلق بشأن الأطفال المُتدل في ميانمار،

ولقد بشأن تلوث المحيطات ونقص المياه

على يد أتباع ميندون، والذين اكتشفوا أنّه

كان مواطناً في نمرذ فاضل ضد ميندون

نفسه، فقد كان يو بوتنيا هو الذي حدّد

تاريخ النمرذ في القصر عام 1866.

■ ما هو، في اعتقادك، أكبر خطر على حرية

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

### اطلاعة

## مجازفة أكرهت عليها

# ميت وشهيد ومطارد

لا أكون مخلوقاً، فبطول عمري عدة أسابيع بعدما لن أعيش طويلاً، حتى

ينلّف جنل المشنقة حول عنقي. لم أكن مخيّرًا، إلا بالمراهنة على بقاء سجل الشهيد نظيفًا من الثورة والإرهاب والاعتقالات والمتفجرات، مع أنه فقد حياته في مظاهرة سلمية. انتحال اسمه، مجازفة أكرهت عليها، لكنها أفضل ما حصل لي إلى متى ستتحمك المصادفة في حياتي؟ لا أدري. طالما الحرب لم تنته، والنظام باقٍ، وأنا لم أرحل قد أتعرض للاعتقال، وأفقد حياتي، وأدفن مجهولًا في مقبرة جماعية، وإن كنت شهيدًا، سبق أن استشهد فعلاً. أموت ولا أستعيد هويتي.

نللا أباع، لم يصبني ما أصاب غيري. كلما تخلّلت جثث أصدقائي المعفرة بالوحل والملطخة بالدماء، أتسأل لو أنّ العصابة كانت عائلة لـا استُثني من مصير. كان مصيبيهم الموت تخطائي، أو الخطائي. كما لو أنّ المصادفة شامت

لي حياة أطول والأما أطول، وإذا اعتقدت أن الأقدار قد أولتني عنابيتها، فإنا لم أعول عليها طوال الثورة وخلال الحرب، مع أنني كنت مستهدفاً كالآخرين من القناصة والشبيحة والمخابرات

والجنود. لو قبض عليّ، وشحلت في المشاور، فلن أفتوه بكلمة احتجاج.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟

يحتاج كلُّ جانبٍ من جوانب هذا العالم ألتعزّزُ حول الإنسان تقريبا إلى التغيير.

■ شخصية من الماضي تؤدُّ لغاها، ولماذا هي

بالذات؟

أرغب في لقاء الشاعر والكاتب المسرحي

وأملّفها الموسيقي البورمي في القرن

التاسع عشر يو يوتنيا. لا تزال كتاباته

باللغة البورمية فريدة وحداثة على

نحو مُدهش حتى يومنا هذا. خدم يو

بوتيا في بلاط الملك ميندون، وكانت بذّة

الجنى أفضن من البسرى ولم يكن جسّمه

«مكتبل التكوين»، ما منعه من أن يشغل

منصباً أعلى في المحكمة البورمي العليا.

وعلى الرغم من الإعاقة، أو ربما بسبب هذه

الإعاقة بالذات، فقد تتمّع بنظرة ثاقبة في

الحياة، وخاصة حول الفقراء والحرومين.

كان يو بوتنيا مُتخماً وخمماًتاً بارعاً

أيضاً، وقد جعلتهُ الخصماءُ قريبا من

الملك ميندون الذي كان شغوفاً بالخبيثاء

كطريقة روحية. ولكنه قتل بسبب التحجيم

على يد أتباع ميندون، والذين اكتشفوا أنّه

كان مواطناً في نمرذ فاضل ضد ميندون

نفسه، فقد كان يو بوتنيا هو الذي حدّد

تاريخ النمرذ في القصر عام 1866.

■ ما هو، في اعتقادك، أكبر خطر على حرية

### موسيقنا

عند الساعة والنصف من مساء الإثنين، 17 ايار/ مايو الجاري، يُعرض في «دار

النهر» ببيروت فيلم **ما هتفت لغيرها** (2008) للمخرج اللبناني **محمد سويد**. يروي صورة جيليت من الرجال، أباء و أبناء من ثوريّ السبعينيّات.

تحت شعار **ازيلال بلوان عالمية**، تتواصل حتّى السبت المقبل، في المدينة

الواقعة وسط المغرب، فعاليات الدورة الثانية من **ملائم جيوبارك مُكون**

**الدولي للفنون التشكيلية**. تشهد التظاهرة مشاركة قرابة مئة تشكيليّ من

مناطق مختلفة من البلاد. ورغم أنّ التظاهرة تُقام افتراضياً، فهي تتضمّن

معرضاً جماعياً وورشات عملٍ يقتصر حضورها على فنّاني المنطقة.

تستضيف «دائرة الفنون» في عمّان، عند السادسة من مساء الثلاثاء، 18 ايار/ مايو،

الفاصلة والباحثة **فيفيان صنصور**، في لقاء افتراضي بعنوان **القصص والبذور**

**كاوعية للتحول**، تتناول فيه اسئلة مرتبطة بالبيئة؛ ملك: كيف يمكنّ للفت أن

يلعب دوراً في صياغة النقاش حول المناخ والاستدامة والسيادة الغذائيّة؟

تستضيف «ساقية عبد المنعم الصاوي» في القاهرة، عند الساعة والنصف من

مساء الجمعة المقبل، الحازف المصري **عزمي مجدي** (1991)، والذي يُحدّث

حفلاً موسيقياً يُعيد فيه عزف عدد من الحان الاغاني القديمة والجديدة بأسلوبه

الخاص الذي يمزج بين الموسيقى الشرفيّة والغربية في المقطوعة الواحدة.

■ الأدب العالمي يكتبه المترجمون. إلى أيّ درجة

توافق على هذه القولة، وإلى أيّ درجة تكتب

الترجمون؟

الأدب العالمي طريق ذو اتجاه واحد من

اللغة الصغيرة إلى اللغة الكبيرة. يزدهر

معظم المترجمين المعروفين في اللغات

الهيمية مثل الإنكليزية أو الإسبانية أو

الصينية. في هذا السياق يمكنني القول:

نعم، الأدب العالمي كتبتّه المترجمون، بمن

فيهم أنا، والذين بترجمون إلى اللغات

الكبيرة. هل لدينا ما يكفي من ترجمات

السُخف الأديبة من لغة صغيرة إلى لغة

أخرى صغيرة؟ لا؛ علينا حقاً أن نتساءل

لماذا؟

<b>النص الكامل</b>
<span><span>عنا الموضوع الإلكتروني</span></span> <span> </span> <span></span>

### الاصحاب

### الاصحاب

■ ما هو، في اعتقادك، أكبر خطر على حرية

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

عالم اليوم يتمثّل في رفاهيّةه وإحساسيه

## كتب

إلى منتصف العام الماضي، تأخر وصول أهم وأضخم مؤلفات المفكر الألماني إلى العربية. صدر العمل عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» في مجلدين بترجمة فتحى المسكينى ومن خلاله يمكن أن نعيد موقعة يورغن هابرماس على خارطة الفكر العالمي

## مغامرة إعادة تأسيس المعرفة الاجتماعية في متاهة ورشة هابرماس

شوقي بن حسّان



راج اسم المفكر الألماني يورغن هابرماس (1929) في الأونة الأخيرة، عربياً، بسبب رفضه تسلّم «جائزة زايد» كتشخصية ثقافية لعام 2021. كان حضوراً مكثفاً لعلم من أعلام الفكر في زمننا ضمن النقاشات العربية. لكن، هل يحق لنا اعتماد مفردة «حضور» إذا كانت ثقافتنا تتلقى مفكراً أو كاتباً عبر هكذا صيغة من دون أن تحضر أفكاره بشكل واسع، على الأقل في فضاء النقاش النقوي؟

تقرض هذه الملاحظة نفسها حين نذكر أن كتاب هابرماس الأهم (باقرار منه) والأضخم، «نظرية الفعل التواصلي»، قد مرّ بصور نسخته العربية مؤخراً دون كثير الاهتمام. صدر العمل منتصف 2020 عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» في مجلدين؛ الأول بعنوان «عقلانية الفعل والعقلانية الاجتماعية» والثاني بعنوان «في نقد العقل الوظيفي». وقد نقله إلى اللسان العربي أساتذة الفلسفة في الجامعة التونسية فتحى المسكينى. يشير نقاوت الاهتمام بهابرماس في المناسبات إلى إحدى إشكاليات الثقافة العربية. رافضاً، حيث تنزل الأسماء الغربية من سماء النظريات إلى الأرض العربية ليس من خلال أفكارها وكتاباتها بل ضمن أحداث ومواقف متفرقة تصنع حالة تلقى مزيّفة. ولعل قارئ «نظرية الفعل التواصلي»، في نسخته العربية، سيقطن سريعاً إلى ما بقي خارج الثقافة العربية لأكثر من أربعين عاماً، حيث صدر هذا الكتاب في 1981. فالعمل عبارة عن موسوعة للمعرفة الاجتماعية لا يتكفي فيها هابرماس بجمع الملمة النظرية بل يفحصها ويقدم مقولات تأليفية حولها، فكانه كان يهدف إلى بناء فضاء عمومي متخيل للنظريات الاجتماعية يناقش فيه من ماركس فيبر وإيميل دوركايم وجورج هربرت ميد وتالكوت بارسونز وكارل ماركس وأعضاء مدرسة فرانكفورت وهابرماس نفسه.

من زاوية نظر أخرى، يمكن اعتبار الكتاب تركيباً طريفاً من الثيمات والحقول المضمونة، فحين تكون داخل «الورشة الفلسفية» التي تشغل فيها هابرماس، والعبارة، لتي فحش تعبير فضاءات معارف متواعدة يلمسها الكتاب من خلال إشكالياته الخاصة ببناء تصور للحياة الاجتماعية حولها علاقات التعاقد التواصلي بين الأفراد، فتتقاطع في الأنا من تاريخ الفكر وفضايا العلم والدين والقانون والحداثة، وتشرع أن وضع هذه العناصر في إناء واحد يخلق محاكاة للتفاعلات القوية التي تحكم الحركة الاجتماعية.

مدخل آخر ممكن لعمل هابرماس الضخم هذا (قراءة 1300 صفحة في النسخة العربية)، هو الهيكل المفاهيمي الذي يقترحه المفكر الألماني في سبيل بلوغ الأهداف التي يطرحها على نفسه. يسارع هنا المصطلحات نهاية الكتاب على تمثل هذا الهيكل المفاهيمي، ولا بد هنا من أن نشير إلى ما أقر به المترجم من كون «لغة هابرماس الفلسفية والسوسولوجية ضمن كتاب «نظرية الفعل التواصلي» تحتوي على نوع لأف من التحديد في بنية العبارة للمفكر، إذ ما عاد الأمر يقتصر على خلق مفاهيم مفردة في الفاظ معزولة تتخبط باللغة العادية بل بات يقوم على



### يجد من التواضع حجر الأساس لك تطوير حوله المجتمع

### تأخرت ترجمة الكتاب إلى العربية أربعين عاماً بعد صدوره

بناء مدونة تفكير أو صياغات اصطلاحية خاصة ربما تكون مفرداتها معروفة لكنّ تركيبها في إطار شبكة من المقاصد النظرية أو النقدية هو نمط بحثي مستقل بذاته». هذا التحديد الاصطلاحي، وعلى الرغم من حرص هابرماس على عدم المبالغة فيه، لعنه سبب آخر من أسباب انقطاع الثقافة العربية عن معظم النتج الفكري الجديد، ليس لصاحب «المعرفة والمصلحة» فحسب، بل على نطاق أوسع عالمياً. فإني أفق بحثي يمكنه تلقي أفكار عمل إنشكالي مثل «نظرية الفعل الاجتماعي» قبل تاصيل معارف مثل علم الاجتماع واللسانيات، وقبل استقبال مفاهيم مثل عالم الحياة والسنة المقدس والاعتراف البيدائلي بأريحية» وقبل ذلك، كيف نهتئز لاستقبال أعمال فكرية كبرى مثل «نظرية الفعل التواصلي» من دون إضاءة موسعة لعدة نقاط مثل الحاجة إلى معرفة وكيف كان استقباله الأول في لغته الأم، في لغات مجاورة؟

وفي المحصلة، يوجد دائماً عنصر تواصلي لا يمكن توقيضه وينبغي للمعرفة أن تدافع عنه لبناء بقية المنظومة الاجتماعية نظرياً، وهو عنصر ملتبس من المعرفة الاجتماعية التي تماسست قبل قرابة قرن من تأليف كتاب «نظرية الفعل التواصلي». يقول هابرماس في هذا الصدد: «نحتاج إلى نظرية في الفعل التواصلي إذ ما أربنا أن نستأنف على نحو مناسب إنشكالية العقلنة الاجتماعية، تلك التي تمّ استبعادها بشكل واسع من دائرة النقاش السوسولوجي المختص منذ ماكنس فيبر».

من أجل هذا الهدف، يربط هابرماس النظريات السوسولوجية بالمعطف اللغوي، وهو أمر شاق يمكن تشبيهه بربط مسار كوكبيين، نظراً لتضخم مدونة العلوم الاجتماعية من جهة، وضرورة الاعتماد على مقولات معارف متباينة من الفلسفة إلى اللسانيات من أخرى، وإن كان من المعروف أن هابرماس محبّ للاشتغال النظري الغابر للتخصّصات حتى قبل عنه بانه «عامل على الحدود»، بعبارة لاوتفريد هوفه يُقرها المترجم في مقدمة النسخة العربية.

ينتج هذا التنوع والتشعب صعوبة على الإسكاف بمقولات الكتاب، وقد كان هابرماس يحسب حساباً لكل هذه الإشكالية التي تعترض المؤلفات التي لا تستقر على أرضية محرومة. ولقد أصدر في 1984 كتاباً بعنوان «دراسات تمهيدية ولاحق تكميلية حول نظرية الفعل التواصلي»، كما حاول أن يعين القارئ حين يصطعبه في رحلته في فحص النظريات بثينة مخصوصة لعمله، حيث ينقسم الكتاب إلى مجموعة من المداخل، وقصود مطوّلة يستعرض فيها الفكر الاجتماعي وينقد، كما وضع فواصل تأملية، عددها ثلاثة، تشج القارئ أن يفصل بين العرض النقدي والمقولات الخاصة بهابرماس.

كان طلوح صاحب «العلم والتقنية كابدولوجيا» امتلاك كل تاريخ التخظير الاجتماعي من أجل تهئية الأرضية لكل تنظير مقبل. لعنه دُرّس هابرماس الذي ينبغي لتقافتنا أن تأخذه، فلا مناص من الإحاطة بأفق معرفي واسع لمجابهة الواقع، ولا بديل عن التخظير للاقتدار على السيطرة على الواقع، بقول: «من واجب نظرية الفعل التواصلي أن تمنكنا من بناء مفهومي لسماح الحياة الاجتماعية يكون مناسباً للممارّات الحداثة»، ولعلنا -كتقافات خارج المركز الغربي - أولى بمثل هذه الرؤية ما دمنا من ضحايا الحداثة.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

## نظرة أولي



في يوم الحساب الصادرة عن «دار رياض الريس» يواصل الروائي السوري فؤاد حنّاد مشروعه في كتابة تاريخ بلده المعاصر وراهن مأساته. نقرأ في بيان صدور الرواية: «لن نذهب الرواية إلى النهايات، إنها عالقة في زمن صعب. ولن نثنياً في عالم تغيب عنه العدالة. ويولد هو ساحة قتل وقتال، ونظام موبوء بالفساد حتى العظم... رواية عن توثيق الألم، تغوص في مجاهل النظام الشمولي وتخرق خطوطه الخلفية. رواية عن هذا الزمان، لا تتأزج عنه، وجهاً لوجه، لا يغيب الله عن السماء الملهمة. ولا عن الأرض الدامية. حيث تتساوى المغابر، مثلما تتساوى الضحايا».

ضمن سلسلة «ترجمان» التي يُصدرها «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، صدر حديثاً الكتاب «العالمي: الحدود والأمن والهوية» وقد نقله إلى العربية المترجم السوري عماد شحبة. يضمّ الكتاب 14 دراسة حرّرها إيليا زريق ومبارك ب. سالتز تناولت حفظ أمن الحدود المادية والاقتصادية ومراقبتها في زمن تتزايد فيه التهديدات المتخيلة من وصول الكاب «القضايا المفهومية في دراسة الحدود والمراقبة»، وتوسيع نطاق المراقبة»، و«تهديدات محتملة ومجرمون محتملون»، و«تسييج الخط الفاصل».

العاصفة والزفير عنوان كتاب جديد للمؤرخ الفرنسي آلان كوربان صدر عن منشورات «فايار». يتناول العمل تاريخ تنالّج الريح ثقافياً ضمن تعبيرات شعرية أو أسطورية، حيث يظهر كيف قارب الناس الريح كظاهرة طبيعية وكيف جرى توظيفها في السرديات المختلفة كعامل صانع للأحداث أو مفسّر لها. يعتبر كوربان أن وظيفة الريح في الخيال البشري قد تحوّرت بتطوّر المعرفة العلمية بالظاهرة الطبيعية. يأتي هذا العمل قريباً من مجموعة مؤلفات أخرى لكوربان تناول فيها تاريخ العشب والزمن والمتع والأساسيس البشرية وبالبناء الجماعي للذاكرة.

ولكنّ قلبي: ممتحنّي الألفيّة الثالثة عنوان آخر كتبه بيسر للكاتب والشاعر المصري يوسف رخا، لدى «دار التنوير» في القاهرة. يمثل الكتاب الذي يصدر هذه الأيام، وصفاً للعلاقة الأتمّة التي تجمع الشاعر المصري بالثنئي، حيث يعود المؤلف إلى ديوان الشاعر العربي القديم إلماكي بعضاً من قصائده وأبياته، بصفاء نثرية تستلهم مواضيعه وتشكل ردة فعل شعرية عليها، بحيث يصبح النصّ الجديد جواباً موسيقياً لقرار نادي به الثنئي قبل قرون. تلي قصائد رخا خاتمة بشرح فيها تفاصيل علاقته بصاحب، على قلبي كأنّ الريح تحتي».

تعريب باسل بديع الزين، صدر حديثاً عن «دار الرايين» كتاب دروس سيكولوجية من الحرب الأوروبية (1915) للمؤرخ الفرنسي غوستاف لوبون، والذي تناول فيه جوانب غير متداولة كثيراً من الحرب الكونية بالاعتماد على وثائق ومستندات رسمية مُتجاوزاً السرد التاريخي للأحداث إلى محاولة الحفر في العناصر النفسية التي رسمت ملامحها وحدّدت مساراتها، وموضّحاً أثرها في تحديد لحظة اندلاع الحرب وتوقّع نتائجها. يُعرف لوبون عند القارئ العربي بأعماله التي ترجمها عادل زعيتر، وأبرزها: «حضارة العرب» و«سيكولوجية الجماهير».

شعرية أدونيس وإيف بونفوا: الشعر بوصفه ممارسة روحية عنوان كتاب للمترجم والكاتب المصري الأميركي كريم جيس أبو زيد، يصدر هذه الأيام لدى منشورات «لوك رود برس» الأميركية. في أربعة فصول تسبقها مقدمة وتليها خاتمة، يدرس أبو زيد أعمال اثنين من الأسماء الأساسية في الشعر المعاصر بالحدود، بعبارة لاوتفريد هوفه يُقرها المترجم في مقدمة النسخة العربية.

الشعر البولندي في خمسة قرون: من كوهانوفسكي حتى 2020 عنوان كتاب صدر حديثاً عن «دار المدى» بترجمة وتقديم هاتف جنابي، يُحاول فيه رسم صورة بانورامية عن الشعر البولندي خلال خمسة قرون، من خلال إضائة تجارب قرابة ستين شاعراً وشاعرة من هذا البلد. يعترف المؤلف، في المقدمة، أنّ هذه المهمة معقّدة ومحفوظة بالخاطر؛ إذ لا يمكن التصدّي لها بصفحات محدودة، مضيّفاً أنّ العمل حاول تقديم صورة مكثّفة وواضحة وناجعة عن شعر شعب مرّ بأحداث جسام ومأس وتقسيم، من دون الخوض في التفاصيل والابتسار والتعمية».

عن منشورات «لا ديكوفرت» في باريس، صدر حديثاً كتاب أجساد سوداء وأطباء بيض للباحثة دلفين بايريتي كورتى. ترى المؤلفة أنّ الأحكام المسبقة والعنصرية التي يعاني منها الرجال والنساء، السود، في أيماننا، تجد جذوراً لها في رفع بعض الأحكام المسبقة والعنصرية على ذوي البشرة السوداء، إلى مقام «الحقيقة» العلمية. مثل «الصلاة الجسدية»، و«غلبة العواطف»، أو «فرط النشاط الجنسي». تعيد الباحثة قراءة أعمال طبّية نُشرت في نهاية القرن 18 ومنتصف القرن 20، بغرض تفكيك أطروحاتها وتوضيح انتقالها إلى حكم مسبق لا أساس له.

## يحلّم الجناح الهولندي المحضرم أربن روبن باللاعب في نهائيات بطولة أوروبا لكرة القدم الشهر المقبل، بعدما شاركت أساسياً، للمرة الأولى منذ ثمانية أشهر، مع فريقه غروينينغتن بسبب تعرضه لسلسلة من الإصابات. وكان روبن نجم المباراة التي انتهت بفوز صفر-4 على إمين. وردا على سؤال حول موقفه من العودة للمنتخب إذا وجهت إليه الدعوة من المدرب فرانك دي بور، بي فأنني ساوإفك... سيكون هذا جميلاً..

# رياضة



روبن صلح هديفت بعد عودته للعطاب من الإصابة (دين مورازاوتوس/ Getty)

### مرسيليا لا يريد التحديد للخاوي: إلى تروا

باتت مغادرة التونسي سيف الدين الخاوي ناديه الحالي مرسيليا، مسألة وقت، إذ يستعد نجم «نصور قرطاج» لخوض تجربة جديدة في الدوري الفرنسي الموسم القادم من نادي تروا. ووفق تقارير إعلامية فرنسية، فإن أولمبيك مرسيليا قرر عدم تجديد عقد الخاوي الذي ينتهي يوم 30 يونيو/حزيران القادم، بعد أن فقد مكانته في التشكيل الأساسي للفريق منذ قدوم المدير الفني الأرجنتيني، خورخي سامبואني.

### ارسنال يرسل وست بروميتش للدرجة الثانية بثلاثية

بات وست بروميتش ثاني الهابطين رسمياً للقسم الثاني «الشامبيونشيب» بخسارته على يد غوادالإخارا، ليحصل (لوس توستوس) على بطاقة التأهل إلى مرحلة دور النهائي من الدوري المنتجة ارفع رصيده فريق أرسنال إلى 52 نقطة في المركز التاسع، بينما تخذ رصيده نادي وست بروميتش البيون عند 26 نقطة في المركز 19أ وقبل الأخير، ليلاحق رسمياً شيفيلد يونايتد كخاني الهابطين للقسم الثاني.

### باتشوكا وتوشكا إلى ربع نهائي الدوري المكسيكي

سجل الكولومبي أوسكار موريو هدفاً ليجود فريقه باتشوكا نحو فوز غريش 2-4 على بايريتي كورتى. ترى المؤلفة أنّ الأحكام المسبقة والعنصرية التي يعاني منها الرجال والنساء، السود، في أيماننا، تجد جذوراً لها في رفع بعض الأحكام المسبقة والعنصرية على ذوي البشرة السوداء، إلى مقام «الحقيقة» العلمية. مثل «الصلاة الجسدية»، و«غلبة العواطف»، أو «فرط النشاط الجنسي». تعيد الباحثة قراءة أعمال طبّية نُشرت في نهاية القرن 18 ومنتصف القرن 20، بغرض تفكيك أطروحاتها وتوضيح انتقالها إلى حكم مسبق لا أساس له.

# حلّم روبن

## رياضة

### تقرير

فَرِّط ريال مدريد في فرصة اعتلاء صدارة اليجا بعد تعادله مع ضيفه إشبيلية، فيما واصل يوفنتوس سلسلة نتأجه السيئة بالخسارة أمام ميلان بثلاثية نظيفة، فيما تراجعت مهمة باريس سان جيرمان في حصد لقب الدوري الفرنسي بعد التعادل أمام رين

# الدوريات الأوروبية ليلة تعثر الكبار

لندن ـ العربي الجديد

إبطال أوروبي وتوديعه المسابقة بعدما كان تعادل 1-1 ذهاباً. وسجل هازارد الهدف القاتل في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع، بعدما كانت النتيجة تُشير إلى تقدم الزائرين 1-2. وكان الريال أمام فرصة استعادة الصدارة بعد تعادل منافسه المباشر ودين الريال بالتعادل إلى لعيه البديل الملكي إيدين هازارد الذي كان عرضة لانتقادات حادة الأسبوع الماضي بعدما ظهر مبسماً خلال مباراة خسارة «الوس للمركز الثاني برصيد 75 نقطة بفارق بلانكوس» أمام فريقه السابق تشلسي



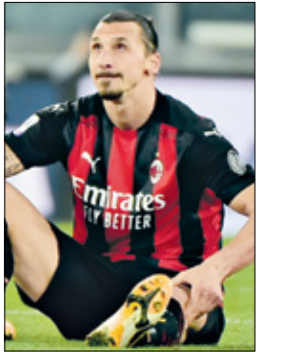
صعبت حظوظ ريال مدريد في الاحتفاظ بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم، للموسم الثاني تواليًا، بعد التعادل أمام ضيفه إشبيلية 2:2، ضمن منافسات المرحلة 35؛ وكان الريال أمام فرصة استعادة الصدارة بعد تعادل منافسه المباشر واتليكو وبرشلونة سلبًا، إلا أنه وقع في الحظوظ بتعادله مع إشبيلية لتصعد للمركز الثاني برصيد 75 نقطة بفارق المواجهات مع برشلونة، و متأخراً بفارق

نقطتين عن جاره اتليكتو المتصدر، في المقابل، بقي إشبيلية رابعاً مع 71 نقطة، وباتت أماله في الفوز باللقب محصورة في نتائج منافسيه، ولم يتمكن الوس

بلاَنكوس» من تضييد جراحه الأوروبية بعد خروجه من نصف نهائي دوري الأبطال إياباً، إذ يواجه خطر توديع هذا الموسم من دون أي لقب في جمعته، خصوصاً أنّ الاستحقاقات المحلية التي تنتظره تعتبر الأصعب بين رباعي المقدمة، وحافظ «البرنغي» على سجله خالياً من الخسارة في الدوري منذ 30 مباراة/كانون الثاني الماضي والسقوط أمام ليفانتي 2-1 في المرحلة 21، في سلسلة من 15 مباراة حقق خلالها 10 انتصارات مقابل 5 تعادلات، من ناحيته، بعدما حقق النادي الاندلسي سلسلة من 8 مباريات من دون خسارة في «اللغا» (7-1 انتصارات وتعادل)، سقط على أرضه في

### إصابة مقلقة لإبراهيموفيتش

تعرض النجم السويدي لآثار إصابته بمرض مزعج، وهو إصابة، اضطر الريا إلى مغادرة مواجهة يوفنتوس في الدوري الإيطالي، وهو يخرج، ضمن الدقيقة 66، الخرج سفياني بويالي مدرب ميلان، لإلאת، وادخل الكرواتي أثنى بريشان، بعد إصابة تعرض لها النجم السويدي على مسيلتي الركبة اليسرى، الأمر الذي ربما يترك حساسات الفريق الإيطالي في رحلته لحطف إحدى بطاقات دوري الأبطال.



## ليكرز يبقى على أماله بتفادي الملحق

أبقى فريق لوس أنجليس ليكرز، حامل اللقب، على أماله بتفادي خوض ملحق الأدوار الإحصائية «بلاي أوف»، بفوزه بقيادة النجم أنتوني ديفيس بنتيجة 123-110، على وصف المنطقة الغربية فينتس صنز، ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، فيما ابتعد ميامي هيت عن بوسطن ستليكس في هذا السباق بفوزه عليه 130-124.

وحقق فريق ليكرز المتخوض من نجمه ليبرون جيمس منذ فترة بسبب إصابة في الكاحل، انتصاره 38 هذا الموسم، مقابل 30 هزيمة في المركز السابع، أول مراكز خوض للملحق، فيما يحتل بورتلاند ترايل بلايزرز، المركز السادس (39 انتصاراً و29 هزيمة) قبل أربع مباريات من نهاية الموسم المنتظم وأحرز ديفيس، الذي بدأ يستعيد



التوتو ديفيز يلقى صفحاً لمباراة ليكرز (تيرينجيان/شاهم/Getty)



ريال مدريد يهزم وصافة «اليجا» (هياش جدي رجايا/Getty)

تقنية الفيديو المساعد حرمت كريم بنزيمة من هدف في الشوط الأول بداعي التسلسل، كما حرّمته من ركلة جزاء محتمبة لمصلحته، جاءت من حالة انفراد وعرقلة من الحارس الغربي ياسين بونو، ليضرب مسؤللو «الغار»، إلى ستة يد على بنزيمة قبل العرقة. وبعدها قرر حكم اللقاء العودة إلى تقنية الفيديو لمراقبة حالة على مدافع الريال ميليتاو، ليضرب إلى ركلة جزاء لمصلحة الفريق الأندلسي، وشهدت المواجهة لحظة مثيرة للجدل، كانت كفيّلة بتغيير مجرى المواجهة لمصلحة الزائرين، الذين كسبوا نقطة ثمينة بعد التعادل 2-2. ووقع الفريق الملكي في فخ الإبطاء المذمومة من جديد، والتي أهدت الفريق الضيف هدف التقدم الذي حمل توقيع فرناندو ريغس، ثم عادل أنيسيسو التندبة للفريق الملكي (1-1)، لكن «الغار» قلب الفراح الملكي أحرزاًنا،

### حظوظ التليكو مدريد بانت الاقون لحصد لقب الدوري الإسباني

الدقيقة القاتلة أمام اتليكت بلاوا صفر، 1-0 في المرحلة السابعة، وشهدت المواجهة لحظة مثيرة للجدل، كانت كفيّلة بتغيير مجرى المواجهة لمصلحة الزائرين، الذين كسبوا نقطة ثمينة بعد التعادل 2-2. ووقع الفريق الملكي في فخ الإبطاء المذمومة من جديد، والتي أهدت الفريق الضيف هدف التقدم الذي حمل توقيع فرناندو ريغس، ثم عادل أنيسيسو التندبة للفريق الملكي (1-1)، لكن «الغار» قلب الفراح الملكي أحرزاًنا،

مونيورا، وبحسب قناة «موفستار» الإسبانية، فإن المغرب زيدان دخل في جدال مع الحكم، فيما انضم إليه النجم الألماني توتي كروس، قائد خط وسط ريال مدريد، الذي عبّر عن غضبه مما حدث في المواجهة أمام الفريق الأندلسي، وفاجأ زيدان الجميع، لأنه عبّر لأول مرة له كمدرب لنادي ريال مدريد عن عدم رضاه عما فعله حكم اأندلسي، وبتأييده و احترامه لجمع الحكم، لأنهم من تتخذ القرارات، وعلق زيدان على القرارات التحكيمية بعد اللقاء بقوله: «أنا غاضب للغاية، نحن مستأؤون... يجب توضيح قاعدة لس الكرة للبد، إنها معقدة، لقد استحققتنا الفوز، لكنّ الكلام لم يغير شيئاً». وأضاف: «أنا أتق في كرة القدم وفي الحكم، لا أتدخل أبداً في قراراتهم، لكن اليوم احتسبوا لإشبيلية، ركلة جزاء ولم يحسبوا نفس الكرة لنا». لقد تحدثت مع الحكم لكي يشرح لي اللفظة، الأمر صعب لأننا نستحق أكثر من نقطة.»

وفي «الكاشيتيو» اأندلس الصراع على التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعدما ذك ميلان شباك ضيفه يوفنتوس بثلاثة نظيفة أنزله بها إلى المركز الخامس، في الوقت الذي اقتنص فيه أتالانتا ثلاث نقاط ثمينة مستعرضاً (2-5) أمام مضيضة بارما الهابط، وتقدم أتالانتا إلى وصافة الترتيب مع 72 نقطة بفارق الأهداف عن ميلان الثالث، وتقطعت عن نابولي الرابع بـ70 نقطة، فيما بات يوفنتوس خامساً بـ69 نقطة. وبعدهما خُسم اللقب في المرحلة الماضية لصالح إنتر الذي توج بلكرة الأولى منذ ثلاثية عام 2010 وأضعا بهذا كلاً لاحتكار يوفنتوس، تركزت المعركة في الأملات الأخيرة على المقاعد الثلاثة الأخرى المؤهلة إلى دوري الأبطال. وكان نابولي وضع كلاً من أتالانتا ويوفنتوس وميلان تحت الضغط، بفوزه على سيستما 1-5. لكنّ مباراة أتالانتا أمام بارما كانت سهلة، مع العلم أنّ الخاسر الذي هبط إلى الدرجة الثانية الإيطالية بعد ثلاثة مواسم في دوري الأضواء، كان محتمبة لمصلحته، جاءت من حالة انفراد وعرقلة من الحارس الغربي ياسين بونو، ليضرب مسؤللو «الغار»، إلى ستة يد على بنزيمة قبل العرقة. وبعدها قرر حكم اللقاء العودة إلى تقنية الفيديو لمراقبة حالة على مدافع الريال ميليتاو، ليضرب إلى ركلة جزاء لمصلحة الفريق الأندلسي، وشهدت المواجهة لحظة مثيرة للجدل، كانت كفيّلة بتغيير مجرى المواجهة لمصلحة الزائرين، الذين كسبوا نقطة ثمينة بعد التعادل 2-2. ووقع الفريق الملكي في فخ الإبطاء المذمومة من جديد، والتي أهدت الفريق الضيف هدف التقدم الذي حمل توقيع فرناندو ريغس، ثم عادل أنيسيسو التندبة للفريق الملكي (1-1)، لكن «الغار» قلب الفراح الملكي أحرزاًنا،

تقنية الفيديو المساعد حرمت كريم بنزيمة من هدف في الشوط الأول بداعي التسلسل، كما حرّمته من ركلة جزاء محتمبة لمصلحته، جاءت من حالة انفراد وعرقلة من الحارس الغربي ياسين بونو، ليضرب مسؤللو «الغار»، إلى ستة يد على بنزيمة قبل العرقة. وبعدها قرر حكم اللقاء العودة إلى تقنية الفيديو لمراقبة حالة على مدافع الريال ميليتاو، ليضرب إلى ركلة جزاء لمصلحة الفريق الأندلسي، وشهدت المواجهة لحظة مثيرة للجدل، كانت كفيّلة بتغيير مجرى المواجهة لمصلحة الزائرين، الذين كسبوا نقطة ثمينة بعد التعادل 2-2. ووقع الفريق الملكي في فخ الإبطاء المذمومة من جديد، والتي أهدت الفريق الضيف هدف التقدم الذي حمل توقيع فرناندو ريغس، ثم عادل أنيسيسو التندبة للفريق الملكي (1-1)، لكن «الغار» قلب الفراح الملكي أحرزاًنا،

وفي فرنسا، أصبحت امال باريس سان جيرمان بالفوز بلقب الدوري الفرنسي لكرة القدم ضخمة أمام كل كبيرة، بعد تعادله أمام مضيضة رين 1-1. وفي دوري أبطال أوروبا، فقد خرج من الدور ثمن النهائي، فقد خرج من الدور ثمن النهائي

# طموحات الكبار في روما قبل رحلة رولان غاروس



نادال وديوكوفيتش يلعبان لحصد اللقب فيك الطلغاف رولان غاروس (كليف رونسكيل/Getty)

يشهد عالم التنس حركة نشطة في الفترة الحالية مع توالي البطولات من مونتني كارلو إلى برشلونة ومدريد وروما، وقبل فترة وجيزة من انطلاق بطولة رولان غاروس، ثاني دورات الغراند سلام في هذا الموسم، التي ستقام على الملاعب الترابية.

دورة مونتني كارلو على يد البريطاني دانيال إيفانز، ثم خرج على يد الروسي أصلان كاراستيف في الدور نصف النهائي من دورة بلغراد في بلاده. وستكون دورة روما التي بلغ أوجها في دورة روما، الرابعة دورات الألف نقطة للماسترن. وتوجه الإنظار إلى ديوكوفيتش ونadal، المصنّفين في المركزين الأول والثاني عالمياً، في دورة روما التي سيطران على ألقابها في السنوات الـ16 الأخيرة، بمعدل خمسة الألقاب للصربي آخرها العام الماضي، وتسعة الألقاب للمقاتور الإسباني آخرها في العامين 2018 و2019.

ويدخل نادال دورة روما بلقب واحد على أرضيته المفضلة، الملاعب الترابية، من الأندية الإيطالية بل قوة ضاربة في أوروبا، في ربيع النهائي لدورتين من الماسترن العام، وكان في برشلونة، لكن بإقصاء من الدور ربع النهائي لدورتين من الماسترن الثالث نقطة، مونتني كارلو ومدريد، في ثاني أسوأ مشوار للمقاتور على الملاعب الترابية منذ عام 2019، في ذلك العام، وبع في فرنسا، أصبحت امال باريس سان جيرمان بالفوز بلقب الدوري الفرنسي لكرة القدم ضخمة أمام كل كبيرة، بعد تعادله أمام مضيضة رين 1-1. وفي دوري أبطال أوروبا، فقد خرج من الدور ثمن النهائي، فقد خرج من الدور ثمن النهائي

دورة مونتني كارلو على يد البريطاني دانيال إيفانز، ثم خرج على يد الروسي أصلان كاراستيف في الدور نصف النهائي من دورة بلغراد في بلاده. وستكون دورة روما التي بلغ أوجها في دورة روما، الرابعة دورات الألف نقطة للماسترن. وتوجه الإنظار إلى ديوكوفيتش ونadal، المصنّفين في المركزين الأول والثاني عالمياً، في دورة روما التي سيطران على ألقابها في السنوات الـ16 الأخيرة، بمعدل خمسة الألقاب للصربي آخرها العام الماضي، وتسعة الألقاب للمقاتور الإسباني آخرها في العامين 2018 و2019.

ويطرح نادال إلى اللقب العاشر في دورة روما، لكنّه سيبحث على الخصوص عن استعادة توازنه بعد خروجه من دورة مدريد على يد الألماني الكسندر زفيريف الذي يمكن أن يواجهه في روما مرة أخرى في ربيع النهائي.

بنديوره، يامل ديوكوفيتش، الوحيد الذي هزم نادال في النهائي في روما، في بطولة رولان غاروس، بسبب إصابة في الركبة قبل تسفي جانحة كورونا عام 2020.

دورة روما، وسبب الانسحاب ضربة موجعة تأتية لبنة الـ20 عاماً التي تتحدر من أوتنارو، بعدما كانت انسحبت من نهائي دورة ميامي في 3 إبريل الماضي أمام الولايات المتحدة المفتوحة في عام 2019 بتفعلها على سيرينا وليامز، 15 شهراً بعيدة عن ملاعب الكرة الصغراء، بسبب إصابة في الركبة قبل تسفي جانحة كورونا عام 2020.

دورة روما، وسبب الانسحاب ضربة موجعة تأتية لبنة الـ20 عاماً التي تتحدر من أوتنارو، بعدما كانت انسحبت من نهائي دورة ميامي في 3 إبريل الماضي أمام الولايات المتحدة المفتوحة في عام 2019 بتفعلها على سيرينا وليامز، 15 شهراً بعيدة عن ملاعب الكرة الصغراء، بسبب إصابة في الركبة قبل تسفي جانحة كورونا عام 2020.

## رياضة

## تقرير

الخامسة في عشر مباريات نهائية في الدورة، وكان على حساب الأرجنتيني ديبغو شفارنسمان.

**حضور كبير لدى السيدات وانسحاب أندريسكو**

ولدى السيدات، من المتوقع أن تحضر كل اللاعبات في روما، مع عودة الأميركية سيرينا وليامز إلى الملاعب للمرة الأولى منذ خسارتها نصف نهائي بطولة استراليا المفتوحة أمام اليابانية ناومي أوساكا، وستواجه وليامز، المصنفة ثامنة عالمياً، والأكثر تنوّيحاً بين المشاركات في الدورة (4 الألقاب بتاريخ لقب واحد خلف مواطنتها كريس إيفرت حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب في الدورة)، منافسة قوية من الإسبانية أشلي بارثي والرومانية سيمونا هاليب، حاملة اللقب والتي بلغت المباراة النهائية ثلاث مرات في الأعوام الأربعة الأخيرة.

بنديورها، أعلنت الكندية يمانكا أندريسكو، المصنفة سادسة عالمياً، انسحابها من دورة روما، بسبب الانسحابات القانونية المتتية في إيطاليا للحد من تفشي فيروس كورونا، وكانت أندريسكو أكدت، في 25 إبريل/ نيسان الماضي، (صاحبها بغيروس كوروتا بعد وصولها إلى إسبانيا، وعدم قدرتها على المشاركة في دورة مدريد، في صفحاتها على «إنستغرام»؛ «على الرغم من أنّ نتيجة الفحص جاءت سالبة بعد فترة الحجر في مدريد، وبعد عودتي إلى المتارين بأقصى طاقتي، تضمنتي قوانين الحكومة الإيطالية أمام خطر المرحلة الثانية في حال سافرت إلى إيطاليا، لذا لانسف يتوجب على الانسحاب من دورة روما هذا العام».

ويشكل هذا الانسحاب ضربة موجعة تأتية لبنة الـ20 عاماً التي تتحدر من أوتنارو، بعدما كانت انسحبت من نهائي دورة ميامي في 3 إبريل الماضي أمام الولايات المتحدة المفتوحة في عام 2019 بتفعلها على سيرينا وليامز، 15 شهراً بعيدة عن ملاعب الكرة الصغراء، بسبب إصابة في الركبة قبل تسفي جانحة كورونا عام 2020.

دورة روما، وسبب الانسحاب ضربة موجعة تأتية لبنة الـ20 عاماً التي تتحدر من أوتنارو، بعدما كانت انسحبت من نهائي دورة ميامي في 3 إبريل الماضي أمام الولايات المتحدة المفتوحة في عام 2019 بتفعلها على سيرينا وليامز، 15 شهراً بعيدة عن ملاعب الكرة الصغراء، بسبب إصابة في الركبة قبل تسفي جانحة كورونا عام 2020.

(فرانس برس)

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

**alaraby.com**

**التلفزيون العربي**  
**ALARABY TELEVISION**

**برنامج اجتماعي ثقافي يومي مع جرعة**  
**تكنولوجية وصحية وبيئية وكل ما يعث الأمل**  
**في فلسطين وسوريا**

**يومية**  
**19:00 بتوقيت القدس**  
**16:00 بتوقيت GMT**

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

**alaraby.com**

**التلفزيون العربي**  
**ALARABY TELEVISION**

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

**alaraby.com**

**التلفزيون العربي**  
**Alaraby Television**

**سيداتي سادتي.. حديث متلفز ينتقل بخفة**  
**بين العلوم والآداب واللغة.. ويلط مقدمه، عارف**  
**حجاوي، كل ذلك بذكرياته ويومياته**

**الجمعة**  
**22:00 بتوقيت القدس**  
**19:00 بتوقيت GMT**

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

**alaraby.com**

**التلفزيون العربي**  
**Alaraby Television**

**نكس قريب من فك نكس سبع سنوات**  
 وبات نيويورك نكس، الذي يقدم مستويات مميزة هذا الموسم لا سيما دفاعاً، على بعد خطوة من التأهل إلى الأدوار الإحصائية للمرة الأولى في ثماني سنوات بعد فوزه 100-106 على لوس أنجليس كليبرز في ملعب ستايبلس سنتر، وتالف صانع الألعاب ديريك روز (25 نقطة، و8 تمريرات نقطه) وحولوس راندل (14 نقطة ومثلها متابعات) ليحقق نكس فوزه الأول بعد هزيمتين تواليًا، معرزاً المركز الرابع في الشرقية، وسبق لكليبن، ثالث منطقة، أن ضمن بلوغه «بلاي أوف»، إلا أنّ الفريق الأفضل من خلف القوس في الدوري اكتفي بنسبية تسديد بلغت 34,3% من خط اللاتيات، ولم تساهم بنقاط كواهي لنيارد، الذي نجح برفقه الخسارة الثالثة والعشرين هذا الموسم.

(فرانس برس)

### تقرير

يبقى الحديث عن الماضي شاعريا في بعض الاوقات، حتى لو اخترنا كرة القدم. اليوم نتناول سيرة لاعب إيطالي عظيم، يعرفه الجميع، اسمه «كريستيان فييري»، الملقب بـ«بوبو»، حظي بمسيرة رائعة ومشرفة، لكنه كان كثير الترحال كالجو، اليوم نبدأ بالجزء الأول

# بوبو فييري «رحالة الكرة»<sup>[1]</sup>

**حسبت غاربا**



التغيير غير مرجح لمعظم الناس، خاصة في عصر تترابذ فيه ندرة الوارد. إن مقاومة التغيير

والتفكير في التحدي مهمة شاقة وليست فرصة أحيانا إضافة فصل جديد في حياة المرء. نحن البشر مراهقون أكثر للروتين.

في هذه المرحلة والحلحلة الزمنية، ضع نفسك مكان شخص آخر، شخص يتوق للتغيير، شخص يشعر بالملل بسهولة من الروتين اليومي الدنيوي الذي يعجب معظمنا، هو يشبه البدو في الأصل، كانت الحضارة البشرية باتكلها بدوية بطبيعتها، تحول أسلافنا من مكان إلى آخر، سواء كان ذلك بسبب نقص الموارد، أو بسبب الخطر الذي يحمله مكان ما، أو مجرد استكشافه مع مرور الوقت استقروا، بنوا إمبراطوريات وزرعوا المحاصيل وعرفوا من أين سيأتي طعامهم في الغد، واين ينامون في الليل، اصبح الروتين عادة، واصل التغيير ممس يمكن تجنبه. السلوك البدوي والسماط هذه حاضرة في كل مكان، وحتى في عالم كرة القدم، خذ حالة نيكولاس أنيلكا الذي لعب لأكثر من



### باجيو والتصريحات النارية

تحدثت روبرتو باجيو اسطورة الكرة الإيطالية في مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا» عن العديد من الجوانب المهمة وقال منتقدا: «أشهر بعدم الارتياح عندما احكم على الآخرين، ولهذا السبب لا اذهب إلى التلفزيون، اربن زملاء سابقين في الفريق يحكمون ويلقون دروسهم علينا، لكنني اذكرهم بانهم كانوا غير قادرين على القيام بثلاث مرورات بإيديهم».
وعن ذكريات موندريال 1994 «ما زالت لا استطع ان اسأله نفسي على ركلة الجزاء الضالعة ضد البرازيل، هذا ذلك اليوم كان بإمكانني الانتحار».

في العديد من المباريات في نسختين من البطولة.

ومع ذلك، لم يكن كل شيء سلسا بالنسبة لواحد من أعظم «بدو» كرة القدم. أتت الإصابات المستمرة والتغييرات الإدارية إلى فشل فييري في محاولته للفوز بدوري الدرجة الأولى مع النادي الذي قضى معه معظم الوقت، أي إنتر. كما أنه منع العالم من رؤية ثنائي أحلام محتمل في شكله إلى جانب الظاهرة، عبارة تقشعر لها الأبدان. أوقفت إصابة خطيرة في الركبة أحلام فييري في أن يكون جزءًا من الفريق الإيطالي المتوج بكأس العالم 2006، وقف بوبو مكتوف اليدين، صمد جروحه وترك عقله يتجول فيما كان يمكن أن يكون، لو حضر في ألمانيا.

من السهل أن نتذكر حقيقة أن فييري أنهى المركز الثاني أكثر من تحقيق المركز الأول، لكن الأهم من ذلك أن نتذكر بوبو لما كان عليه حقًا، فهو مهاجم قاتل لديه غريزة لتسجيل الأهداف في أي عصر كان، رغم أنه عاش في حقبة ذهبية لكرة الإيطالية.

بينما كانت عائلة مالديني إيطالية بأمتياز مثل أسرة فينو كورليني في رواية العراب لماريو بوزو، كانت بدايات فييري مختلفة تمامًا. هو يستحق أن يذكر اسمه إلى جانب جنرالات ملوك كرة القدم.

في دروته، لم يكن فييري واحدًا من أكثر المهاجمين المظللين في العالم فحسب، بل كان يمثل تهديداً على أسم يظن نفسه من الصقوة.

وُلد في إيطاليا عام 1973، كان والد فييري لاعب كرة قدم محترفًا أيضًا. ومع ذلك، أدى الانتقال إلى استراليا في السبعينيات إلى تغيير نظرتة المبكرة للعبة. لم يكن بيليه وصارادونا المثال الأعلى الذي نشأ بوبو على حبهما. لا تقلق إذا قلنا اسم الآن بوردي، ربما لا يعرف عشاق كرة القدم، لكنه كان أسطورة رياضية في حد ذاته، قائد المنتخب الأسترالي في الكريكت.

أحب فييري لعبة الكريكت بقدر ما أحب والده كرة القدم، ويمكن للمرء أن يتخيل أنه كان من الممكن أن يكون هناك بعض الاضطراب في دماغ الشاب بمثل ذلك الموقف لاختيار ما يريد. لعب لنادي ماركوني ستامليون الأسترالي في سن الرابعة عشرة، ولكن بعد ذلك عادت عائلته إلى إيطاليا، وهكذا بدأت الحياة المختلفة.

فكان الصبي ممرقًا بين رياضتين.

في مثل هذه السن المبكرة، تعلم بالفعل كيفية التكيف مع التغيير وقبوله. تتوق فييري لأول لكرة القدم الإيطالية المحترفة

كان رفقة فريق أسي سانتا لوسيا ثم فريق بياتو. كان في سن المراهقة المتأخرة في ذلك الوقت، ولم تمر موهبته مرور



المهاجم، كان على توريينو أيضًا شراءه معه في دوري الدرجة الثالثة، حيث سجل عدة أهداف في المباريات، وأشار إعجاب العديد من كشافة الدوري الإيطالي. قام توريينو بتحرك صوبه، لكن إدارة فريقه لم تكن مستعدة لبيعته، بعدما اعترضوه شابًا واعدا. لإقناع رئيس النادي ببيع

### وجه رياضي

# «اللاجئ» إيريما دربو

**زهير ورد**

أصبح الغامبي إيريما دربو، لاعب وسط فريق نادي روما الإيطالي، مفاجأة نهاية الموسم في فريق العاصمة الإيطالية. والعلامة المضنية التي عرفها هذا النادي في أعقاب موسم صعب، في الدوري الإيطالي لكرة القدم. ويعاني روما هذا الموسم من ضعف نتائج في «الكالتشيو» وفي الدوري الأوروبي، ورغم بلوغه نصف نهائي هذه المسابقة فإنه خسر في لقاء الذهاب ضد مانشستر يونايتد بنتيجة 2:6، ولم ينجح فوزه إياباً 3:2. كما ارتكبت إابة النادي العديد من الأخطاء، التي تسببت في خسارة كثير من النقاط الثمينة في الدوري الإيطالي، ووسط هذا الفشل الكبير، شهدت صفوف الفريق خلال آخر المباريات الرسمية ظهور الغامبي إيريما دربو، الذي خاض، الأحد، مبارات الثالثة مع «الذئب» بين



دوري الدرجة الأولى. على عكس ميسي الذي سجل ثلاثية ضد ريال مدريد في نفس العمر تقريبًا، أو ما فعله إيرلينغ هالاند وكيليان مبابي حاليًا، لم تكن بداية قصة «بوبو» تشبه الكتابيات والأشعار بداية رائعة. فشل فييري في خلق انطباع جيد واثم في توريينو، مما أدى إلى فترة قصيرة في

كان الفتى يعلم أنه سيكون في السنوات التالية شيئًا عظيمًا في كرة القدم، البداية كانت طبيعية، لكنها مهدت في النهاية إلى طريق عابق بربح الانتصارات كان هذا الجزء الأول من قصة فييري مع عالم كرة القدم، سعود لكمة يجزءه ثان عن المرحلة التالية، عن حقبة رجل البدو الكروي.



فييري واحد من اللاعبين الكره الإيطاليين الماضين معاهجيا (Geri)

### صورة في خير

### أنس جابر تتقدّم

بلغت نجمة التنس التونسية أنس جابر، المركز 24ل في تصنيف الالعب المحترفات الذي أصدره الاتحاد الدولي للعبة، وذلك للمرة الأولى خلال مسيرتها في عالم «الكرة الصفراء». وتقدّمت التونسية أنس جابر، مركزاً واحداً مقارنة بتصنيف الماضي، لتتصدع من المرتبة 25ل إلى 24ل، ما يعني أنّها تتقدم بثبات نحو تحقيق حلمها بدخول لائحة الـ10 لاعبات الأوائل في العالم، وهو ما عبّرت عنه النجمة العربية في تصريحات إعلامية سابقة. ويأتي صعود أنس في التصنيف الدولي، رغم مغادرتها بطولة مدريد من الدور ثمن النهائي بسبب الإصابة.



### على هامش الحدث

**ريفر بليت وبوكا جونيورز في ربع نهائي الدورب الأرجنتيني**
اتصحت معالم دور ربع النهائي من الدوري الأرجنتيني بعد انتهاء مرحلة المجموعات ومعرفة هوية التاليفين الإثنتين. وتاهل عن المجموعة الأولى كل من كولون سانتا في، وإستوديانتس لا بلاتا، وريفر بليت، وراسينغ، بينما تاهلت فرق فيليز سارسفيلد، وبوكا جونيورز، وإندبندينتي، وتايريرس كوردوبا، عن المجموعة الثانية. وسبقا مباريات ربع نهائي الدوري الأرجنتيني في الفترة بين 14 و17 مايو/أيار الجاري. ويحل تايريرس ضيفا على كولون، وإندبندينتي على إستوديانتس، وراسينغ على فيليز. بينما يستقبل بوكا جونيورز في السوبر كلاسيكو غريمه الأزلي ريفر بليت. وانتزع راسينغ بطاقة التأهل في مباراة مثيرة بفوزه 2-0 على سان لورنزو بثنائية حملت توقيع توماس تشانكالا، واستفاد من الانتصار العريض 4-1 الذي حققه بلاتينسي على روساريو سنترال بالمثل، اكتمح ريفر بليت ضيفة الودسيفي 4-1 ليتاهل إلى ربع نهائي المسابقة. كما حسم إندبندينتي مسالة تأهله في الجولة الأخيرة بعد أن أنهى دور المجموعات في المركز الثالث بفضل تغلبه 3-1 على أوبراكان.

### زفيريف يتوج ببطولة مدريد للتنس

توج الألماني الكسندر زفيريف، الرشح الخامس للقب، ببطولة مدريد للتنس ذات الألف نقطة. وتعد هذه المرة الثانية التي يتوج فيها الألماني باللقب حيث كانت أول مرة في نسخة 2018.

وفاز زفيريف في النهائي على الإيطالي ماتيو بيريتيني بمجموعتين لواحدة بواقع 7-6 (8-10) و6-4. واستغرقت المباراة ساعتين و42 دقيقة وتمكن فيها الألماني من العودة بعد خسارته للمجموعة الأولى. ووصل اللاعب إلى نهائي هذه البطولة من دون أن يخسر مجموعة واحدة، ويهنا الفوز الأخير أصبح عدد بطولات الاساتذة ذات الألف نقطة التي توج بها زفيريف أربعة ألقاب. وتوج الألماني بألقاب روما 2017 ومونتريال 2017 ومدريد 2018 إلى جانب اللقب الأخير.

### هاميلتون يتوج بلقب جائزة إسبانيا الكبرى

حصد البريطاني لويس هاميلتون لقب جائزة إسبانيا الكبرى، المرحلة الرابعة ببطولة العالم لسباقات سيارات الفئة الأولى (الفورمولا1)، ليواصل بذلك تربعه على عرش بطولة العالم. وضرب بطل العالم (7 مرات)، منها 4 مرات متتالية آخر 4 سنوات أكثر من مصفوره بهذا التنوع، إذ إنه أول سائق في تاريخ اللعبة يتوج بلقب البطولة التي تقام على حلبة (برشلونة-كتالونيا) 5 مرات متتالية. ليرفع محصلته الإجمالية بها إلى 6 مرات يعادل بها رقم الأسطورة الألماني السابق مايكل شوماخر. كما

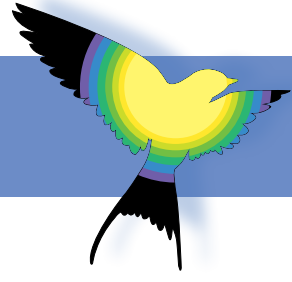
أن هاميلتون عزز صدارته لترتيب بطولة العالم بعد أن رفع وصيده إلى 94 نقطة. بفارق 14 نقطة عن أقرب ملاحقيه الهولندي ماكس فيرستابين (سائق ريد بول)، وتمكّن سائق فريق مرسيدس من قطع مسافة السباق خلال ساعة و33 دقيقة و7 ثوانٍ و680 جزءًا من الألف من الثانية. وحل في المركز الثاني فيرستابين بفارق 15 ثانية و841 جزءًا من الألف من الثانية. بينما أكمل سائق مرسيدس الآخر، الفنلندي فالتيروي بوتاس، منصة التتويج بعد أن حل ثالثًا بفارق 26 ثانية و610 جزءًا من الألف.

### اولمبياد طوكيو:

### الجائحة توجّه زيارة رئيس الولىمبية الدولية

أعلنت اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020 المولج عن إرجاء، زيارة رئيس اللجنة الولىمبية الدولية الألماني توماس باخ التي كانت مقررة هذا الشهر إلى اليابان، بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا قبل أقل من ثلاثة أشهر من انطلاق الألعاب. وكان من المقرر أن يزور باخ الأربيل في 17 و18 الشهر الحالي، ولكن المنظمين قرروا إرجاءها نظرًا لطرف عدة بما فيها تמיד حالة الطوارئ في البلاد، الجمعة الفاتت لثلاثة أسابيع إضافية حتى 31 /أيار/ مايو من قبل الحكومة اليابانية. وأصرت الحكومة، والمنظمون المحليون واللجنة الأولمبية الدولية مرارا إلى إمكانية إقامة «العاب آمنة»، رغم معارضة أغلبية وأضحة من اليابانيين ذلك، حيث تطالب إما تأجيلًا جديدًا أو إلغاءً كاملًا. وفقًا لجميع استطلاعات الرأي على مدى عدة أشهر، وأشارت تقارير صحافية يابانية إلى أن اللجنة المنظمة تخطط لتنظيم زيارة باخ في حزيران/ يونيو. ومددت الحكومة حالة الطوارئ في البلاد التي فرضت من جديد في نهاية نيسان/إبريل في أربع مقاطعات بينها طوكيو للحد من انتشار كورونا.





## هوامش

تتميز جزيرة جربة التونسية بزيتها التقليدي «البسكري»، الذي ما زالت ترتديه بعض النساء، وخصوصاً في المناسبات، على الرغم من غلبة الملابس العصرية



ترتديان البسكري (العربي الجديد)

## «البسكري»

### زيّ التونسية في جزيرة جربة

تولّول - مريم الناصري

لحاف أبيض مزركش بخطوط ملونة يلف كامل جسد المرأة، مع مظلة من سعف النخيل. إنه زيّ «البسكري» أو «الملحفة»، ولا تجده سوى في جزيرة جربة في جنوب تونس. يُشبه بعض الأزياء التونسية الأخرى، لكنه مختلف لناحية الحياكة والشكل واللون وطريقة اللباس. ويختزل هذا الزي هوية منطقة باكملها، خصوصاً أنها تنفرد به دون سواها. في ذلك المكان، لم تكن النساء يرتدين غير البسكري. أما اليوم، فبات غالباً محصوراً بكبار السن. تستخدم مواد ووسائل مختلفة لحياكة البسكري. قد يُحاك من الحرير المرصع بالفضة، وهو لباس خاص بأصحاب النفوذ والطبقة الغنية. وقد يُحاك من بعض الأقمشة العادية كالحايك، ويكون أبيض اللون بالأساس وفيه بعض الخطوط الحمراء فقط، وترتديه غالبية النساء. وبات هذا الزي بمثابة هوية خاصة بالنساء اللواتي يرتدينه أكثر في المناسبات، ويتميز بزِينته والوانه، وذلك بحسب نوع الحلل أو المناسبة. يُصنع البسكري بواسطة «التول»، ويطلق

على صانع ذلك اللباس إسم «الحوكي» نسبة إلى الحياكة. وتتطلب صناعة الواحد منه نحو أسبوعين، لإنتاج قطعة بطول أربعة أمتار تكون كافية للف كامل جسد المرأة. ويباع العادي منه بـ25 دولاراً. أما ذلك المصنوع من الحرير والمزين بخيوط من فضة، فيباع بما بين 400 و600 دولار. في هذا السياق، يقول صالح الطرابلسي أحد «الحوكين» في جربة، والذي يصنع البسكري منذ أكثر من 20 سنة، إنه «أدخلت بعض التغييرات على مستوى الزينة لتتماشى مع العصر اليوم، من دون أن يفقد الزي هويته وخصوصيته. وغالباً ما تستخدم العديد من الألوان في صناعة البسكري، وترتديه النساء في الأعراس وغيرها من المناسبات». ترتدي المرأة البسكري فوق لباسها العادي، وتلف به كامل جسدها ليغطي حتى رأسها. كذلك، تضع قبعة على رأسها مصنوعة من سعف النخيل خلال الصيف أو الشتاء. هذا اللباس، تقول فاطمة (50 عاماً) إنه «يهودي الأصل، وتنفرد به جزيرة جربة التي يقطنها عدد كبير من اليهود. لكنّ النساء يرتدينه منذ أكثر من 150 سنة على اختلاف دياناتهم في تلك المنطقة».

تضيف: «زيما ترتديه بعض النساء اليوم للحفاظ على هوية المنطقة. لكنّ سابقاً، كان يفرض على المرأة ألا تخرج من البيت من دون أن تلتحف به لتغطي كامل جسدها. وعلى الرغم من كونه يُلبس اليوم غالباً من قبل كبار السن، إلا أنّ العروس تلبسه طيلة أيام زفافها، ويكون ملوناً ومصنوعاً من خيوط الحرير بالأساس. كذلك، ترتديه الفتيات للزينة في الحفلات وبعض المناسبات. بالتالي، يعد اليوم حاضراً في العديد من المناطق في مدينة جربة». وتقع جربة في الجنوب الشرقي لتونس وتتبع محافظة مدنين. وتعد من أكبر جزر أفريقيا وتلقب بجزيرة الأحلام، وهي من أشهر المناطق السياحية في تونس، خصوصاً خلال الحج اليهودي إلى كنيس الغريبة. ويعدّ هذا الكنيس أقدم معبد يهودي في العالم ويزاره آلاف اليهود سنوياً. ويعود تشييده إلى العهد الروماني. وتوجد فيه أقدم نسخة للتوراة في العالم. يقول عبد الرحمن (62 عاماً)، وهو أحد تجار الملابس في المدينة العتيقة في الجزيرة، إنّ «حجارة البسكري تزدهر خلال موسم السياحة، وخصوصاً حج الغريبة». يضيف أنّ العديد من التونسيات

### باختصار

ترتدي المرأة البسكري فوق لباسها العادي، وتلف به كامل جسدها ليغطي حتى رأسها. كذلك، تضع قبعة على رأسها مصنوعة من سعف النخيل خلال الصيف أو الشتاء

غالبية الروايات تشير إلى أنّ أصول الزي يهودية بالأساس، لا سيما أنّه أبيض. وكانت جِلّ النساء لا تخرج من بيوتها من دون ارتدائه. لكنّ مع انتشار الملابس العصرية، تراجع الإقبال على لباس البسكري، وظل محصوراً بكبار السن. وعمل بعض صانعيه على تطوير شكله وتطويره للتشجيع على ارتدائه في حفلات الأعراس. لكن في السوق ما هو باهظ جداً، ويُصنع من الحرير وخيوط الفضة، وقد يفوق سعره 500 دولار. ولا يُقبل على شراء البسكري مرتفع السعر سوى المقبلات على الزواج أو السياح. من جهتها، تقول سنية، وهي إحدى سكان الجزيرة، إنّ «البسكري، وعلى الرغم من تراجع ارتدائه في المنطقة بالمقارنة مع السابق، إلا أنّ أي امرأة في الجزيرة تملك منه قطعة أو قطعتين لارتدائه في المناسبات. وما زالت العروس تتجمل به طيلة أيام أسبوع زواجها ولا تخرج من بيتها من دونها». تضيف أنّه «متوفر فقط في جزيرة جربة، على الرغم من أنّه يشبه العديد من الأزياء التونسية الأخرى، على غرار السفاساري الذي يلف أيضاً كامل جسد المرأة، إلا أنّ البسكري خاص بنساء جربة لكونه ظهر في هذه المنطقة».

## وأخيراً

### حيّ الشيخ جراح وأمثلة آيخمان

نجوى بركات

الفرق عندك؟ أجل، يا يعقوب، أنت تسرق بيتي كما سرق أبناء شعبك بيوت فلسطين كلها...  
- فلسطين، في معظمها، بيعت لنا، أنتم تخليتم عنها.  
- لا يا يعقوب، ركز معي. لا أحد يبيع وطناً مهما باع من أرضه. الوطن ليس ملكية فردية كما تعرف، وهو ليس فقط مجموعة مساحات وممتلكات. ولأسلم معك فرضاً أننا بعنا كل ما نملك في فلسطين، فهل يصحّ أنكم اشتريتم بلداً بأمه وأبيه؟ هذا مستحيل، يا يعقوب، أنت تعرف، وأراك مقتنعاً بما أقول لأنك تُخفّض رأسك. لا تُجيبني بأنّ ما جرى قد جرى، ومن غير الممكن العودة إلى الوراء، لأنّ ما فعلتموه، يا يعقوب، هو سرقة استدعت احتلالاً بالقوة، ولأنكم، رغم كل ما سلبتم، ما زلتم تلاحقوننا على قلة ما تبقى. حتى متى، يا يعقوب، حتى متى؟  
- اسمعي، قضية الحيّ المقدسي الشرقي، الشيخ جراح، ستبثّ بها المحاكم القانونية.  
- محاكمكم! اسمعني أنت، يا يعقوب، أنت تعرف أنّ دولتك، بمستوطنيتها وجنودها وشرطتها وجرسها، لم تتوقّف يوماً عن عمليات الهدم والإخلاء، وعن قمعنا واضطهادنا وأسرها وقتلنا.

دولتك، يا يعقوب، تريد ببساطة محوّنا كي ننسى جريمتها، فتقول إنّ التاريخ بدأ معها، وإننا نحن الدخلاء على أرضنا. إسرائيل تريد ابتلاع فلسطين كلها، لكنّها لا تدري كيف تتخلّص من الحسك العالق في حلقتها.  
نحن هو هذا الحسك يا يعقوب، نحن البشر الذين لا ننسى، ونبقى نحمل اسم الأرض التي عليها وُلدنا ونلغو بلغتها. حتى اسمنا بات سكيناً وشوكة. أنتم تسمّوننا عرباً، ولا تبجحون حتى لأنفسكم وسراً بأننا فلسطينيون، وبأننا أهل هذي البلاد وملحها.  
” لا تكن مثلك آيخمان، يا يعقوب، قل هذا لشعبك، لا تكونوا مثله، معصوبي القلوب اصقاء الضمير “  
لا تكن مثلك آيخمان، يا يعقوب، قل هذا لشعبك، لا تكونوا مثله، معصوبي القلوب اصفاء الضمير.